

الأنوار

١٨ صفحة

٥٠ قرشاً

بيروت الخميس ٢٨ تشرين ٢ ١٩٧٤ - السنة ١٦ - العدد ٥٠٥٠

AL - ANWAR - Beyrouth 28 Novembre 1974 16e Année No. 5050

جنة الخارجية : نستنكر ونشجب التصرف الاميركي
ضر الاجتماع : هكذا حرّك الاميركيون
لابهم البوليسيّة بحثاً عن الحشيش

■ الدكتور امين الحافظ ووزير الخارجية فيليب تقلا في اجتماع اللجنة الخارجية امس ■

ـلام والدنـا



■ ـيس سلام وعثمان الدنا اثناء اجتماعهما امس ■
(تصوير محمد شبو)

.. الرئيس صائب سلام والنائب عثمان الدنا امس ، بعد قطيعة استمرت ـوات .

الرئيس سلام : ليتني بالغريبان نلتقي .. لاننا لم نتنكر يوما لاي ـلبية تقتضيها المصلحة العامة .

السيد الدنا : لا يسعني الآن ابلغ دولة الرئيس الاخ الاكبر صائب سلام عواطف المحبة والتقدير .. وانتا من المؤمنين بان ـوجهات النظر لا يجب ان يكون يوما سببا لخلاف شخصي .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

« ابو أيّاد » في القاهرة :
خاطفو الطائرة سيكشفون محرضيهم

اكد السيد صلاح خلف « ابو اياد » عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، في مؤتمر صحفي عقده بالقاهرة مساء امس : ان مختطفي الطائرة البريطانية الاربعة سيعلنون بانفسهم خلال ايام ، عن الجهة التي تقف وراء حادث الخطف والتي قامت بتمويله .

وفي بيروت ، قال السيد شفيق الحوت رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة اللبنانية امس ، ان المقاومة اعتقلت ٢٦ شخصا يشتبه بان لهم علاقة او لديهم معلومات عن عملية خطف الطائرة البريطانية . واضاف ، ان هؤلاء اعتقلوا في دول عربية . ولكنه لم يسم هذه الدول ولم يحدد جنسيات المعتقلين .

(التفاصيل على الصفحة ٨)

تصريحات « أبو اياد »

واعلن « ابو اياد » في مؤتمره الصحفي بالقاهرة : ليس هناك فلسطيني واحد معتقل في مصر .. ولم يجر اعتقال اي فلسطيني في مصر الا بامر من منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف قائلا : ولا علاقة لليبيا او العراق بحادث اختطاف الطائرة .. ولكن هناك حديث اخر مع الاخوة المسؤولين في العراق فيما بعد .

وندد « ابو اياد » بشدة بحادث

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ —

■ « ابو اياد » يتحدث في مؤتمره الصحفي بالقاهرة مساء امس ■
(صورة من ا.ش.ا.)





■ السيد ياسر عرفات يضع اكليلا من الزهور على ضريح لينين في موسكو امس . ويبدو السيد نايف حواتمة ، والسيد فاروق القدومي ■
(صورة بالراديو من ا.ب.)

عرفات وكوسيغين يجريان محادثات في موسكو

اجرى السيد ياسر عرفات محادثات في موسكو امس ، مع كوسيغين رئيس الحكومة السوفياتية . وقالت وكالة « تاس » ان الاجتماع عقد في جو من الود والتفاهم المتبادل وجرى فيه بحث المسائل المتعلقة بالمصالح المشتركة .

وقالت الوكالة السوفياتية ان كوسيغين اعرب عن الارتياح السوفياتي الكبير للمنزلة المتزايدة التي تحظى بها منظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت « تاس » : ان كوسيغين رحب ايضا بالاعتراف الدولي المتزايد بعدالة الاهداف التي تناضل منظمة

— البقية على الصفحة ١١ —

الصولد "الاسرائيلي"

ـة المائة ، كان اسحق رابين يرفض ، امس ، الصيغة ـ للسلام . مع ان هذه الصيغة (فلسطين ديمقراطية ـة) كانت لسنوات خلت صعبة الهضم على قلب ـن العربي .

ـرة الثالثة كانت حكومة واشنطن تعلن ، في ـستوك ، حق الشعب الفلسطيني في العيش . ولكن ـ من ذلك فان الاسلحة الاميركية ما زالت تتدفق على ـل لتزيدها عنادا ، وما زال العرب يكبتون غيظهم ـرون في مواجهة التعنت الاسرائيلي بالضغط على ـهم .

ـ يعني ذلك ان العرب اصبحوا في موضع الواثق من ـحقه اليه ، لا يستعجلون ولا يلحون ؟!

ـ يعني ذلك ان اسرائيل اصبحت في موضع الخاسر ـ ترفض التراجع خطوة خشية ان « تكر المسبحة » ؟!

ـ يعني ذلك ان « الكبيرين » اللذين اجتمعا في ـوستوك ، ماضيان في تنفيذ مخطط اعادة السلام الى ـ الاوسط وفق جدول زمني طويل ومعقد ؟!

ـيء الراهن الوحيد هو ان الحرب العربية — ـائيلية الخامسة ليست واقعة هذه السنة لاسباب ثلاثة ـ ان العرب ، اولا ، يملكون اكثر من ورقة ، غير ـ ، لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الضفة الغربية .. ـلدولتين الكبيرتين ، ثانيا ، ليستا مستعدتين للمجابهة ـ .. وان اسرائيل ، ثالثا ، تعرف انها خاسرة سلفا ـ كانت النتيجة العسكرية لتلك الحرب .

ـ ان الخطر الحقيقي قد لا يكون في نشوب القتال من ـ ، بمقدار ما هو في شعور اسرائيل والصهيونية العالمية ـقرب التاريخ يدور ، وبسرعة ، في الاتجاه المعاكس ـتهما (راجع تصريح غولدمان المنشور في « الانوار » يوم ـاء الماضي) .

ـ هذا الشعور ، بل هذه الحقيقة السياسية ، بل هذا ـع الدولي الواضح المعالم والاتجاه ، يجعل اسرائيل ـهيونية العالمية تفكران « بخبطة » ابعد مدى وعمقا من ـ استئناف القتال في الجولان او سيناء .

ـذه « الخبطة » التي يلمح اليها عدد متزايد من الكتاب

— البقية على الصفحة ١١ —

باسم الجسر

■ عثر على شاطىء العاقبية بقضاء الزهراني امس ، على جثة الشاب سامي مخايل عبود (٢٢ سنة) . وقد قتل الشاب برصاصة واحدة اخترقت عنقه من الامام وخرجت من راسه . وكان الشاب القتيل قد غادر منزله في النبطية ليل الاثنين — الثلاثاء الماضي ، الى المعمل الحراري في الجية حيث يعمل كمعاون مهندس ، ولكنه لم يصل الى مركز عمله . وفي الصورة : جثة الشاب القتيل في مكان العثور عليها

(التفاصيل على الصفحة ٥) ■

معلومات في باريس عن سيدة شقراء

استمرت الحملة الصهيونية على الرئيس الفرنسي ديستان . فقام وفد يمثل الهيئات اليهودية في فرنسا بزيارة الرئيس ديستان امس ، واعربوا له عن قلقهم من السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط .

وقد اثار النبأ الذي نشرته صحيفة

— البقية على ص ١٢ عمود ٥ —

غابي لحود أمام المحكمة العسكرية اليوم

يمثل المقدم غابي لحود الرئيس السابق « للمكتب الثاني » ، أمام المحكمة العسكرية اليوم . وتنعقد المحكمة برئاسة العقيد الطيار جورج غريب ، وعضوية العقيد البحري فارس لحود ، والمقدم نديم الحكيم ، والمقدم البير داغر ، والمستشار المدني السيد فوزي ابو مراد . وتتمثل النيابة العامة العسكرية بالمدعي العام الشيخ

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ —

تقلا : النفوذ الصهيوني وراء التصرف الاميركي

اعلنت لجنة الشؤون الخارجية النيابية في قرار اتخذته امس : تبدي اللجنة استنكارها وشجبها للتصرف غير اللائق الذي صدر عن مسؤولين اميركيين تجاه لبنان عندما مر فخامة رئيس الجمهورية والوفد المرافق له بمطار نيويورك ، وتعتبر في جميع الظروف ان ما يمس كرامة رئيس البلاد انما يمس كرامة اللبنانيين جميعا ، تلك الكرامة التي تعتبر اعز واغلى ما نملك .

وقد اعلنت اللجنة ذلك بعد اجتماع عقدته برئاسة رئيسها الدكتور امين الحافظ ، وحضور وزير الخارجية السيد فيليب تقلا .

وادلى الوزير تقلا ببيان في مستهل الجلسة قال فيه ، ليس عندي شك في ان النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة ، لعب لعبته في حادث التصرف غير اللائق الذي لقيه لبنان بشخص الرئيس فرنجية عندما مر في مطار كنيدي ، وادى الى وقوع الطرف الاميركي في خطأ وسوء تصرف جديد .

وروى وزير الخارجية وقائع الحادث الذي جرى في مطار كنيدي ، وقال : ان سلطات المطار قالت انها تلقت اخبارية بان احدى حقائب اعضاء الوفد اللبناني تحتوي على كمية من الحشيشة ... وبعد توجه الرئيس فرنجية الى مقر اقامته في دار القنصلية اللبنانية ، في نيويورك ، ومغادرة اعضاء الوفد المطار ، استحضر رجال الجمرك الاميركيون كلابا

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ —

انفجار في قصر العدل الجديد بطرابلس

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

وقع انفجار كبير فجر اليوم الخميس ، في مبنى قصر العدل الجديد بطرابلس ، الذي يقع قرب السراي .

واسفر الانفجار عن وقوع اضرار مادية .

٥ مرشحين للانتخابات الفرعية في النبطية

انتهت عند منتصف ليل امس ، مهلة سحب الترشيحات للانتخابات الفرعية في النبطية التي ستجري يوم الاحد في ٨ كانون الاول المقبل . وبعد انتهاء الوقت المحدد استمر في الترشيح السادة : الدكتور رفيق شاهين ، كامل علي احمد ، وموسى شعيب ، وعادل الصباح ، وسميح عسيران .

وانسحب السيد عماد جابر .


هذا العدد من قسمين
القسم الاول : ١٢ صفحة
القسم الثاني : ٦ صفحات

من مطار كنيدي الى قصر بسترس
بقلم : الراوي
(الصفحة ١٠)

مقال
عزت صافي
(الصفحة ١٠)

فالدهايم يصل القاهرة ويعلن تمديد فترة بقاء المراقبين الدوليين في الجولان ٦ أشهر

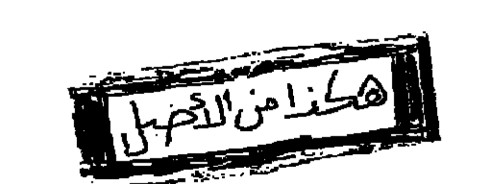
وصل فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى القاهرة امس ، وقال ان المرحلة البالغة الخطورة التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط حاليا هي السبب في جولته الحالية . وقد استقبل الرئيس السادات مساء امس ، السكرتير العام للمنظمة الدولية .

وذكر فالدهايم أن انطباعي بعد المحادثات التي اجريتها في دمشق والقدس ، هو ان حدة التوتر قد خفت ، وفي اعتقادي ان فترة قوة المراقبين الدوليين ستمدد ستة اشهر اخرى .

وفي الامم المتحدة ، ذكر مساء امس ان فالدهايم اوصى بتمديد فترة قوة المراقبين الدوليين في الجولان ، ستة اشهر اخرى .

وقال في تصريح بالقاهرة : ان انفراج التوتر ، لا يعني عدم بذل كافة الجهود للتوصل الى حل سياسي لازمة الشرق الاوسط . فان حفظ السلام ليس هدفا في حد ذاته ، فهو ليس عمل مساعد للاطراف المعنية للتوصل الى حل سياسي للازمة ، ولذلك فان املي عظيم ان تستخدم جميع الاطراف المعنية

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ و٥ —



اللجنة الخارجية تستنكر المعاملة غير اللائقة للوفد اللبناني في نيويورك

نواب يعتبرون اعتذارات فورد وكيسنجر كافية ومخيبر يدعو للترفع عن التحقيق بقضية الكلب البوليسي

ابدت لجنة الشؤون الخارجية النيابية في اجتماعها امس ، استنكارها وشجبها للتصرف غير اللائق الذي صدر عن مسؤولين اميركيين ، عندما مر رئيس الجمهورية والوفد المرافق له في نيويورك . وتمنت على وزير الخارجية متابعة المساعي من اجل المحافظة على كرامة ومصلحة البلاد .

ولكن النواب الذين ناقشوا بيان الوزير تقلا ، اخذوا على الحكومة طرح الموضوع بالشارع . وقال الدكتور البير مخيبر : يجب ان نبقى على مستوى فورد وكيسنجر بعد الاعتذارات الاميركية ، ولا نحصر علاقاتنا بقضية تحقيق وكلب بوليسي .

وكانت لجنة الشؤون الخارجية النيابية قد عقدت اجتماعها في الساعة الحادية عشرة والربع برئاسة الدكتور امين الحافظ ، وحضور وزير الخارجية السيد فيليب تقلا ، واعضاء اللجنة وعدد من النواب . واستمرت الجلسة حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

وقد اذاع الدكتور امين الحافظ قسما من محضر الجلسة على الصحافيين ، ثم غادر المجلس قائلا انه مرتبط بموعد . وعاد في المساء ليتلو عليهم القسم الاخير . وفيما يلي المحضر :



■ اللجنة الخارجية اثناء اجتماعها امس برئاسة الدكتور امين الحافظ ، ويبدو وزير الخارجية السيد فيليب تقلا والنواب اعضاء اللجنة ■ (تصوير محمد شبو)

كلمة الحافظ

استهل الرئيس الحافظ الجلسة بالبيان التالي : في مثل هذه الظروف التاريخية التي تمر على الدور الاساسي المتواصل للبنان في عالم العرب ، لا بد لحامل هذه الرسالة من ان يعاني من الاشواك التي سيمر بها في طريقه القويم الى هدفه السامي . واذا كانت الصهيونية قد افلحت في بسط سيطرتها ونفوذها على كثير من الدول الاجنبية الا ان هذا النفوذ يظهر بصورة صارخة في امريكا ، حتى ان الدعم والمساعدات الضخمة التي نالتها اسرائيل ، وتنالها على كافة الاصعدة ، من تلك الدولة الكبرى ، فلا اوصل هاتين الدولتين الى شبه عزلة في الاسرة الدولية ، وفي الامم المتحدة . ولكن شدة الحيف الذي يقع على المصلحة الامريكية من جراء هذا النفوذ ، قد اخذ يؤدي الى ردات فعل داخلية في امريكا ، وبدأ الشعب الامريكي يستنكر ، لما يتعرض له من اخطار ، من جراء انجرار المسؤولين فيه للنفوذ الصهيوني الى هذا الحد . وما تصريحات الجنرال جورج براون الا اسطع دليل على هذا النفوذ ، بل لعل تراجعه عن تصريحاته ، هو بحد ذاته تأييد لما ذهب اليه من قوة النفوذ الصهيوني في بلاده .

كذلك فان حوادث كثيرة وقعت في الاونة الاخيرة ، تدل على تغلغل النفوذ الصهيوني على المستويات الدنيا والوسطى ومستويات السياسة .

وقد حدث اكثر من مرة ، عندما كان يصدر بلاغ مشترك ، ان تدرج عبارة تذكر بالحقوق الشرعية ، للشعب الفلسطيني ، فاذا بها هي بالذات وبمصادفة غريبة (تسقط سهوا) وتعود الدبلوماسية الامريكية تعتذر عن هذا السهو المتعمد ، الذي يعبر عن النفوذ الصهيوني حتى الى فئة السكرتاريه والضاربات على الالة الكاتبة . وما حادثة اختفاء نسخ خطاب السيد عرفات من مكاتب الامم المتحدة الا دليل اخر .

تصرفات وسوابق

حضرات السادة . من وصفنا لهذا النفوذ تدرك ظروف التصرف غير اللائق الذي لقيه لبنان بشخص رئيس الجمهورية ، عندما مر مع الوفد المرافق له بمطار نيويورك . وليس عندي شك ان النفوذ الصهيوني قد لعب هذه المرة ايضا لعبته ، وادى الى وقوع الطرف الامريكي في خطأ وسوء تصرف جديد . والرئيس فرنجية ليس اول رئيس دولة يتعرض للمضايقة في الولايات المتحدة بسبب التدخل والنفوذ الصهيوني ، بل لقد لاقى قبله الملك فيصل معاملة جافية ، منها ان حاكم ولاية نيويورك ، رفض استقباله وكذلك الرئيس الراحل جورج بومبيدو اضطر الى اختصار زيارته الى امريكا يومين ، بعد ان لاحظ التصرف غير اللائق بسبب الضغط الصهيوني ، وذلك لانه اقترب في سياسته نحو العدالة في القضية العربية .

واذا كان الشعب اللبناني يقف اليوم وراء رئيسه وقفة عز ، مستنكرا التصرف غير اللائق ، فان مثل هذا الشعب ، ولو كان صغيرا بعدده ، يصبح كبيرا في شأنه ، اذا كان المشكو منه ، دولة عظمى كالولايات المتحدة . لكن الشعب اللبناني ايضا ، يدرك ان السياسة الخارجية اللبنانية ، قد قامت ورسمت منذ الاساس ، على الاخذ بعين الاعتبار علاقتها بكل دولة ، وعلاقة كل دولة باسرائيل والصهيونية . ونحن اذ نستنكر التصرف غير اللائق الاخير الا اننا لا نستغرب ، ولا نخال الدبلوماسية اللبنانية تستغربه ، بل هي في خطها الطويل عبر السنين الماضية ، قد اخذته بالاعتبار ، وتوقعت كل ما قد يحصل في سوء تصرف . بل اني اخالها متهيئة دائما لتطوير علاقاتها مع سائر الدول الاخرى ، وفق المصلحة اللبنانية والعربية .

هذه قضية تتعلق بكرامة لبنان ، يستوي فيه الجميع . وانا واثق باننا ، هنا كممثلين للشعب ، نقف وقفة رجل واحد ، للذود عن كرامتنا . وليس في هذا ما يفرقنا ، سواء اكنا معارضين للحكومة ، او مؤيدين لها . فالمسألة هنا فوق الحكومات ، وفوق جميع الاعتبارات ، واتمنى على حضرات الاعضاء في مناقشاتهم ، ان يبقوا عند هذا المستوى .

واعطي الكلام لوزير الخارجية ، فادلى بالبيان المنشور على الصفحة الثالثة .

النواب يناقشون بيان تقلا

وفتح باب المناقشة في الموضوع . فقال النائب بشير الاعور : لا بد أن هذه المعلومات كانت عند وزير الخارجية ، قبل اثارة هذه القضية في مجلس النواب . وعندما اثيرت ، كانت تتعلق بالاستقبال غير اللائق في نيويورك . وكنت اتمنى على وزير الخارجية ان يوضح في مجلس النواب أن البروتوكول لا يفرض اي استقبال من الجانب الاميركي ، عندما يذهب رئيس دولة في مهمة الى الامم المتحدة . وان الحكومة اللبنانية اعطت التعليمات مسبقا ، قبل سفر الرئيس فرنجية ، وان لبنان ، لا ينتظر اي استقبال رسمي . ولو قال الوزير هذا في مجلس النواب ، لما تطور البحث حول الاستقبال او عدمه ، ولم ترد قضية الكلاب البوليسية الا بعد ذلك .

واضاف : جميعنا متفقون ان المصلحة اللبنانية تقضي بعدم المزج بين الحادث المؤسف ، وبين العلاقات القائمة بين لبنان والحكومة الاميركية لان لبنان البلد الصغير ، قوته الاولى في صداقاته ، وعلاقاته الودية ، فكيف بالاحرى علاقاته الودية مع الدول الكبرى التي لها الكلمة الاولى حتى الان ، في السياسة الدولية ، وغير انني اشدد على ناحية ، هي انه طالما ان الحكومة الاميركية وعدت باجراء تحقيق ، باشرت به لكشف المسؤول فعلى الحكومة ان تشدد باستمرار هذا التحقيق لوضع النقاط على الحروف لجهة المسؤولية .

مخيبر يتهم الحكومة

وقال الدكتور البير مخيبر : اريد ان ابحث هذه القضية في جو عائلي ، وان نتدبر حلولها في جو من الصمت والسكوت ، حتى نصل الى ما يحفظ كرامتنا ، ومسؤوليتنا ، تجاه دولة صديقة كالولايات المتحدة .

واضاف : اعتقد ان الخطأ الكبير الذي وقع هو ان الحكومة طرحت القضية في الشارع ، وهي تعلم ان قضايا من هذا النوع يجب ان تبقى ضمن اطار الدولة ، وان لا يعلم احد بهذا الحادث ، الذي سمعت الوزير يشرح لنا جميع جوانبه ومضاعفاته ، كما ان الحادث بنظري قد سوي في اميركا ، باعتبار ان وزير الخارجية كيسنجر ارسل كتابا لوزير خارجيتنا يبدي فيه اسفه ، وتبعته رسالة من الرئيس الاميركي فورد الى الرئيس فرنجية يتمنى عليه فيها ان يزور اميركا . ثم جاء كتاب الاعتذار الواضح من السفير الاميركي باسمه وباسم دولته ، انا اعتبر انه بعد كل هذه الاعتذارات يجب ان يصبح الامر منتهيا ، وهنا اختلف مع الزميل بشير الاعور ، بأني لا اريد حصر علاقاتنا بقضية تحقيق ، وكلب بوليسي ، لانني أعتبر ان هذه القضية قضية داخلية في اميركا . وارجو من الوزير ان نترفع عن هذا الامر وان نبقى على صعيد الرئيس الاميركي فورد والوزير كيسنجر .

وقال : بما اننا ارسلنا برقية الى سفيرنا في واشنطن لتبليغ الحكومة الاميركية ، اننا قادمون الى الامم المتحدة ، ولكن لا نريد ان نزعجكم . فمعنى ذلك اننا لا نريد ان نتعاطى معكم ، وهنا لا يجوز ان نقول باننا لا نصالح اميركا ، الا بعد أن نعرف نتيجة التحقيق ، والاجراءات ، ولا يجوز ان ننزل مستوى رئاسة الجمهورية الى مستوى تحقيق .

موضوع السفير الاميركي

وتابع : ثم هناك قضية سفر السفير الاميركي ، وهو عمل لياقة منه ، لانه قيل له لا تصعد الى القصر يوم عيد الاستقلال فبدلا من ان يخلق مشكلة آثر السفر الى أميركا ، وانني اعتقد ان الرأي العام ، عندما يطلع على ما بدر من فورد وكيسنجر ، سوف يدرك ضرورة عودة السفير ، وارجو من الوزير الاستعجال في انهاء هذه المشكلة ، واعادة العلاقات الطبيعية حتى تقطع دابر كل نقاش فيها ..

حلو : من هو الموظف الصغير

وقال النائب بيار حلو : اكرر الشكر للوزير على بيانه ، واؤيد الدكتور البير مخيبر ، بالقول ان القضية لم يكن من الجائز ان تطرح في الشارع ، وقد غلط الاعلام اللبناني بذلك ، ثم انني ارى ان في اميركا فصلا للسلطات ، ذلك انه عندما سقط نيكسون ظهر ان المحقق يستطيع ان يقف في وجه رئيس الجمهورية هناك . واظن انكم عندما اتصلتم بالسفير الاميركي فلم يكن بامكانه ان يوقف اعمال سلطة التحقيق في نيويورك ، وانا اعلم ان السفير لا يستطيع ان يؤثر على القنصل في سفارته . واظن انه كان يجب حصر القضية اكثر ، وهي قضية جمركية صرفة .

● وسأل حلو : هل اعطوكم اسم الشخص اللبناني الذي قد يكون حاملا في حقيبته المواد الممنوعة .

□ الوزير تقلا : ان السفير الاميركي جاء بورقة غير رسمية لم تذكر اسما ، ولكن قالت انه احد صغار المرافقين .

● حلو : عندما رفض رئيس الجمهورية مقابلة الرئيس فورد هل كان الرفض مرتبطا بالحادث ؟

□ تقلا : لا اعلم ماذا كان يدور في خلد فخامة الرئيس آنذاك .

وقال النائب شفيق بدر : عندما قابل السفير الاميركي مدير الشعبة الثانية في ٩ الشهر الجاري ، هل تحققت الشعبة الثانية من هذه الاخبارية ، ومن اين مصدرها ؟

واضاف : انا مع اقتناعي بضرورة بقاء القضية في اطارها ، لكن يجب ان لا تغلق الا بتحقيقات تجلو الحقائق .

وردا على سؤال اجاب تقلا : عندما اجتمعنا بسيسكو ، وعرضنا له الامور ، قال انه يستغرب ان برقية السفير لم تصل الى هدفها النهائي وانهم يواصلون التحقيق .

وقال احمد اسبر ان الصهيونية هي سبب هذا الحادث ، ابتداء من اتصال السفير الاميركي بمدير عام رئاسة الجمهورية ، وانتهاء بالحادث ذاته في مطار نيويورك . اقول ان الصهيونية هذه حاولت ان توجه ، نظر الرأي

— البقية على الصفحة ٧ —

نواب يؤكدون : ايادٍ صهيونية وراء الازمة بين لبنان واميركا

التقى فريق من النواب امس على القول ، بأن يدا صهيونية وراء الازمة الاخيرة بين لبنان والولايات المتحدة ، واعتبر فريق آخر ان الحادثة بحد ذاتها لا تستحق كل هذه الضجة ، بعد ان تلقت الحكومة اللبنانية حتى الان ، اكثر من اعتذار اميركي .

وكان عدد كبير من النواب قد اشتركوا أمس في جلسة اللجنة الخارجية ، التي ناقشت بيان وزير الخارجية المكتوب .. وقد جاءت التعليقات حادة مباشرة في بعض جوانبها .

اعتذار « اقبح من ذنب »

قال الشيخ بيار الجميل : اسف ان يعالج هذا الحادث بالطريقة التي عولج بها ، سواء من قبل الحكومة الاميركية او من قبل الحكومة اللبنانية . فالشعب الاميركي تربطه صلات وثيقة بالشعب اللبناني ، خاصة وان هناك ما يقارب المليون لبناني يعيشون في انحاء الولايات المتحدة الاميركية ، ولا اظن ان اثارة هذا الموضوع على هذا الشكل تخدم مصلحة اي من البلدين .

وعاد الجميل الى القول : لا استغرب ان تكون وراء ما حصل يد صهيونية ، فقد حاول الصهاينة دائما ايقاع الخلاف بين العرب والولايات المتحدة .. ويبدو انهم نجحوا هذه المرة نوعا ما .

واعتبر النائب محمد يوسف بيضون ان الحكومة اخطأت باثارتها هذه القضية على صفحات الصحف ، وقال انه كان بالامكان معالجة الامر بغير هذه الطريقة . وتساءل النائب فؤاد الطحيني عن المغزى من تكبير حجم هذه القضية ، والاستمرار في الجدل حولها . وقال تعليقا على الاعتذار الذي صدر عن وزارة الخارجية الاميركية بانه « اعتذار اقبح من ذنب » .

مجرد كلام

وقال النائب طلال المرعبي ، قبل دخوله الى القاعة التي تجتمع فيها اللجنة الخارجية ان لا اعتذار هناك من قبل الحكومة الاميركية ، وكل ما كتب حول هذا الاعتذار هو مجرد كلام .

اما النائب راشد الخوري فقال انه لا يشك بان يدا صهيونية وراء هذه الحادثة ، هدفها الايقاع بين الولايات المتحدة الاميركية وبين لبنان والدول العربية . واذا كان هناك من خطأ في التصرف ، فانه نتج عن الموظفين الذين كانوا في المطار ، وليس عن الحكومة الاميركية .

وقال النائب مخايل الضاهر : في نظري ان ما حصل هو حادث فردي ، وما كان يجب ان يثار بهذا الشكل ويأخذ هذا الحجم ، وفي رأيي ان الحكومة اللبنانية تتحمل كامل المسؤولية باثارتها الموضوع بواسطة جميع وسائل الاعلام الرسمية والخاصة .

واتهم النائب احمد اسبر الصهيونية العالمية بانها وراء الحادث ، لانها ترى فيه اسلوبا ناجحا يعكر العلاقات بين لبنان والولايات المتحدة . وقال : لقد حذرت من الاساس المسؤولين من الوقوع في فخ الصهيونية العالمية .

وقال النائب امين الجميل والنائب بيار حلو ، ان تسلسل المعلومات يشير الى ان الصهيونية تقف وراء الحادثة ، ويهمها أن تسيء الى الدور الذي قام به الرئيس فرنجية في الامم المتحدة ، كما يهمها من جهة ثانية ان توقع بين لبنان والولايات المتحدة .

جبهة الاسعد ترجئ قرار حجب الثقة وتتجه للامتناع

لم تعلن جبهة الاصلاح الديموقراطي (النواب الاسعديون) موقفا من التصويت على الثقة بالحكومة الصلحية ، ولكنه فهم من الرئيس كامل الاسعد ان الجبهة تتجه حتى الان للمعارضة .. وفي افضل الحالات الى الامتناع .

وكان نواب الجبهة قد اجتمعوا امس برئاسة الرئيس الاسعد ، لاتخاذ قرار ، الا ان الاختلاف الظاهر في وجهات النظر ، جعل من الحكومة تأجيل هذا القرار ، وربما اعلنته في اللحظة الاخيرة قبل التصويت .

اتجاه الى حل وسط

ويبدو ان اتجاهين على الاقل تجاذبا نواب الحزب الديموقراطي الاشتراكي خلال الاجتماع ، وكادت كفة المطالبين بحجب الثقة ترجح ، عندما طلب الرئيس الاسعد التريث في اتخاذ قرار بهذا الاتجاه ، بانتظار الاستماع الى جميع الاراء المعارضة منها والموالية ، وعلى رد الحكومة ايضا .. وهذا يعني ان اجتماعا سريعا قد يعقد في المجلس بعد المناقشات ، لاتخاذ قرار .

وكان ابرز النواب المطالبين بحجب الثقة عن الحكومة الوزير السابق انور الصباح والنائب حميد دكروب ، وقد كانا مرشحين لدخول الوزارة الصلحية . ولم يبد نواب الجبهة الباقون حماسا لمنح الثقة ، واقترح بعضهم الامتناع كحل وسط .

وقال الرئيس الاسعد ان الجبهة بحثت الموضوع بالتفصيل ، وكلفت احد اعضائها النائب انور الصباح ان يتكلم باسمها في مجلس النواب ، في نطاق مناقشة البيان الوزاري .

العميد واقفال غرفة اللجان

القاعة الجديدة لاجتماعات اللجان النيابية في الطابق العلوي ، ما زالت ابوابها دون اقفال ، وقد اهتم العميد اده لهذا الموضوع وقال لاحد الموظفين « عملولي فاتورة قديش بيكلفوا الاقفال وانا بدفع التكاليف ، ما بيصير تبقى الابواب هيك » .

معلولي يقدم اقتراحا بتعديل قانون الاحوال الشخصية

قدم النائب ميشال معلولي اقتراحا بتعديل قانون قيد وثائق الاحوال الشخصية ، يهدف الى تسهيل نقل قيود المواطنين الى الريف والقرى .

وينص اقتراح مشروع القانون الذي قدمه النائب معلولي بصفة الاستعجال على اضافة فقرة الى المادة ٤٠ من قانون قيد وثائق الاحوال الشخصية الموضوعة موضع التنفيذ .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨ / ٩١٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير والمطبعة :
ت : ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠٤٠٦
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٢٦١٢٠٢ - ٢٦٠٥٢٠
٢٦٠٥٢١ - ٢٦٠٥١٩
قسم الحجوزات ، بناية صالحة
وصمدي ، شارع سوريا ، ت : ٢٥٤١٣٧
٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد أمس ٦٨٦٥٠

بيان تقلا عن الاستقبال غير اللائق في نيويورك
كيسنجر اعتذر.. وفورد دعا فرنجية لزيارة واشنطن
لبنان ينتظر نتائج تحقيقات السلطات الاميركية

...زير الخارجية السيد فيليب ... لجنة الشؤون الخارجية ... ببيان شرح فيه تفاصيل ... غير اللائق في نيويورك ، ... البوليس والمعلومات عن ... . وقال ان وزير الخارجية ... كيسنجر اعتذر عن الحادث ... ه التحقيق ، وان الرئيس ... رد بعث برسالة الى الرئيس ... واكد تقلا ان الجانب اللبناني ... التحقيق الذي تجريه ... الاميركية .

... يلي نص البيان :

... الرئيس حضرات النواب ... سمحني ويشرفني ، ان اتقدم ... الكريمة للمرة الاولى ، منذ ... بمهام وزارة الخارجية ، ... افعل ، انما اقوم بالواجب ... علي في التعاون الوثيق بين مجلس النواب بصورة عامة ... الخارجية ولجنة الشؤون ... بصورة خاصة . واؤكد لكم ... ن هذا التعاون ، سيكون كاملا ... جميع الظروف . فاليكم ارجع ... على ما يجري وعلى ما نفعل ... حصول على توجيهاتكم في كل ... الى حفظ المصلحة اللبنانية والعربية في علاقاتنا الخارجية .

تذكرون ان مؤتمر القمة العربي في الرباط ، كلف الرئيس فرنجية السفر الى نيويورك باسم الدول العربية جميعا ، بقصد شرح القضية الفلسطينية بعد ان قررت الجمعية العامة للامم المتحدة ، ادراج القضية على جدول اعمالها في الدورة الحالية ، كبند مستقل ودعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في مناقشتها في الجلسات العلنية . وقد استجاب الرئيس دون تردد الى هذا التكليف ، معتبرا ، انه انما يؤدي واجبا مقدسا ، تجاه قضية حق وعدالة ، يشد لبنان اليها اكثر من رباط وثيق . كما بات الامر معلوما ، ويغني عن الشرح والتفصيل .

ولقد استقبل الرئيس والوفد المرافق له اكرم استقبال في الامم المتحدة ، اكان ذلك من قبل الامانة العامة ، ام من قبل الوفود المجتمعة في الجلسة . والقى الخطاب الذي اطلعتم عليه ، والذي عبر فيه احسن تعبير عن الموقف اللبناني والعربي تجاه القضية ، بصلابة وحكمة واتزان في آن واحد . فكان لكلامه احسن الوقع وابعده في الاذان والنفوس ، وتلقى الرئيس اثناء الجلسة وبعدها ، وبمختلف اشكال التعبير ، تهاني الكل على موقفه ، وعلى كلامه ، واظنكم تشاطرونني الرأي في ان تلك المهمة ، وذلك الخطاب يشكلان حدثا تاريخيا من نواح عديدة ، وانهما سيظلان مدعاة فخر واعتزاز ، لنا على مدى الايام .

ولقد كان لنا الحظ ، قبل يوم واحد من القاء الرئيس فرنجية خطابه ، ان نستمع الى خطاب السيد الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وان نصفق له مع المصفقين الكثر ، وان نبدي اعجابنا بالروح الوطنية القومية العالية ، والصدق في العقيدة والتفاني في الجهاد ، والقوة والمنطق في الحجة التي كانت تذخر بها عبارات ذلك الخطاب .

لقد اغتبطنا فعلا ، واغتبط مثلنا كل العرب . وكبرت قلوبنا وقلوبهم بما رأينا وسمعنا في ذلك اليوم الفلسطيني والعربي التاريخي المشهود .

ونحمد الله على ان النتائج جاءت على قدر المسعى ، فتحقق للفلسطينيين خاصة وللعرب عامة ، كسب مرحلي كبير في الدورة الحالية للجمعية العامة . فقد صوتت الجمعية باغلبية ٨٩ صوتا على الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، وفي راسها حقه في تقرير مصيره ، وفي النضال بجميع الوسائل ضمن مبادىء شرعة الامم المتحدة لتحقيق مطالبه المشروعة .

كما صوتت الجمعية العامة باغلبية ٩٥ صوتا ، على قرار بمنح منظمة التحرير حق مراقب ، وهي المرة الاولى التي تمنح فيها هذه الصفة الى هيئة او منظمة غير حكومية . وخلاصة القول ان رحلة الرئيس والوفد المرافق له ، كانت موفقة وناجحة تماما ، من حيث الغاية التي من اجلها جرت . فلقد ادى لبنان الامانة على اكمل وجه .

بيت القصيد

واصل الان ، الى الحادث المؤسف الذي بات معلوما لديكم ، والذي عكر صفو الرحلة ، دون ان يمس طبعا جوهر غايتها . وقبل ان ادلي امامكم بما يمليه علي واجبي تجاهكم ، بكل ما لدي من معلومات ، وتفاصيل عن هذا الحادث ، اود ان اوضح مسألتين ، حصرا للامور في نطاقها الصحيح .

اولا : ان الحادث كان ويجب ان يبقى منفصلا تماما عن مجمل علاقات لبنان بالولايات المتحدة الاميركية ، على جميع الصعد ، وهي علاقات اتسمت دائمة بالود والصداقة ، رغم ما بين البلدين من تباين في القناعات والمواقف ، تجاه بعض القضايا واهمها القضية الفلسطينية ، وتوثقت الصلات على مر الايام ، بين الشعبين ، بفضل وجود العدد الكبير من المغتربين اللبنانيين ، في تلك البلاد . ويهمنا طبعا ان نحافظ على استمرار هذه العلاقات الودية ، في الاطر التي اشرت اليها .

ثانيا : ليس للحادث اية صلة ، بمراسم الاستقبال فنحن لم نطلب ان يأتي احد . وما كنا ننتظر ان يأتي احد من قبل السلطات الاميركية ، لاستقبال الرئيس في المطار ، ذلك لمعرفتنا بالاصول المتبعة في مثل هذه الظروف ، اي انه عندما يحط رئيس دولة في ارض اميركية ، وهو في طريقه الى الامم المتحدة ، لا تجري لـه اية مراسم استقبال . وقد طبقت هذه القاعدة في الماضي ، في جميع الحالات .

وعندما ابلغت سفراتنا في باريس وفي نيويورك وفي واشنطن ، بمواعيد السفر ، وترتيباته ، قلنا لهم ، اننا نرغب ، عدم ازعاج احد من الرسميين . واننا لا نطلب شيئا ، من جهة التشريفات . لذلك ارجو ان يبقى واضحا ، ان دائرة من دوائر الدولة عندنا ، وخاصة في وزارة الخارجية لم تقع في اي خطأ او اهمال او سهو .

تفاصيل الحادث

واليكم الان تفاصيل الحادث ذاته :

يوم الاثنين في ١١ تشرين الثاني ، اطلعني رئيس الجمهورية على ما حصل في مطار نيويورك . بعد مغادرة فخامته والوفد المرافق له المطار . فارتأى فخامته ان يسدل ستارا من الصمت على هذا الموضوع طالما نحن في نيويورك ، كي لا يتلابس هذا الحادث البشع مع المهمة القومية الكبرى المنوطة برئيس لبنان ، وخصوصا ان الجو المعادي المفتعل الذي كان سائدا بالنسبة الى الفلسطينيين والعرب ، كان مؤاتيا لتلقف مثل هذه القصة ، وجعلها مادة للاستغلال الرخيص . فوافقني فخامته على رأيي .

اما وقائع الحادث ذاتها ، فذات شقين ، الشق الاول في بيروت هو الاتي : طلب السفير الاميركي صباح يوم السبت في التاسع من تشرين الثاني مقابلة المدير العام لرئاسة الجمهورية وابرز له ورقة تحر رسمية جاء فيها ان ثمة معلومات تفيد ان بين صغار الموظفين المرافقين لوفد الرئيس ، قد ينقلون في حوائجهم مواد ممنوعة . وانه جاء ليعلم المسؤولين بالامر . فابدى المدير العام استغرابه ، واستدعى على الفور رئيس الشعبة الثانية في الجيش ، الذي قال للسفير ، ان الاخبارية لا شك انها كاذبة ، وان سلطات الامن اللبنانية تتولى بكل حال شؤون الامن والسلامة في هذه المرحلة ، من جميع نواحيها . وانها حريصة اكثر من الاميركيين على ان لاتتضمن الحقائب او غيرها اية مواد ممنوعة . واضاف طالبا الى السفير الاميركي اعتبار السلطات اللبنانية مسؤولة وحدها عن كل ما يتعلق بالرحلة . فوافق السفير الاميركي على هذا الكلام ، ووعد بالابراق حالا الى حكومته بما تم الاتفاق عليه .

ماذا حصل في نيويورك

الشق الثاني في نيويورك وهو الاتي : وهنا قرأ الوزير تقلا تقرير المدير العام للامن العام العقيد انطوان دحداح ، الذي كان قد سبق الوفد الى نيويورك ويفيد فيه ، انه لدى ذهابه الى مطار نيويورك ، الاحد في ١٠ تشرين الثاني ، قبيل وصول فخامة الرئيس ، وبرفقة رجال الامن الاميركيين المعنيين بالمهمة ، والتابعين لجهاز الامن السري اتصل احد هؤلاء بسلطات الامن والجمرك ، في المطار للوقوف على الترتيبات النهائية لوصول الطائرة ، ثم عاد فابلغه ان اخبارية وردت الى جمرك المطار ، بان احدى حقائب اعضاء الوفد اللبناني المقبولة في الطائرة الخاصة بالوفد تحتوي كمية من الحشيشة ، وان الاوامر المعطاة تقضي بالتحقيق بواسطة الكلاب البوليسية ، وفي مختلف الحقائب عن وجود هذه المادة ، باعتبار ان الحقيبة او ملكيتها غير محددة في الاخبارية .

ويقول التقرير ، ان المدير العام نبه الموظف الاميركي الى النتائج التي قد تترتب على التدبير المنوي اتخاذه نظرا الى طبيعة الوفد ومستوى اعضائه ، ونوعية رحلته ، ولا سيما ، وان على رأسه رئيس جمهورية ، قادم بزيارة رسمية الى الامم المتحدة ، وان بين الحقائب ما يعود الى فخامته شخصيا والى عائلته .

الكلب البوليسي

وعلى الرغم من هذا التحذير بقي الاصرار على القيام بالتدقيق المشار اليه ، مما جعل المدير العام ، يشدد على عدم السماح بفتح اية حقيبة حتى في حال الاشتباه بمحتوياتها ، الا في مقر القنصلية اللبنانية في نيويورك .

وحدث فيما بعد ، انه بعد وصول فخامة رئيس الجمهورية ، وتوجهه الى مقر اقامته ، ومغادرة مختلف اعضاء الوفد المطار ، ان استحضر كلب بوليسي تقام بشم جميع حقائب الوفد بدون استثناء لدى انزالها من الطائرة، الواحدة بعد الاخرى ، ثم وضعت الحقائب ارضا على ثلاثة صفوف متوازية واستحضر كلب آخر ، قاده شرطي بين الحقائب عدة مرات ذهابا وايابا ، وبعد هذا التدقيق الذي تم على مرأى عشرات من رجال الامن والجمرك وسواهما من السلطات المختلفة في المطار ، وموظفي شركة بان اميركان ، ونظرا للنتيجة السلبية ، سمح باصعاد الحقائب في الشاحنة لنقلها الى مكان اقامة اصحابها .

الاحتجاج في نيويورك

ويبدو ان هذا الحادث ، قد وصلت اخباره الى رؤساء سلطات الامن والجمرك في واشنطن ، الذين نقلوه الى وزارة الخارجية الاميركية . وتم اجتماع بين الدكتور بطرس ديب يوم الثلاثاء في ١٢ تشرين الثاني ، وبين احد كبار موظفي الخارجية الاميركية ، الذي افهم ان ما حصل غير مقبول ، وان فخامة الرئيس مستاء اشد الاستياء ، وان الجانب اللبناني ينتظر التعويض عن الاساءة ببيان اسباب حصولها ، بعد فتح تحقيق ، ثم الاعتذار عما حصل ، ثم معاقبة المسؤولين ايا كانوا .

وفي ١٣ تشرين الثاني حضر السيد جوزف سيسكو ، من واشنطن الى نيويورك ، وعقد اجتماعا مع الوزير فيليب تقلا فاكد له بشدة استياء رئيس الجمهورية والحكومة اللبنانية ، وكرر المطالب ووجوب معالجة هذه القضية الدقيقة على اعلى المستويات .

وفي ١٤ تشرين الثاني ، وردت الى الوزير تقلا رسالة من السيد كيسنجر يبدي فيها رغبته في ابلاغ الرئيس فرنجية اسفه لسوء التفاهم الذي حصل ولكل ازعاج ، يكون قد حصل للرئيس نتيجة لهذا الحادث ، ويؤكد اجراء التحقيق واتخاذ التدابير التأديبية .

رسالة من فورد

ولدى وصول فخامة الرئيس والوفد المرافق له الى بيروت وردت رسالة موجهة من الرئيس الاميركي جيرالد فورد الى الرئيس سليمان فرنجية يبدي فيها الرئيس الاميركي ارتياحه لعلاقات الصداقة الحميمة التقليدية ، والصلات البناءة بين لبنان والولايات المتحدة ويؤكدان هذه العلاقات ستزداد متانة في المستقبل ، ويأسف لعدم حصول اجتماع بينه وبين الرئيس فرنجية بسبب مشاغل كل منهما ، وانه ينتظر بشوق فرصة اخرى لتبادل الآراء مع فخامته ، وكذلك يكرر دعوته للرئيس فرنجية لزيارة واشنطن في وقت قريب ومناسب .

ثم وردت رسالة من السفير الاميركي غودلي هي بمثابة كتاب احالة لرسالة الرئيس فورد ، موجهة الى وزير الخارجية يشرح فيه ما حصل من التباس ، في المخابرات بين سفارته وبين الادارات العليا في واشنطن ، ويؤكد ما ورد في كتاب وزير الخارجية الاميركية ، ويقدم الى رئيس الجمهورية اعمق اعتذاراته ، واعتذار دولته عن

— البقية على الصفحة ٥ —



■ حديث بين سلام والدنا يستمع اليه كبي وبيضون ■ (تصوير محمد شبو)

نجحت وساطة كبي .. والتقى سلام والدنا
حديث متبادل عن تعاون انتخابي
وتوقع تغيير في خريطة بيروت السياسية



■ مصافحة بين الدنا ومعوض ، ويبدو الرئيس سلام ، والنائب محمد يوسف بيضون ، والدكتور جميل كبي ■

التقى الرئيس صائب سلام والنائب عثمان الدنا امس بعد قطيعة سبع سنوات ، على مأدبة غداء في فندق « الفاندوم » ، دعا اليها النائب محمد يوسف بيضون ، ولعب فيها الدكتور جميل كبي دور الوسيط الناجح ..

وقد اعدت ترتيبات اللقاء بدقة ، وحفل بمبادرات مجاملة . وينتظر ان يحدث على مدى غير بعيد ، تغييرا كبيرا على صعيد التحالفات الانتخابية في دائرتي بيروت الثانية والثالثة ، وتغييرا اخر على الصعيد السياسي الداخلي ، لم يكن متوقعا خلال هذه الفترة .

والمصالحة التي تمت رافقتها بعض الشكليات البسيطة ، فقد وصل النائب الدنا يرافقه النائب بيضون الى الفندق في الواحدة والنصف تقريبا ، ثم وصل الرئيس سلام يرافقه الدكتور كبي بعد ربع ساعة .. وتردد ان « مصالحة شعبية » ستتم يوم غد الجمعة ، خلال اداء الصلاة في احد مساجد العاصمة ، بحيث يعبر المصلون عن ارتياحهم لهذه المصالحة .

ارتياح واسع

وقد رحب كل من الرئيس سلام والنائب الدنا امس عن هذا الارتياح ، في تصريحين اكدا رغبتهما في التعاون السياسي . قال الرئيس صائب سلام : ليس بالغريب ان نلتقي نحن والاخوان مع معالي الاستاذ عثمان الدنا ، فلم نتنكر يوما لاي خطوة ايجابية تقتضيها المصلحة العامة . ونحن اليوم في ظروف تتطلب تضافر جميع الجهود الخيرة ، من اجل تلافي الاضرار والمحافظة على مصلحة لبنان ، وانا كنت ولا ازال ايجابيا لا اؤمن بالسلبية وقلبي والحمد لله مفتوح ، ويدي ممدودة للتعاون لما فيه الخير . واني لاشعر ان هذا التضامن والتفاهم يلقى ارتياحا واسعا عند المواطنين ، وخصوصا ومباشرة عند اخواننا البيروتيين . فالله يلهمنا الصواب لنتابع المسيرة ، لما فيه خير لبنان وابنائه ، والقيام بمسؤولياتنا تجاه من نمثل وما نمثل .

واضاف : وعلى هذا ، فانا اشكر للزميل محمد يوسف بيضون دعوته الكريمة ، كما اقدر للزميل الدكتور جميل كبي مساعيه الخيرة . ويسرني ان اعلن انني لا احمل للصديق الاستاذ عثمان الدنا ، الا كل ما لدي من عاطفة اخوية طيبة .

لا خلاف

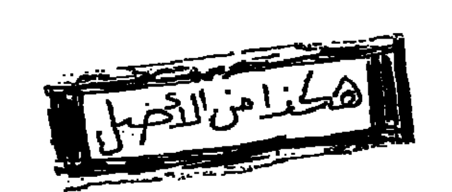
وقال النائب عثمان الدنا : لا يسعني الا ان ابادل دولة الرئيس الاخ الاكبر الاستاذ صائب سلام عواطف المحبة والتقدير ، وهذا ليس بالمستبعد وبالكثير على دولة الرئيس . وانا شخصيا من المؤمنين بان الاختلاف في وجهات النظر لا يجب ان يكون يوما سببا لخلاف شخصي . ولئن اعترى علاقاتنا مع دولة الرئيس الاخ صائب سلام بعض الفتور ، فلا يجب ان يفسد ذلك العلاقات التاريخية التي كانت قائمة خلال ثلاث دورات انتخابية ، وقبل تعاطي العمل السياسي .

واضاف : ان اجتماعنا اليوم ،

— البقية على الصفحة ٥ —

دعوة شيخ عقل الدروز لزيارة الهند

زار سفير الهند في لبنان السيد جاندرا كومارسنغ ، امس ، شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا ، في دار الطائفة ، ووجه اليه دعوة باسم حكومته لزيارة الهند .



في دردشة حول فنجان قهوة
رئيس الحكومة يتحدث عن انهاء ازمة دخول الحمضيات الى سوريا
"جلسات الثقة قد تطول .. وسأرد بالجملة"

ابلغ الرئيس رشيد الصلح امس فريقا من الصحافيين في دردشة حول « فنجان قهوة »، ان سوريا قررت تأجيل تطبيق التدابير التي تمنع استيراد الحمضيات غير الموضبة من لبنان ، وقد صار بوسع هذه الحمضيات الدخول الى سوريا .

وقال رئيس الحكومة ، ردا على سؤال ، ان جلسات الثقة قد تطول .. واضاف : ناطرين ناخذ الثقة لمعالجة كل المواضيع ، وعلى كل حال نحن ما مر لنا بالقصر الا من مبارح العصر .. والزملاء يحاسبوننا على هذه المدة القصيرة .

مطالب روتينية

ونشاط رئيس الحكومة كان روتينيا امس . ففي الساعة التاسعة والنصف وصل الى مكتبه في السراي ، واستقبل النائب منير ابو فاضل وبحث معه بعض مطالب منطقة عاليه . وبعد ذلك استقبل الصلح الشيخ أمين الجميل الذي عرض معه ايضا مطالب منطقته الانتخابية .

وبعد ذلك وصل الى السراي وفد يمثل نقابة موظفي وعمال الكهرباء ، وقد جاء يراجع بشأن خطف المراقب في معمل كهرباء الجية السيد سامي عبود. فوعد الرئيس الصلح بالبحث عنه والتوسع في التحقيق .

وفي الساعة الحادية عشرة استقبل الرئيس الصلح وزير الاصلاح الاداري السابق الدكتور علي الخليل ، الذي عرض له الوضع في الجنوب ، خصوصا في هذه الظروف ، واوضح بعض النقاط التي وردت في خطابه بجلسة الثقة ، على صعيد الادارة وقانون الانتخاب وتعديل الدستور .

وقد ابدى رئيس الحكومة تفهما وتجاوبا مع ما عرضه النائب الخليل ، وابلغه انه سيتعاون معه على صعيد معالجة الوضع الاداري .. وقبل ان يعقد ندوته الصحفية القصيرة ، استقبل الصلح النائبين عبد اللطيف الزين وناظم القادري ، اللذين عرضا مطالب منطقتيهما .

قضية الحمضيات

وعندما التقى الصحافيين قال : بلغني ان ثمة صعوبات تعترض تصدير الحمضيات من لبنان الى سوريا ، خصوصا الحمضيات غير الموضبة . فاتصلت قبل ظهر اليوم بالسيد محمود الايوبي وطلبت منه ان يصدر امره بتسهيل استيراد هذه الحمضيات من لبنان ، فوعدني بذلك ، وتكرم واعطى امرا بتأجيل التدابير التي تحول دون استيراد الحمضيات غير الموضبة من لبنان ، واصبح بامكان هذه الحمضيات الدخول الى سوريا ، وانا اشكر الرئيس الايوبي على الملاطفة التي بدرت منه .

وقيل للصلح ان تدابير السير التي اتخذتها الحكومة ينتقدها البعض ، ويقول انها لم تعط النتيجة المتوخاة، فقال : انا شايف ان التدابير التي اتخذناها خدمت السير الا انها تدابير « مش جذرية ». واضاف رئيس الحكومة : ونحن في طريق الاعداد لتدابير طويلة الاجل ، كانشاء المرائب وتحوير الطرقات ، وتعديل بعض مداخل بيروت ، بحيث يصبح السير افضل مما هو عليه الان .

وتابع قائلا : وبالنسبة للمستنقعات او برك المياه التي حصلت على الطرقات العامة منذ يومين من جراء هطول المطر الغزير ، فقد بدأنا بمعالجتها بالاتفاق مع وزارة الاشغال العامة ، وذلك بتنظيف اقنية المياه (المجارير) التي كانت مثقلة بالاوساخ ، لا سيما بالمواد الدهنية الناجمة عن نفايات محطات الوقود . وقد بدأت وزارة الاشغال والبلديات بتنظيف هذه المجارير ، بحيث لا يقع الاشكال الذي وقع منذ يومين او ثلاثة .

● كيف صارت حالة الامن في طرابلس ؟

□ الحالة رايقة في قسم .. (مستدركا) عم نعالجها بالتي هي احسن .

من مبارح العصر ..

● يقال ان هناك جولة ستقومون بها الى الخليج العربي بعد نيلكم الثقة ؟

□ ارجو من الاخوان ان يتركوا لي الكلام عن « شو في عندي ».

● هل من تعليق على ما ورد في جلستي امس ؟

□ ابدا .. ساجيب في المجلس ، وبشكل اجمالي .

● هل تتوقع ان تطول جلسات الثقة ؟

□ يبدو ان ذلك ممكن .. تاريخ الحكومات يشهد .. ما في حكومة نالت الثقة قبل اسبوع او اسبوعين من المناقشة ، ونحن نتمنى ان نسمع اراء اكبر عدد من النواب لاننا نعمل بثقتهم .

● ماذا سيجد بوزارة الاصلاح الاداري ؟

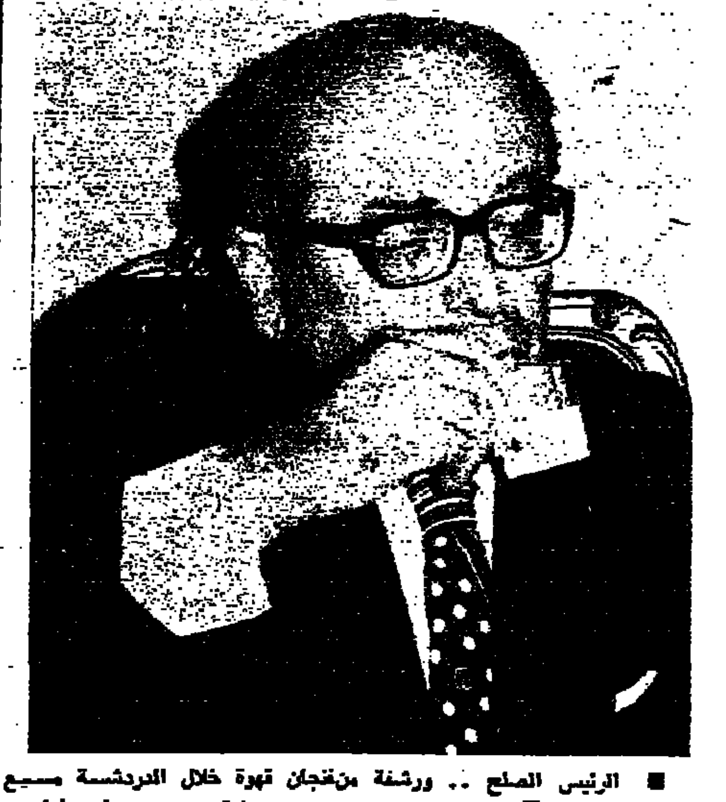
□ ناطرين اخذ الثقة لمعالجة كل المواضيع .. وعلى كل حال نحنا ما مرلنا بالقصر الا من مبارح العصر .. الزملاء عم يحاسبونا على قصر المدة .. قصر المدة ما بيقدروا يحاسبونا عليه .

● يلاحظ ان بعض النواب يخرجون عن مواضيع البيان ؟

□ تلاحظون اني بضل قاعد عم اضحك .. (للصحافيين) وانتو لازم تضلو تضحكوا .

● استقبلتم قبل الظهر نوابا ، فهل كان هناك موضوع معين بحثتم به ؟

□ لا .. انما الزملاء الكرام راجعوا بقضايا مناطقهم .



■ الرئيس الصلح .. ورشفة من فنجان قهوة خلال الدردشة مع الصحفيين ■ (تصوير حبيب ضيا)

الاتحادات والروابط تثير قضية المطرودين من الجامعة الاميركية

قررت الاتحادات والروابط الطلابية في الاجتماع الذي عقدته ظهر امس في مقر اتحاد طلاب فلسطين ، البدء باثارة قضية الطلاب المطرودين من الجامعة الاميركية واتباع اسلوب جديد في طرح هذه القضية .

وستعمل الروابط والاتحادات الطلابية على عرض قضية الطلاب المطرودين من الجامعة على مختلف الطلاب الجامعيين والثانويين والمهنيين وطلاب دور المعلمين والمعلمات عن طريق اقامة ندوات تشرح فيها هذه القضية وموقف الجامعة الاميركية منها.

وستكون اولى هذه الندوات في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في كلية بيروت الجامعية ، حيث يتحدث فيها رئيس مجلس طلبة الجامعة الاميركية محمد مطر عن القضية .

مؤتمر صحفي للجمعية اللبنانية لمكافحة السرطان

بمناسبة « يوم مكافحة السرطان السنوي الاول » الذي تقيمه الجمعية اللبنانية لمكافحة السرطان برعاية الرئيس فرنجية ، دعت الجمعية الى حضور المؤتمر الصحفي الذي تعقده من الرابعة حتى الخامسة والنصف من بعد ظهر السبت المقبل في فندق « بيروت انترناشيونال » . ويلي المؤتمر « كوكتيل » لاعضاء الجمعية والصحافيين .

كتبة الدولة يؤلفون وفدا لنقل مطالبهم الى رئيس الحكومة

عقد الكتبة في وزارات الدولة وادارتها والمصالح المستقلة والبلديات اجتماعا عاما تدارسوا فيه الاوضاع المتردية التي تعيشها هذه الفئة المنكوبة .

وصدر عن المجتمعين البيان التالي:

« عقد الكتبة في الدولة اجتماعا تحت شعار مطالب الكتبة جزء من مطالب الفئات المحرومة ، وابدوا ترحيبهم بالحكومة الجديدة وتمنوا لها القدرة على تحقيق المطالب الحياتية الملحة التي وعد بها الرئيس تقي الدين الصلح والعمل بجد واخلاص لتنفيذها.

أمور حياتية

واضاف البيان : ان مطالب الكتبة تدخل في جملة الامور الحياتية ان لم تكن من ضمن اولوياتها . ويستند الكتبة في تحركهم المطلبي العادل الى قانون الموظفين المرسوم رقم ١١٢ تاريخ ١٢-٦-٥٩ الذي ميز بين الفئات من حيث اساس الراتب ، نتيجة لتمايز الكفاءات العلمية المطلوبة لدخول كل فئة .

وعلى سبيل المثال فان الخادم وهو موظف في الفئة الخامسة كان يتقاضى ١١٧،٥٠ في الوقت الذي كان الكاتب (موظف الفئة الرابعة) يتقاضى ٢٠٥ ليرات . ونتيجة لرفع الحد الادنى للاجور واعطاء بدلات غلاء معيشة اصبح الكاتب والخادم يتقاضيان نفس اساس الراتب ٢٠٥ ليرات ، علما ان وظيفة الكاتب تشترط النجاح في مباراة يجريها مجلس الخدمة المدنية لحملة البكالوريا القسم الاول ، بينما الخادم لا يشترط له حيازة اية شهادة .

وفي نهاية الاجتماع قرر الكتبة تشكيل وفد لمقابلة رئيس الحكومة لتهنئته ومن ثم لتسليمه مذكرة بمطالبهم .

مؤتمر صحفي في بيروت لناطق باسم "جبهة تحرير اريتريا"



■ الناطق باسم « جبهة التحرير الارترية » يتحدث في مؤتمره الصحفي ويبدو النقيب رياض طه ■

روى السيد عثمان صالح ، الناطق الرسمي باسم الثورة الاريترية ، في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس في نقابة الصحافة ، الاحداث الاخيرة في اثيوبيا ، وتوقف عند انعكاساتها على نضال الشعب الاريتري .

وقد وزع خلال المؤتمر تقرير عن الاوضاع الاثيوبية ، وحرب المنشورات التي عمت شوارع اديس ابابا بعد الاطاحة بالامبراطور هيلاسيلاسي ، والاعدامات الاخيرة .

مجازر جديدة

ومما قاله السيد صالح في بيانه الصحفي : ان اثيوبيا تعيش اليوم مرحلة ما قبل هبوب العاصفة ، فالاعدامات التي تمت ، ليست الا مقدمة لمجازر كبيرة ، لا ينحصر حجمها باعدام مئات من رجال العهد الامبراطوري السابق ، بل سيتعداه الى الجماهير المضطهدة قوميا واجتماعيا واقتصادية ودينيا .

واضاف يقول : اننا نتوقع ان يصعد المجلس العسكري الاثيوبي عملياته العسكرية ضد شعبنا في اريتريا ، وهو الان يستورد كميات كبيرة من الاسلحة الاميركية ، فيما يعلن عن انتشار المجاعة في تسعة اقاليم اثيوبية من اصل ١٣ ، وهذه الاسلحة هدفها اريتريا . وقال ايضا : ان القتل ، والمزيد من القتل ، يزيدان الشعب الاريتري اصرارا على النصر النهائي .

لن نرفض السلام العادل

واهاب البيان في الوقت نفسه بالمنظمات الانسانية ، وعلى رأسها هيئة الكنائس العالمية ، للامتناع عن مد النظام الاثيوبي بالمال ، وناشد كل الدول المحبة للحرية وخاصة الدول الافريقية والدول العربية الشقيقة ، ان تقدم العون السياسي والمادي الفعال للشعب الاريتري وتعزيز كفاحه العادل من اجل استقلاله الوطني ، وان تساعد جبهة تحرير اريتريا ومقاتليها على توحيد صفوفهم ، « فان خلافات الجبهة هي الى حد كبير انعكاس لخلافات الدول العربية ، وهو خلاف له اثاره السلبية على الساحة الاريترية ».

وقال اخيرا : واننا نؤكد تصميم شعبنا على مواصلة النضال ، تحت قيادة جبهته الوطنية حتى النصر النهائي . ولكننا لن نرفض السلام العادل ، اذا ما التزم حكام اثيوبيا جانب التعقل والحكمة ، وجنحوا للسلام تاركين لنا وطننا .

كيركوود : وضع الجامعة المالي يزداد سوءا

ابلغ رئيس الجامعة الاميركية الدكتور صموئيل كيركوود ، اعضاء الهيئة التعليمية في كليات الجامعة وكبار موظفي الادارة ، ان الوضع المالي في الجامعة هذا العام سيء أكثر مما كان في السابق ، بعد ان ارتفعت نسبة الغلاء والتضخم بمعدل كبير جدا .

وقال كيركوود ان الجامعة دخلت سنتها المالية بعجز ٣ ملايين دولار ، واستطاعت تخفيضه الى مليوني دولار . ثم اشار الى ان المجلس قد بحث الخطط التي كانت الجامعة قد وضعتها في السابق ، والتي تهدف الى الافادة من الوقفيات وبيع المبنى القديم للميادة الخارجية ، لتلافي عجز العامين المقبلين ، غير انه قد تبين بان تصفية الوقفيات لن يعود بالربح المنتظر ، ولذلك فلا بد من التفكير مجددا بالافادة من الممتلكات لسد العجز .

رئيس مجلس فرع كلية العلوم يجدد طرح المطالب ويدعو لتحقيقها

■ رئيس مجلس فرع كلية العلوم يتحدث في المؤتمر الصحفي ■

■ جانب من الطلاب الذين حضروا المؤتمر الصحفي ■

عقد رئيس مجلس فرع كلية العلوم بالجامعة اللبنانية بيار قزي ، مؤتمرا صحافيا في الساعة الواحدة من ظهر امس في مقر مجلس الفرع بالكلية ، عرض فيه موقف مجلس الفرع من تصرفات عميد الكلية وادارتها، وطالب بتحقيق مبدأ المشاركة .

وقال قزي في مؤتمره ، ان المشاركة غير مطبقة ، والمباني لم تنجز جميعها في الكلية ، واضاف : ان مجلس الفرع تقدم في السنة الماضية، بمذكرة الى مجلس كلية العلوم ومجلس الجامعة اللبنانية بشأن المطالب الملحة والعالقة ، وعدد ابرز هذه المطالب :

١ — المشاركة : لئن تميزت كلية العلوم ببنائها الفخم وتجهيزاتها الضخمة عن باقي كليات ومعاهد الجامعة اللبنانية ، فان هذه تميزت عنها بتعميق مبدأ المشاركة بين الطلاب والادارة ، ولم يستطع مجلس الفرع الممثل النقابي للطلاب بان يبقى صامتا عن هذه الظاهرة فتحرك في السنة الماضية ، مطالبا الادارة بتحقيق هذا المطلب الاساسي والحيوي بالنسبة لتقدم وتطوير هذه الكلية !

الاعيب الادارة

واضاف : لكن الادارة والمسؤولين فيها اعتبروا التحرك الطلابي تحديا لهم مع العلم بان هذا المطلب لاقى التأييد في مجلس الجامعة الذي اتخذ قرارا بتعديل المادة ٥٤ مما يسمح بدخول مندوبين عن الطلاب للاشتراك في الاعمال المادية للامتحانات .

واضاف : وقد علق مجلس الفرع تحركه بعدما رفع هذا التعديل بموجب مشروع قانون الى وزارة التربية ، وفاجأتنا الادارة بتحريض الاساتذة على اعلان الاضراب الذي استمر اكثر من اربعة اسابيع للضغط على المسؤولين بغية الغاء التعديل .

واكد قزي ان الادارة ارادت ان تلقي على عاتق الفرع مسؤولية تمديد الفصل الدراسي خلال الصيف لتمرير اهداف سياسية مبطنة ، ولكن الحركة الطلابية كشفتها من خلال ممارساتها وعلاقاتها مع بعض الفئات .

٢ — الامتحانات : جاءت الامتحانات وكانت الكارثة بالنسبة لكافة الطلاب ، حيث لجأ بعض الاساتذة الى طرح الاسئلة باسلوب بعيد عن المنطق العلمي ، حتى كانت نسبة النجاح في بعض المقررات لا تتجاوز الـ ٧ بالمئة .

تساؤلات الطلاب

ثم تساءل رئيس مجلس الفرع :

● اين اصبح مشروع تدريس الرياضيات الفرع الانكليزي الذي وعد بتحقيقه مجلس الكلية في العام الدراسي ٧٤ — ٧٥ ، ولم ينفذ هذا الوعد بحجة عدم توفر اساتذة في هذا المجال .

● اين اصبح مشروع الدراسات العالية لفرع الدكتوراه الذي وعد مجلس الكلية منذ عامين ونيف بتحقيقه في العام الدراسي ٧٤—٧٥ .

● اين التعهد الذي قدمه عميد الكلية بضرورة تأمين المواصلات من والى كلية العلوم .

● اين اعادة النظر في هيكلية البرامج المتبعة التي باتت تلعب دورا اساسيا في التصفية الحاصلة في الامتحانات وتمثل عائقا كبيرا امام الطلاب في تحصيلهم العلمي .

وتطرق قزي الى قضية المباني فقال : ان الاعمال في مكتبة الكلية قد توقفت نهائيا نتيجة امتناع مجلس المشاريع الانمائية عن تكملة البناء وايجاد التجهيزات اللازمة مدعيا بان مواد البناء قد ارتفعت اسعارها .

الجمعية العمومية لطلاب التربية تنبش المطالب المتراكمة

■ السيد عقل العويط يلقي كلمته ■

عقد طلاب كلية التربية في الجامعة اللبنانية جمعية عمومية بعد ظهر امس ، اثاروا خلالها مطالبهم المتراكمة ، واعلن عقل العويط عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، ان وزارة التربية ومركز البحوث التربوي يتآمران على كلية التربية والجامعة اللبنانية .

تحدث في مستهل جلسة الجمعية العمومية عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية عقل العويط ، نهاجم القيادة السابقة لاتحاد طلاب الجامعة ، وطالب بزيادة عدد المنح في كلية التربية ، واقصاء بعض الاساتذة ونقل البعض الاخر الى مراكز اختصاصهم .

وقال : ان مركز البحوث ووزارة التربية هما خلقتا التآمر ضد كلية التربية والجامعة اللبنانية ، وهاجم « المؤامرة التي كانت تحاك لالحاق كلية التربية بكلية الاداب او كلية العلوم » .

هجوم على اليمين

ورد طوني فرنسيس من اتحاد الشباب الديمقراطي على هجوم عقل العويط على القوى الديمقراطية ، بهجوم معاكس على اليمين ، وطالب بضرورة تحقيق مطالب طلاب كلية التربية الملحة التي يعمل مجلس فرع الكلية على اجهاضها .

من جهة ثانية ، اصدر الطلاب المستقلون في كلية ادارة الاعمال بيانا امس ، اكدوا فيه ، ان الموقف من اي اداري مرهون بمواقفه من قضايا الطلاب ، كما اكدوا التزامهم بالشرعية وعدم تخطي نصوص النظام الداخلي ، واعتبار ما صدر عن الجمعية العمومية غير قانوني خاصة انه لا يوجد قرار صادر من مجلس الفرع لعقد الجمعية او اجراء استفتاء كما ينص النظام الداخلي .



'الحزب الديمقراطي': ثقة الشعب بالحكومة ستبقى معلقة حتى تنفيذ التعهدات

اذاع « الحزب الديمقراطي » امس، بيانا تضمن موقفه من البيان الوزاري وقد رحب الحزب بمضمون البيان، الا انه ذكر بان الثقة التي ستنالها الحكومة ستبقى معلقة الى ما بعد تنفيذ الوعود .

وفي ما يلي نص البيان :

البيان الوزاري الذي طرحت حكومة الرئيس رشيد الصلح الثقة بها على اساسه في مجلس النواب ، يتضمن معظم ما يهم المواطنين في شتى حقول الحياة العامة . ولكن مع ترحيبنا بهذا الانسجام الشكلي مع الاماني والمطالب الشعبية ، لا بد لنا من ان نلاحظ بانها ليست المرة الاولى التي تتقدم بها الحكومات بمثل هذه الوعود .

ثقة معلقة

ولذلك فان الثقة التي ستنالها الحكومة في المجلس سوف يبقيها الشعب معلقة في نفسه الى ما بعد تنفيذ ما جاء في البيان من تعهدات .

ومع تسليمنا باهمية الشؤون المطروحة في البيان لا بد من القول بان بعضها يجب ان يمتاز عن البعض الاخر في سلم الاهمية او الاولويات .

ان المحك الاكبر لجدية وعود الحكومة هو في تحقيق المشاريع التالية :

١ — تنفيذ الحلول الملائمة لقضية الغلاء بحيث يلمس المواطنون اصحاب الدخل المحدود نتائج هذه الحلول ووضع سلم للاجور والاسعار لتي سلعة ضرورية .

٢ — اقرار قانون خدمة العلم وتنفيذه (نتساءل ، هنا عن كيفية التوفيق بين تنفيذ هذا المشروع واستمرار الميليشيات الحزبية ؟ كما نتساءل عن عدم ذكر خطة دفاعية وانمائية لقضية الجنوب) .

٣ — تبني مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية على اساس الخطوط الكبرى التي وضعتها لجنة الاحزاب ويكون فيها لبنان دائرة انتخابية واحدة .

٤ — اكمال ابنية الجامعة اللبنانية وانشاء الكليات المذكورة في البيان .

الاعفاء من الضريبة

٥ — اقرار قانون اعفاء الرواتب والواردات السنوية الصافية حتى ستة الاف ليرة لبنانية من ضريبة

— البقية على الصفحة ٥ —

بيان من عماد جابر الى ابناء دائرة النبطية

لن اتوسل الى قلوبكم وعقولكم وارادتكم بعبارات مبهرجة ووعود معسولة وعهود غير مسؤولة مزجاة جميعها للاستهلاك تحقيقا لغاية عابرة في مكان محدود وزمان معدود ثم لا تلبث ان تنطوي تحت غبار النسيان — حسب زعم الزاعمين — بعيدا عن متناول مطالبكم او سلطان محاسبتكم .

ولن انكر في هذا المقام بسوى الاسف الشديد لهذا العديد من البيانات التي توجه بها اليكم في هذه المناسبة الطارئة اصحابها من اخوان لنا كرام لما تضمنت من تهجمات البعض منهم على البعض الاخر دون مراعاة للانتساب الى جبهة ولغة او وضع في الاعتبار للمشاركة في مسؤولية الوصول بنا الى الحالة او الحالات التي اتخذوها موضوع الشكوى وسبيل التهجم كانكم — لا سمح الله — تعوزكم قوة الذاكرة او دقة التمييز . ولكنني ساعتمد في التوجه اليكم على القاعدة المأثورة بان الكلام اذا خرج من القلب دخل في القلب واذا خرج من اللسان لا يتجاوز الاذان . فاقول شكرا والف شكر لكل فرد او وفد منكم خطرت له ببال وجرى ذكري منه على لسان او كنت موضوع ثقته واختياره ومدار تسميته واقتراحه في اي اجتماع مؤكدا دوام استعدادي للعمل والخدمة بالاخلاص الذي تعهدون لجميع المواطنين الاعزاء في الحاضر والمستقبل كما في الماضي .

على انني لم افكر يوما في ان ابغي من وراء ترشيحي الى النيابة شرفا غير شرف خدمتكم وغنى غير غنى محبتكم وقوة غير قوة ثقتكم وتأييدكم .

فانا والحمد لله اواجهكم نافيين ومرشحين بريئا من الحقد تجاه اي فرد منكم او جماعة هيئة كانت او منظمة او حزب . وليس في نفسي سوى المحبة للجميع والعزم الاكيد والرغبة المخلصة على التعاون الفعال للعمل من اجل الخروج بمنطقتنا الحبيبة وجنوبنا العزيز بهد التضحيات والبلاء الحسن من حالة التخلف المزري الى حالة النمو الصاعد .

ولا يتم ذلك دون شك الا بالسعي المتواصل الدؤوب لتحقيق مطالبه العادلة التي طبقت شهرتها الافاق واصبحت غنية عن التعداد .

على انني وان كنت اليوم مضطرا لاسباب صحية طارئة لاعلان انسحابي من هذه المعركة الانتخابية الفرعية فان اعلن احتجاجي ابدا من استقبال اي فرد منكم او جماعة تأدية اية خدمة يطلبون او مساعدة ينشدون .

وفقنا الله لخدمة مصلحة الوطن عامة والجنوب خاصة .

عماد جابر

عثور على الشاب المخطوف مقتولا على شاطئ «العاقبية»
مسلحون كبلوا يدي القتيل وقطعوا اذنه

... من مراسل «...»:
... ظهر امس ، الشاب سامي ... (٢٢ سنة) مقتولا على ... بية ، وقد اخترقت رصاصة ... من الامام وخرجت من ... قطع القتلة جزءا من احدى ...

... سامي وهو من اهالي ... غادر منزله ليل الاثنين – ... سي الى المعمل الحراري ... يث يعمل كمعاون مهندس ... ل الى محل عمله ، وفي ... ، وجدت سيارته التويوتا ... طريق علمان – جون قرب ... سرقت بعض محتوياتها ، ... سيارة على « نسالدويش » ... التهم المغدور جزءا منه ... ، عندما هوجم من قبل ...

... عثور على السيارة بدات ... حور توبه ، الذين ايقنوا ... ب ضحية عملية سلب حيث ... ٧٥ ليرة ، فضلا عن امواله ... صنة لكون والده يتاجر ...

... على ...
... ي ، وفيها مدارس النبطية ... ا ، معلنة الاضراب ، ... للعرون مع الاهلين مطالبين ... سامي عبود ، تلقى رجال ... ة عن وجود جثة مجهولة ... العاقبية بقضاءالزهراني ، ... يلومتر واحد من الطريق ... سيدا وصور .
... خبر الى النيابة العامة في ... قل على الاثر رجال التحقيق ... براقتهم رئيس قلم التحقيق ... سيد هنا عبود ، ابن عم ... ي ما ان شاهد الجثة حتى ...
... جثة مكبلة اليدين ، ... يدي ثياب الميكانيك ولم ... ريه على اية اوراق او ... ما وجدت ايقونة ذهبية ... نقه .
... ، على ...
... قاضي التحقيق الاستاذ ... ، كشفا على الجثة وقام ...

قام رجال الادلة الجنائية بتصويرها ، فيما اكد الطبيب الشرعي ان الوفاة ناتجة عن طلق ناري اخترق العنق والراس.

ولم يعثر على اي اثر للعنف على الجثة ، باستثناء اليدين ، المكبلتين بواسطة حبل ، اما عملية بتر جزء من الاذن ، فلم يتوصل رجال التحقيق الى تفسيرها . اذ ان قطع الاذن ، تم بواسطة سكين ، كما يبدو من الجرح ، وليس ناتجا عن طلق ناري ، لان الطلق الناري يترك جرحا مشوها يمكن معرفته بسهولة .

ويتجه الاعتقاد الى ان قطع الاذن بعد القتل هو بدافع التشفي والانتقام ، اذ لا يمكن ان يكون السلب وحده الدافع لهذه الجريمة ، خاصة وان الضحية لم يكن يحمل سلاحا ، بينما وجدت جثته موثوقة اليدين .

وذكر الطبيب الشرعي ، بعد معاينة دماء القتيل التي لم تتجمد تماما ، بان الوفاة تعود لاقل من ٢٠ ساعة ، من تاريخ العثور على الجثة ، اي الى اليوم التالي لاختطافه .

افادات الشهود

وقد جاءت شهادة سكان المنازل المجاورة للشاطئ تؤكد هذه الحقيقة ، وهي ان سامي قتل ليل الثلاثاء – الاربعاء ، حيث افاد الشاهدان ، سعيد الجردلي وزوجته ويقيمان في منزل يبستان مجاور ، انهما سمعا طلقين ناريين ليلة الثلاثاء ، بينما كانا يشاهدان برنامج « ابو ملحم » على التلفزيون ، فلم يكترثا للامر لان اطلاق الرصاص يحصل كثيرا في المنطقة .

وقد عثر على اثار اقدام عديدة حول الجثة مما يعني ان القتلة كانوا اكثر من اثنين .

وتركز دوائر التحقيق على جمع المعلومات عن الحياة الشخصية والعامة للضحية ، وقد دلت المعلومات الاولية انه كان مثال الشاب الناضج الخجول .

وتركز دوائر التحقيق ايضا على المكان الذي احتجز فيه سامي منذ اختطافه من محلة « مزرعة خربة البصل » قرب زفتا ، على طريق النبطية ، حتى قتله في العاقبية ليلة الثلاثاء .

اضراب رمزي لموظفي الكهرباء

هذا ، ويدرس عمال ومستخدمو كهرباء لبنان اعلان الاضراب الرمزي اليوم ، استنكارا للجريمة ، ولحث السلطة على كشف الفاعلين .

وسيشيع جثمان القتيل في مسقط راسه النبطية اليوم .

■ الطبيب الشرعي يتفحص جثة الضحية في المكان الذي وجدت فيه على شاطئ « العاقبية » ■

في مطالعة ادبية
النيابة العامة تطلب العقوبة الاشد لقاتل شقيقته بالشياح

حددت محكمة جنايات جبل لبنان يوم السبت ٢٩ الجاري ، موعدا لاصدار حكمها على المعتقل غالب علي يونس قاتل شقيقته زينب في الشياح ، لاعتقاده خطا بسوء سلوكها .

وقد اختتمت المحكمة النظر في هذه الدعوى بسماع مطالعة النائب العام الاستاذ سعيد ميرزا ، الذي طلب انزال العقوبة الاشد بالقاتل ، وعدم منحه اي سبب مخفف ، فيما طلب محامي الدفاع الرافة بالمتهم .

وقال النائب العام ميرزا في مطالعته امام المحكمة : ان وضع المغدورة تعيس ، اذ ان القاعدة في ما اصطلح على تسميته بجرائم الشرف ، ان يكون المجني عليه انثى ، سواء كانت البنت او الاخت او الزوجة . ونادرا ما كان المجني عليه الاب او الاخ او الزوج ، فحلال له ان يفعل كل شيء ، وحرام عليها ان تفعل اي شيء .

مفاوضات عديدة

واضاف النائب العام في مطالعته : وقائع هذه القضية ، فيها من التضاد ما يدعو الى الدهشة ، حتى ان المفارقات نفسها كانت وراء هذه الجريمة :

جريمة يحاكم فيها متهم اقدم على القتل ، لكن ما سبق القتل لا احد يسال عنه .

المغدورة زينب علي يونس ابنة التسعة عشر ربيعا ، زوجة لابن السابعة والخمسين . وهذه اول مفارقة : الشباب يلقى في احضان الشيخوخة وربيع عمرها زف الى خريف حياته .

المغدورة ، ابنة العائلة الفقيرة الساعية وراء لقمة العيش زوجت الى ثري من الخليج . وهذه ثاني مفارقة ، الفقر جمع بالغنى .

شيء واحد لا يبدو انه يشكل مفارقة ، وهو ان هذا الزواج جمع الجهل بالجهل .

عملية بيع وحاشى ان تكون زواجا الا على الورق ، بيعت زينب فقتلت ولماذا ؟

شاريها ، اي زوجها حسب الاوراق وجدها ثيبا ، هكذا ... فطار صوابه ورفع الامر الى البائع اخيها شاكيا بان هناك عيبا في المبيع .

ولما كان لا مجال لاعادة المبلغ وفسخ العقد لجا البائع الى اهلاك المبيع فقتلها ، رماها برصاص مسدسه دون ان يسالها كلمة واحدة .

الطب يكشف السر

وسقطت زينب ، وسقوطها كتمت معها سرها ، الذي كشفه الطب .

فقد شرحت جثة المغدورة ، فتبين انها لا تزال عذراء .. جريه الشاري بان المبيع سالم من العيوب فقال : انا لم اجدها كذلك !

لم يكف المغدورة انها تزوجت برجل يكبرها بثمانية وثلاثين عاما وعنده عدة نساء اخريات وكمية لا باس بها من العيال ، اذ صرح امام حضرة قاضي التحقيق لدى سؤاله عن الذي عرفه عن زينب فقال « ان ذوي زينب قد خدمتهم خدمات كثيرة وهم يزوروننا ونزورهم انا وعيالي ونسائي » .

وتابع الاستاذ ميرزا قائلا : يا لسوء طالع زينب ، فقد كان زواجها من قبيل رد الجميل للرجل الذي ادى الخدمات لاهلها ، لقد ولدت من اسرة فقيرة ، ولما نضجت وهان تطلقها ، كان التطلق دمها . وقتلها شقيقها قبل ان يسالها الحقيقة .

واخيرا طلب النائب العام تجريم المتهم غالب وفقا لقرار الاتهام وعدم منحه اي عذر مخفف .

اصابة زوج برصاص شاب لاسباب نسائية

طرابلس – من مكتب « الانوار » :

اطلق شاب الرصاص على رجل في طرابلس ، امس ، طلب منه الابتعاد عن طريق زوجته .

واصيب الرجل مصطفى علي يونس دنكور برصاصة في يده بينما فر مطلق النار خالد القدور .

وفي المستشفى قال مصطفى ان خالد كان يتعرض لزوجته ويعاكسها وعندما طلب منه الابتعاد عنها شهر مسدسه واطلق عليه رصاصة واحدة .

استجواب المتهم بقتل غسان المرعبي في طرابلس

طرابلس – من مكتب « الانوار » :

اثبتت التحقيقات ان محمد محمود اسماعيل من « بريتال » هو الذي قتل غسان مدحت المرعبي في محلة التبانة بطرابلس ليل امس الاول ، ذبحا بالسكين .

وكان محمد قد نقل الى المستشفى اثر اصابته بجروح نتيجة الشجار مع غسان (٢٢ سنة) فاعتبر موقوفا في المستشفى .

وقد نقلت جثة القتيل الى بلدته « عيون الغزلان » في عكار حيث شيع الى مثواه الاخير امس .

استجواب المتهم

وباستجواب محمد اسماعيل ، قال انه كان في حالة الدفاع عن النفس .. واضاف المتهم اسماعيل انه كان يقود سيارته عندما التقى بغسان وهو يقود سيارة ايضا بسرعة جنونية ، وانتهره طالبا منه افساح الطريق ، وبعد جدال استنجد الضحية بعدد من اقاربه الذين اطلقوا النار ارهابا ، فما كان من محمد الا ان انتضى سكينا واشتبك مع هؤلاء ، فاصاب غسان بطعنة في عنقه قطعت الوريد وادت الى وفاته .

واتضح ان غسان كان صدم ولدا في شارع مجاور ، وكان ينطلق مسرعا ، تاركا الولد على الطريق ، ولم يكن محمد اسماعيل عالما بما حصل . كما ان ذوي الولد ، فوجئوا بما حصل عندما علموا بالامر وهم في المستشفى حيث نقل ابنهم الجريح .

■ الضحية غسان المرعبي ■

توارد اسماء

جاءنا امس ، ان ابراهيم محمود عبد الله (مصري) الذي اعتقل بقضية مخدرات في المطار هو غير السيد ابراهيم الياس عبد الله (لبناني) ولذلك اقتضى التنويه ..

قتلا الفتاة .. والقيا جثتها على الطريق العام

وجدت الفتاة فاطمة عجاج زعيتر (١٩ سنة) مقتولة بالرصاص على الطريق العام في حي آل زعيتر بجديدة المتن .

ووجه مدعي عام جبل لبنان الشيخ كميل جمجع تهمة القتل عمدا ، الى عم فاطمة ، محمد مهدي زعيتر (٢٥ سنة) ووالدها عجاج ، واصدر المحقق الاستاذ وجيه خاطر ملكرتي توقيف غيابيين بحق كل منهما .

واظهرت التحقيقات ان فاطمة كانت تتصرف بحرية تنافي واقع بيئتها ، وقد امضت ليل امس الاول برفقة آخرين في محلة الرابية .

تدخل المصلحين

وخافت الفتاة غضب اهلها ولم تعد للبيت ، لكن بعض المصلحين تدخلوا لاعادتها ، وقد اعادوها الى بيت عمها الذي تعهد بحمايتها .

لكن ما نسب الى فاطمة اتيانه ، كان اكبر من ان يتحمله اهلها ، خاصة بعدما اصبحت سيرتها عرضة لالسنة الجيران ، فما كان من عمها الا ان قتلها بالاتفاق مع والدها والقيا بجثتها على الطريق وتواريا عن الانظار .

والضحية من اهالي ريحا بقضاء بعلبك . ووالدها موظف في مصلحة الهاتف .

استسلام مطلوب في طرابلس

طرابلس – من مكتب « الانوار » :

استسلم الى قائد درك طرابلس امس ، المطلوب نور مدلج ، المتهم باطلاق النار على اديب الخوري كرم ، امام منزل الرئيس كرامي بطرابلس في الرابع من تشرين الثاني الجاري لانه حاول قبض مبلغ من المال منه لقاء ايقاف سيارته في بورة ارض .

وقال نور لدى استجوابه من قبل النقيب ابو زكي ، ان اديب شهر عليه مسدسا فانتزعه منه ، وفي هذه الاثناء انطلقت رصاصة بصورة تلقائية .

واحيل نور الى قاضي التحقيق .

الاعدام غيابيا لخمسة اشخاص متهمين بمهاجمة مخفر وقتل دركي

اصدرت المحكمة العسكرية في بيروت امس حكما باعدام خمسة اشخاص فارين ، بتهمة مهاجمة مخفري درك جسر الباشا وتل الزعتر وقتل الدركي احمد الطفيلي عمدا .

والمحكوم عليهم غيابيا هم : حسن ضاوي ، وحسين الحسيني ، وحسين اسماعيل برجاوي ، ومحمد اسماعيل برجاوي ، وابراهيم محمد اركي .

مهاجمة المخفر

ونسب الى هؤلاء مهاجمة مخفري تل زعتر ، وجسر الباشا خلال شهر ايار ١٩٧٤ وسرقة محتويات المخفرين من عتاد وموجودات وقتل الدركي احمد الطفيلي عمدا وعن سابق تصور وتصميم ، ونقل اسلحة حربية وذخيرة .

وكان الحادث قد وقع في نطاق احداث ايار المعروفة ، ولم تتوصل التحقيقات الى معرفة كامل هويات هؤلاء المتهمين ، نظرا لعدم العثور على اي منهم .

وكان الدركي الطفيلي قد اختطف من المخفر واطلق عليه الرصاص ثم انزل من سيارة كانت تقله الى المستشفى واطلق عليه الرصاص مجددا حتى قتل .

محاكمة السائق المتهم بالتسبب بوفاة القاضي مكي

باشرت المحكمة العسكرية امس محاكمة الجندي عطيه مقبول ، الموقوف بتهمة التسبب بوفاة القاضي المرحوم يوسف عباس مكي اثر الاصطدام بين شاحنة الجندي وسيارة القاضي ، على طريق عرمون في الثالث من تشرين الاول الماضي .

وقال الجندي انه كان يسير ببطء وانه حاول تفادي الحادث فيما قال الشهود القضاة : طلال فرحات واسامة العجوز وسامي منصور ان المرحوم يوسف كان يقود سيارته بتؤدة ، لكن الشاحنة العسكرية انقضت عليه .

وارجئت الجلسة الى ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٥ لسماع شهادة الفني العسكري بالسيارات ، فيما وافقت المحكمة على اخلاء سبيل الجندي السائق الموقوف .

اصطدام بين سيارة وقطار في صيدا

صيدا – من مراسل « الانوار » :

اصطدمت امس ، سيارة « فيات ١٣٢ » يقودها عدنان الصباغ ، بالقطار الحديدي الذي ينقل الزيوت من الزهراني الى المعمل الحراري في الجية ، عند التقاطع الكائن في محلة « القناية » ، مما ادى الى اصابة سائق « الفيات » بجروح استدعت نقله للمستشفى .

واتضح ان القطار لم يطلق صفارته قبل وصوله الى التقاطع ، كما انه لا توجد اشارة تشير الى وصوله .

والصورة لسيارة « الفيات » بعد الحادث .

خوفوها بفرخ الافعى وسرقوا غلة الدكان

احال محقق بيروت الاستاذ كمال القاضي على الحاكم المنفرد ، اربعة فتيان استخدموا فرخ افعى ميت ، لتخويف سيدة عجوز ، ودفعها للهرب من دكانها ، بحيث تسنى لهم سرقة غلة الدكان .

والفتيان هم : محمد صالح سيالا (١٤ سنة) ومحمود حسن بشير (١٥ سنة) ورياض سعيد عميرات (١٤ سنة) ومحمد قاسم الزعيوطي (١٤ سنة) . واعتبر المحقق فعلهم منطبقا على المادة ٦٤٨ من قانون العقوبات (الحبس سنة) .

وجاء في القرار ان محمد صالح سيالا ورفاقه دخلوا محل سمانة يخص لوسيا اراكيليان في شارع الفغالي بمحلة مار الياس ، بحجة شراء المرطبات ، وقال لها احدهم : ماما بدنا كولا ..

هربت ... فسرقوا الغلة

وما ان توجهت الى الثلاجة لتلبية طلبهم ، حتى رماها محمد سيالا بفرخ افعى ميت ، بقصد تخويفها ، فسيطر عليها الرعب وهربت من المحل وهي تصرخ .. عندها فتح الاربعة درج المال وسرقوا ما بداخله وهو مبلغ ١٥٠ ليرة توزعوه فيما بينهم .

غير ان سيالا وبشير اعادا حصتهما من المال الى لوسيا فيما بعد ، نقبض عليهما ومن ثم على رفيقيهما .

واتضح ان سيالا والزعيوطي سبق ان اوقفا بجرم سرقة سجادة ثم اخلي سبيلهما ، اما عميرات فقد اعترف بارتكاب عدة سرقات اوقف من اجلها ثلاث مرات .

كليشيهات دولارات مزيفة قرب منزل سفير هولندا

عثر رجال الامن على علبة معدنية مخباة داخل جذع شجرة بالقرب من منزل السفير الهولندي في اليرزة ، اتضح انها تحوي كليشيهات خاصة بدولارات اميركية من فئة العشر دولارات .

ويبدو ان احد المزورين خباها في هذا المكان بانتظار العودة اليها .

... من النائب ...ق محمد حمزه

طرابلس امسيان بعنوان ... فتوح » وقعه النائب السابق محمد حمزة ، ... رئيس الجمهورية ورئيس ... ورئيس المجلس ووزير ... والى الراي العام يتحدث ... اقتحام رجال الامن ... لشكوى سليم اليافي ... بقتله وانصاره .. لبنان الى اجراء تحقيق ... قضية .

وساطة كبي – تتمة

بنظري ، هو تعبير صادق عن رغبة احسستها في نفوس المواطنين وخاصة في نفوس البيروتيين . ولا عجب بذلك ، فرغبة المواطنين ورغبة الاصدقاء ورغبة البيروتيين كانت دائما تقول بوحدة المسؤولين عنهم في الحكم ، ولم تكن يوما لا دولة الرئيس ولا انا شخصيا ، الا ممثلين لارادة الشعب الذي تفخر بانا نمثله ونؤدي امانة التمثيل على احسن ما يكون . واني اسال الله دائما ان يسدد خطانا لما فيه مصلحة البلد العزيز على قلوبنا ، ومصلحة القضايا التي تلوينا انفسنا لها ، وهي قضايا داخلية وعربية ، والله من وراء القصد . ولا يسعني الا ان اشكر الساعين وراء هذا اللقاء الاخير ، عنيت الاخ الدكتور جميل كبي وصاحب الدعوة الاخ محمد يوسف بيضون ، وشكرا .

وطرح على الحاضرين سؤال ، عما اذا كان اللقاء يعتبر من قبل النائب الدنا موقفا معارضا وحجبا للثقة ، فرد النائب الدنا : شو بيطر قولتو .. وشو بدو يقول .. انا شخصيا لم يكن الموضوع يوما من الايام سببا لهذا اللقاء ، والامور مرهونة باوقاتها .

العمل الجدي

وسئل الدنا عما اذا كان الاجتماع هو مقدمة لقيام تنسيق يمهد لتحالف انتخابي ، فاجاب الرئيس سلام : المهم .. ان موضوعنا دائما هو المصلحة العامة في صميمها ، واعتبر بعدما شاهدنا من مسرحيات ، ان قيام حكومة وذهاب اخرى اصبح من القشور التي لا يابه بها الراي العام ، بقدر ما يتطلب من ممثليه العمل الجدي في صميم المصلحة وليس الافراء في الوعود والكلام .

وسئل الدنا ايضا هل ان لقاءك بالرئيس سلام هو خروج من حركة التوعية ، فاجاب تاركا امر الجواب على ذلك للذين هم اليوم على راس الحركة ، فنحن نمثل اهدافا ومبادئ ، سواء كنا داخل الحركة او خارجها ، ونعمل في هذا الاطار .

وهنا قال الرئيس صائب سلام : ان حركة التوعية هي حركة كريمة ،

الحزب الديمقراطي – تتمة

الدخل وتحصيل ضريبة الدخل من المكلفين ا ... بة عليهم والمتراكمة بحيث تصبح تشكل عشرة بالمائة من الدخل الوطني .

٦ – تعديل المرسوم الاشتراعي رقم ٣٤ المتعلق بالتمثيل التجاري .

٧ – تعميم الضمان الصحي بعد تعديل المادة التاسعة من قانون الضمان .

تلك هي المطالب الملحة التي يتعلق بتنفيذها او عدم تنفيذها موقف الحزب الديمقراطي والمواطنين من الحكومة الجديدة .

ولقد كنا نتمنى لو ان الحكومة ذكرت ضرورة انشاء معمل للسكر في البقاع ، او اكدت عزمها على منع تدخل رجال السياسة للدفاع عن الموظفين في الاكفاء او الخارجين على القانون .

ان الحزب الديمقراطي يعتقد ان الراي العام يساند كل من يعزم جديا على تنفيذ المشاريع المذكورة . وان الثقة الحقيقية هي في النتيجة ثقة الشعب .

تامل منها متابعة السير للعمل بما فيه المصلحة المطلوبة ، والشعب اصبح يتطلب من الجميع التضامن والتضافر للقيام بالواجبات الملحة .

بيان تقلا – تتمة

الحادث المؤسف ، ويؤكد بان اغلاطا فاضحة من هذا النوع لن تتكرر في المستقبل .

وخلص الوزير تقلا الى القول : هذا ايها السادة ما عندنا اطلعناكم عليه كاملا ، واضيف اننا الان اذ نتابع اتصالاتنا ومساعينا بانتظار نتائج التحقيق ، الذي تقوم به السلطات الاميركية لجلاء كل الملابسات ، والذي يجب ان يؤدي الى معاقبة المسؤولين عن الخطا الفادح المرتكب ، وعن الاساءة الى رئيس الدولة ، التي هي اساءة الى اللبنانيين جميعا . واملي ورجائي بان نعالج معا هذه القضية بما تستحق من حرص على الكرامة ، وبما تستدعي من حكمة في ممارسة العلاقات الدولية .

١١ كانون الاول الحكم بمقتل البيروتي في طرابلس

طرابلس – من مكتب «الانوار»:

استانفت امس ، محكمة جنايات الشمال ، محاكمة عبد العزيز شرف الدين ، المتهم بقتل رضوان البيروتي في طرابلس .

وقال وكيل الادعاء الشخصي النقيب حميد معوض في مرافعته ان الجريمة ارتكبت قصدا ، ولم تكن دفاعا عن النفس كما قال بعض الشهود .

ورد وكيل الدفاع الاستاذ حسين حيدر بان هذه الدعوى هي نموذج للدفاع المشروع عن النفس تجاه خطر داهم بالقتيل الذي هاجم القاتل داخل مقهاه .

وارجئت الجلسة الى ١١–١٢–٧٤ للحكم .

... بر الجمعية العمومية الغير عادية ... شركة الترابة اللبنانية ش.م.ل.

... بتاريخ ٢٥/١١/٧٤ اجتمع مساهمو شركة الترابة اللبنانية ... ة لجمعية عمومية غير عادية في مكاتب الشركة في شكا ... ا القرارات الاتية :

زيادة راس مال الشركة

... ت الجمعية العمومية الغير عادية زيادة راس مال ... ٠٠٠ ٠٠٠ ١٨ ل.ل. (ثمانية عشر مليون ليرة لبنانية) ... اصدار ٠٠٠ ٧٢٠ سهم جديد بالسعر الاسمي ٢٥ل.ل. ... ة وعشرين ليرة لبنانية) ترقم هذه الاسهم من رقم ٧٢ ... الى ٠٠٠ ٤٤٠ ١ .

... ص حق الافضلية في الاكتتاب لحاملي الاسهم الحاليين ... ما يمتلكون منها على اساس سهم جديد لكل سهم ... وتتمتع الاسهم الجديدة بنفس الحقوق والامتيازات ... الى الاسهم القديمة خاصة بما يتعلق بارباح السنة ... ة ١٩٧٤/١٩٧٥ .

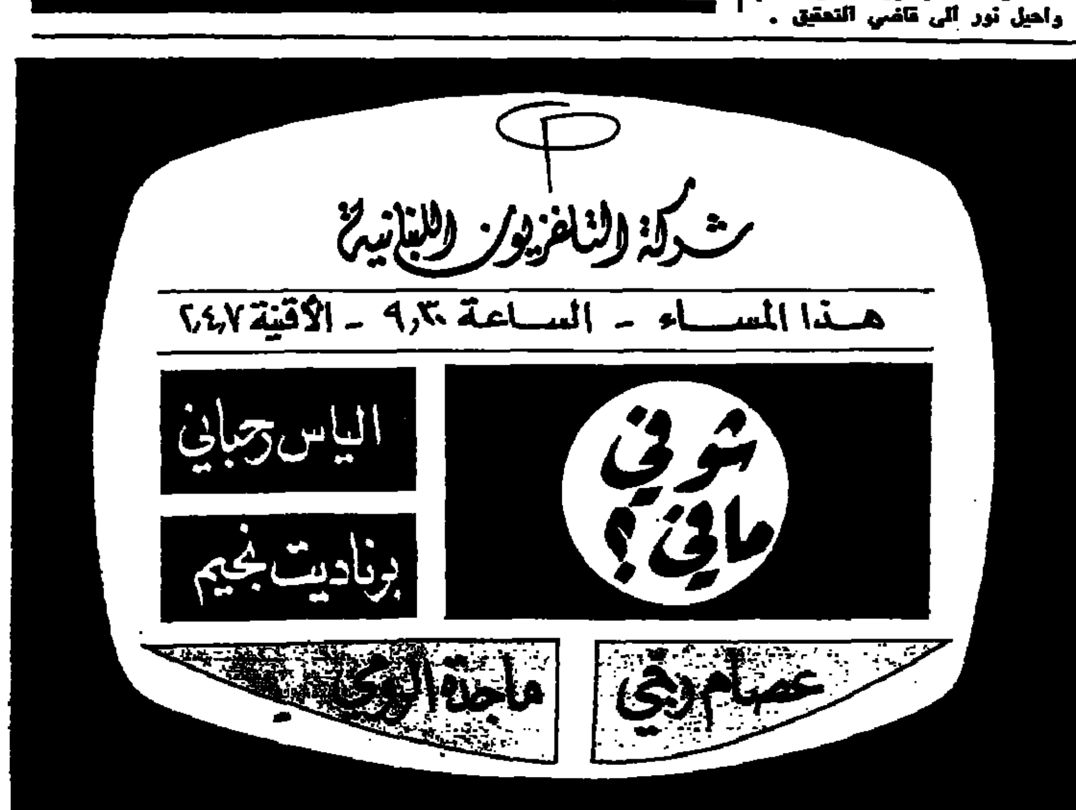
... الاكتتاب في هذه الاسهم ودفع قيمتها نقدا والتواريخ ... الى ممارسة حق الافضلية يعلنها مجلس ادارة ... عند اتمام المعاملات المنصوص عنها في القوانين .

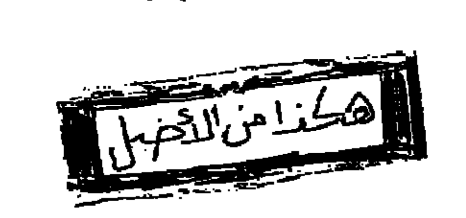
تعديل النظام الداخلي

... ت الجمعية العمومية الغير عادية الموافقة على ... ت المقترحة من جانب مجلس ادارة الشركة بحيث ... مع الوضع الجديد الناتج عن زيادة راس المال المقرر .

مجلس الادارة







٣ نواب يناقشون البيان الوزاري
كرامي ينتقد تشويه خطب النواب بالاذاعة
واكيم : لماذا لم نقبل المساعدات العسكرية العربية

لسة الثلاثة من جلسات البيان الوزاري التي عقدت س ، تكلم ثلاثة نواب هم بابيكيان ، وفريد سرحال اكيم . وقد اشاد بابيكيان ، وقال سرحال ان ثقة الكتلة مشروطة ، اما النائب نجاح . انتقد الوضع العام في وقال ان الشعب ليس صاحب وان الحكم لاصحاب الثروات اخل الدولة وانتقد الرئيس امي اذاعة مقتطفات مشوهة النواب في الاذاعة . ورفعت على ان تعقد صباح اليوم ، اول المتكلمين الرئيس صائب

تتحت الجلسة بحضور ٤٧ با ، واعطى الرئيس الاسعد ئب خاتشيك بابيكيان الذي كلمته بتهنئة رئيس الحكومة ادر الى العمل قبل البيان ، كم هيبته وللقانون سلطته». : لعلك تمت بكل ذلك لانك ان كل لبناني ان الحكم امرين ، فاما ان يلتزم جانب السلطة وعندما تهون المشاكل يستمر في المهادنة والمساومة ول الثقة وينتقد الحكم عصيه سد .

نيء رئيس الحكومة « لانك ترفع لواء الحق ولو بشيء ة ، والتزمت جانب القانون ، انك قبل ان تنال ثقة س كسبت وحزت على ثقة لبناني التي تكرس صوابية نية عملك .

الى مناقشة البيان قال : كم وكم سمع هذا ، بيانات حسنة الصياغة ثم يوم الحساب ويوم التطبيق الوعود وزالت فتراخى واسترخى حبل الادارة .

لبنان الغد

: كل ما نخشاه من هذا اسبك عليه اذا ما قصرت به التخطيط سبيلا لبناء لبنان قال لعلها فرصة سانحة بعض الخطوط العريضة ن الغد الذي نحلم ن الغد لا اريد ان اطيل . واكتفي بطرح بعض عريضة. الفكرة الاولى لبنان كن ان يكون الاهمال ف وعدم الرؤية والتبصر ، ذلك ازمة مرفأ بيروت ،وهي تلحق الضرر الفادح بالمستهلك لي ازمة ..، بلغرة تنتظر في ر و..، اخرى تنتظر في كلف لبنان مليون ليرة يومياً.

.. ومطار بيروت

كمثال اخر مطار بيروت ل : في المطار وضع كثيب الي نقل من سيء الى اسوأ ، مؤخرا على حادثة ، وهي الرزم الواردة من مطار ، مفقودة مدة اسبوع وعندما ا كانت ملقاة بالزبالة .

الفكرة الثانية،لبنان الغد لا كون الخوف والسياسات والانعزالية .

الفكرة الثالثة لبنان الغد يكون لبنان الطبقات . يعرف قوة لبنان انه مقلة واحدة، م لا تدمو هذا البنيان ينهار

فكرة رابعة لبنان الغد

لا يمكن ازيني مستقبله بادوات الماضي هذا التخطيط الذي اعلنتم عنه كيف يمكن ان ينفذ ، رئيس الجمهورية يرسم ، مجلس الوزراء يقرر ومجلس النواب يشرح ، ولكن من ينفذ ؟ كيف البناء والادارة كما هي ، تقضي في الرؤية ان كل شيء قيل في الادارة ومنها مقررات اتخذت على يد اكثر من حكومة وكان يرجى منها الخير العميم ، ولكن هل من الممكن ان نجابه المستقبل بالتراجع ؟

وتحدث عن الفكرة الاخيرة فقال : لبنان الغد لا يمكن ان يكون لبنان الامس ، اي لبنان الهجرة وهجرة الادمغة .وقال هناك هجرتان هجرة الى الخارج وهجرة الى الداخل . ثم تحدث عن الارصدة العربية من عائدات البترول وطالب بوجوب استغلالها على اسس علمية ولمصلحة العرب والا تحولت الى مشكلة مالية . وشرح هنا ما يمكن ان يقدمه لبنان في مجال الاستفادة من الارصدة العربية بما لديه من فنيين في مختلف الحقول .

الاذاعة وأقوال النواب

واعطي الكلام للرئيس كرامي فقال: لقد استمعت الى الاذاعة والتلفزيون ولاحظت ان الحكومة كما وعدت اعطت ملخصا لاقوال النواب ، انما لاحظت ان التلخيص يتنافى مع حقيقة ما يقوله النائب ، وهنا الفت نظر الرئاسة الكريمة فاما ان تنشر اقوال النواب بحذافيرها ، واما ان تمتنع عن نشر الملخصات مشوهة .

وتكلم النائب فريد سرحال باسم الكتلة المستقلة فاستهل كلمته بقوله : ان مقدمة البيان الوزاري عن التخطيط العلمي هي زبدة ما جاء فيه ، وتمنينا وحدها عن البيان نفسه بطولاته وتفصيلاته ، لانه كباقي البيانات الوزارية السابقة تقليدي ونظري .

ثم ركز على التخطيط والبرمجة وقال ان من يتخذهما اساسا ومسلكا يجب ان يصل الى تنفيذ كل البرامج والمشاريع في كل القطاعات والوزارات ضمن الامكانيات المتوفرة .

وتحدث عن « التقاسم المشترك » للكتلة المستقلة الذي هو بعيد عن المنفعة الخاصة والحزبية والاقليمية ثم تحدث عن مخالفات وتجاوزات الوزارة السابقة ووصفها بانها خطيرة تكرس استغلال الحكم من قبل الوزير لمنافعه الخاصة والحزبية والاقليمية .

دور المعارضة

وركز على دور المعارضة ، وقال انه سيكون كبيرا وفعالا ، شرط ان تكون اعمالها ايجابية وبناءة وقال ان ثقة المجلس لا تعني دائما ثقة الرأي العام وتمنى على الكتل الممثلة في الحكم ان تشارك في تحمل المسؤولية مع ممثليها وتمارس سياسة التكافل والتضامن .

وختم قائلا : يهمني ان اعلن باسم كتلتنا المستقلة اننا لن نهادن او نتغاضى عن اي انحراف ولن نسكت عن اهمال وتجاوز وتسخير الوزارة للمنفعة الشخصية ، لان الامور في لبنان لم

تعد تتحمل أي تسويف او تأجيل .

قضية الخطف والقتل

واثار الدكتور نزيه البزري قضية مقتل سلمى عبود الموظف في معمل كهرباء الجيه ، وحمل المسؤولية لوزارتي الداخلية والموارد ودعا الحكومة الى انشاء مساكن لموظفي المعمل .

وابدى رئيس الحكومة اسفه للحادث وقال : فور اطلاعي على الحادث اصدرت اوامري لقوى الامن للعثور على المخطوف وعلى الجناة ، اما بصدد المساكن فان الحكومة ليست مسؤولة لانها استلمت الحكم منذ اول هذا الشهر ، ولكن هذا لا يمنع من ان اقوم اليوم باجراء الاتصالات المطلوبة لاقامة المساكن ، اما لجهة القوة الحرارية التي يخشى الزميل ان تنقطع فليطمئن الزميل الى انها لن تنقطع .

وقال وزير الموارد : اريد ان اصحح بعض المعلومات وهي ان معمل الجية لا يولد سوى ١٢٠ الف كيلووات من مجموع ٣٣٠ الف الذي هو مجمل الحاجات .

واكيم : اعرف الجواب

ثم اعطي الكلام لنجاح واكيم فقال: في هذه المناقشة سوف اسعى ما استطعت لعدم الخوض في التفصيلات لانني اذا حاولت ان اذكر كل المشكلات لاستغرق ذلك وقتا طويلا ، فانا لن اقول لماذا لا تعبدون الطريق الفلانية لانني اعرف الرد : لا مال . ولو سألنا لماذا لا ننمي مواردنا بحيث ان الطاقات المعطلة تستثمر وتقوى لكان الجواب ان النظام لا يسمح لنا بذلك ولو سألنا ولماذا النظام هكذا هنا ؟. لا اجد جوابا .

■ رئيس الحكومة يدخل الى المجلس حاملا ملفاته ■

(تصوير عبد الرحيم اللاز)

واضاف : قبل ان اناقش البيان لا بد من ابداء الملاحظات التالية : ان الاستقلال ليس الحرية ، وانما هو الطريق اليها ، ومن هنا ان الشعوب تستخلص ارادتها لتجعل منها السلطة القادرة على تحقيق آمالها .

وقال : ان الشعب ليس هو صاحب السيادة في لبنان ، بل هو اداة لهما فالرغيف في لبنان عوضا عن ان يكون وسيلة اشباع اصبح اداة اذلال وتحكم ان الذي يحتكر رزق الشعب يقدر ان يسيطر على مقدراته السياسية ،وهنا اؤكد ان الحالة التي نعيشها ليست طبيعية والدليل ان الغضب الذي يسبق اية ثورة ، اصبح غضبا عاما . وعندما نقول اننا يجب ان نستجيب لمطالب التغيير ، فاننا نعترف بحقيقة. واؤكد ان قيمة النظام هو بمدى شعبيته وبمدى ما يعبر عن الجماهير الواسعة وطاقاتها في سبيل خدمة اهدافها ، وانه يؤسفني ان اقول ان الديمقراطية التي تمارس اليوم هي تجسيد لكلمة نادى بها غلاة الرسمالية في اوروبا وهي ان الحكم يجب ان يكون لاصحاب الثروات الكبرى داخل الدولة .

ثم انتقل الى مناقشة البيان الوزاري فقال ياتي البيان ليقول ان الحكومة عازمة على ايجاد مشروع قانون انتخابات جديد وهذا امر جيد واذكر ان احد الوزراء قال امامي مرة ان مشكلة الحكومة انها تطمح لنيل ثقة الشعب وثقة المجلس ، والتوفيق بينهما صعب ، وهنا اتساءل باي اتجاه سوف تعدلون قانون الانتخابات ؟ وبنظرنا يجب ان تلتقي الطائفية السياسية ويجب ان يمثل ذوو الدخل المحدود بنسبة ٥٠ بالمئة .

ثم انتقل الى الحديث عن السياسة الداخلية وطالب بمنح الجنسية لعرب وادي خالد ، كما انتقد عدم وضع خطة للتنمية .

وتحدث عن الوضع المالي والاقتصادي، فقال : قرأت في الصحف ان وزير الاقتصاد قال انه سيعمل على تطبيق الاشتراكية ضمن ما تسمح به القوانين ..

● امين الجميل : ما قال هيك ..

● واكيم : طيب .. وزير الاقتصاد الاشتراكي ، واذا لم يطبق الاشتراكية فانه يخون مبدأه .. واذكر ان وزير العمل قال في مجلس النواب ان الاشتراكية هي مبادىء هدامة . وهنا ايضا اعترف ان التناقض لا بد وان يحصل وسوف اعطي مثلا ماديا .. ليتر الماء يا وزير الاقتصاد بـ ٥٦ قرشا فما سوف تفعل مع العلم ان ليتر ونصف البنزين بـ ٤٤ قرشا اذا اشتراكية وزير الاقتصاد تأبى عليه ان يقبل بهذا السعر للمياه فهل سيخفض ؟

● كرامي : يرفع البنزين بيصير المي رخيص .

● واكيم : نحن نقول ان الجهود التي بذلها وزير الاقتصاد من حيث نزل الى السوق ووزع السكر هي جهود مشكورة ، ولكن نحن نفترض ان وزير الاقتصاد غير قادر كل يوم لان ينزل الى الاسواق فما هي الحلول .

● وزير الاقتصاد : كل يوم متنزل .

● واكيم : سامتها بتصير وزارة الاقتصاد وزارة سكر .

● ابو فاضل : شو صايرة القصة بين النواب معنى ومخمس مردود .

السياسة الدفاعية

وتحدث عن السياسة الدفاعية وتوجه بسؤال الى وزير الدفاع وقال : لماذا لم يقبل لبنان العروض التي قدمت في مؤتمر وزراء الدفاع والخارجية في القاهرة فهل ستطلبون ما عرض عليكم سابقا في هذا الوقت .

● الصلح : سوف ندرس

● واكيم : سنسجل ذلك .

● الصلح : سوف ندرس

● كرامي : هز براسو بس

واثار واكيم اوضاع المياه في العاصمة واقترح عدة حلول لتأمينها ، ثم انتقد اوضاع الامن .

واضاف : ان بعض الصحف تقبض من بعض الدول الاجنبية ..

● أصوات : سمّ .. سمي ..

● واكيم : سميت بالماضي .. وذلك عمل خطير لزرع الفتنة التي ربما تصل الى حد مدمر .

وتناول واكيم اوضاع السجون ، ودعا وزير العدل الى زيارة سجن الرمل حيث يحشر كل ٩٠ سجين في قاووش واحد ..

وتحدث واكيم عن الاوضاع الاجتماعية والعمالية والتربوية، وانتهى الى القول : اما بالنسبة للثقة فارجو ان تتمكنوا من نيلها عند الشعب .

واضاف واكيم : اني اسأل كذلك لماذا لم يطلب لبنان مساعدات عربية مثل مصر وسوريا والاردن ..

● اده : اطلب من الحكومة ان تقوص جندي اسرائيلي واحد ..

وقال : انا اطلب ان تشتري الحكومة اسلحة من مختلف المصادر ..

● كرامي : من اميركا ؟

● واكيم : اذا بتعطينا .

وتساءل كيف تدخل دولة اجنبية ارضنا وتنتهك الحرمات دون ان نستطيع الرد عليها .

اللجنة الخارجية تستنكر ـ تتمة

العلم اللبناني والعربي والعالمي عن جو هذه الرحلة الخيرة التي كانت وستظل مدار اعتزاز وفخر لكل لبناني وعربي .

الجميل يثني على طريقة المعالجة

وقال الشيخ امين الجميل ، انه يشكر الوزير على بيانه وعلى تصرفه في نيويورك ، اذ لو صدر في اليوم التالي لوصول الرئيس الى نيويورك ، في الصحف ان هناك « خلافا » مجرد خلاف بين الوفد اللبناني برئاسة الرئيس فرنجية ، ومكتب المخدرات في نيويورك لكانت كارثة ضخمة ..

واضاف : كلنا متفقون ، على وجود النفوذ الصهيوني ، لكن التحدي الاكبر هو الاحباط اللبناني للخطة الصهيونية فذهابنا الى نيويورك بحد ذاته هو اكبر تحد لاسرائيل لانها ليست موجودة فقط في تل ابيب ، بل هي ايضا في نيويورك ... مبروك للوفد اللبناني الذي تلافى الخطر الداهم ، وليس من الضروري ان نعمل ضجة او مشادة بالنسبة للرأي العام ، والمطلوب « تنفيس » الاخبار مع التلميح الى تطور العلاقات . دعونا نبق في اطارنا الطبيعي فان شريطا مسجلا صغيرا قد ادى الى تطيير نيكسون بسبب النفوذ الصهيوني !! وملاحظتنا ان الحكومة لم تستطع الافادة من الحجم الكبير للرحلة الى نيويورك ، وترجو من الزملاء ان ننتهي من هذا الموضوع ، لان عندنا قضايا مصيرية كالجنوب ولا يجوز ان نتحدى اميركا ونضخم القضية.

أسئلة الخليل

وسأل الدكتور علي الخليل: ١ — هل تعتبر الحكومة اللبنانية بان البيانات الصادرة من الجانب الاميركي كافية ، واذا لم تعتبرها ، فماذا تنتظر من هذا الجانب ؟

٢ — هل اتصل الوزير بالسفير الاميركي ، بعد عودة الوفد من نيويورك ، واذا تم ذلك ، ما هو رأي السفير والوزير ؟؟

فيما يعود بموضوع الحادث فاننا قد استدعيناه ، اما بخصوص « فصل » السلطات فانها ليست قضية جمارك ، كما قال السيد بيار حلو ، بل هناك سلطة قضائية وتشريعية ، كلها خاضعة للنفوذ الصهيوني ، وان اي اعتذار يجب ان يكون من فم الرئيس فورد ، حتى يكون هناك رئيس جمهورية يخاطب من قبل رئيس جمهورية ، وان لا يكون الحل من موظف دون المستوى المطلوب . ان حل القضية هو المطلوب، اما اللفلفة فانها تترك انعكاسات سيئة بل اسوأ من سرد الوقائع .

جواب تقلا

فاجاب الوزير تقلا : ١ — نعم لقد قابلت السفير الاميركي بعد العودة اكثر من مرة ، وبحثت الموضوع على الاسس التي بحثتها مع غيره هناك في نيويورك ، وهنا اعاد الوزير قراءة الفقرة التي وردت في كتاب الاحالة الذي ارفق السفير به رسالة الرئيس فورد الى رئيس الجمهورية .

٢ — ليس في نية الحكومة ان تلفلف لكن عدم اللفلفة لا يعني المضي بالقضية الى ما ابعد من الحادث ذاته ، ارجو ان نحصر هذا الحادث في نطاقه ، وان ننتظر نتائج التحقيقات وعندئذ يكون لكل حادث حديث .

وقال النائب مخايل الضاهر : بيان الوزير واضح من حيث الوقائع ، ولكن فيه فجوات كنا نتمنى عليه ان يملأها لكي تنتهي بالمنطق الذي يقول ، ان العلاقات بين لبنان والولايات المتحدة اهم بكثير من اي اعتبار ، واسأل الوزير : على ضوء الوقائع والتي يتبين منها ان نية اميركا ظهرت بصورة اكيدة انها حسنة بالنسبة للبنان ، ولم يكن في نيتها النيل من كرامة لبنان ورئيسه ، وهذا يتبين قبل كل شيء من حضور السيد سيسكو من واشنطن الى نيويورك وتأثره بما حدث ، وكذلك من كتاب كيسنجر وكذلك رسالة خطية من الرئيس فورد ، يكرر فيها دعوة الرئيس لزيارة بلاده . انا اسأل : الم تجد في كل ذلك الاعتذار الكافي وانت رئيس الدبلوماسية اللبنانية . فيجب ان لا تكون لهذا الحادث اي تبعية او تفاعلات اخرى .

فاجاب الوزير تقلا : سبق للرئيس فورد ان وجه دعوة للرئيس فرنجية . وقد اتت اليوم كتكرار في سياق معالجة هذا الموضوع ، ثم ان الصحافة اللبنانية وغير اللبنانية وضعت يدها على هذه القضية منذ اول يوم ، فلم يعد بالامكان تجاهلها .

فاجاب الضاهر: الراديو والتلفزيون كانا البادئين واطلب منك تحقيقا مع المسؤول فيهما .

اده : الحكومة مسؤولة

وقال العميد ريمون اده : اود قبل كل شيء ان اهنىء الرئيس امين الحافظ على التقدير الذي ناله بوسام الوشاح الاكبر للاستحقاق اللبناني ، واعتقد انه يستحق هذا التقدير . ولا اريد فيما يختص بالموضوع الهام ، الا ان اوافق ما جاء على لسان الرئيس الحافظ بانه لا يوجد هنا معارض وموال ، فكلنا مع المحافظة على كرامة رئيس الجمهورية ولبنان وشعبه . انني استنتج من كل ما حصل ان الحكومة ارادت ان تكبر هذه القضية ، والا ما كانت سمحت للتلفزيون ان يتكلم ، وما كان رئيس الوزراء قال : هناك استقبال غير لائق ، اذن استنتج ان الحكومة ارادت ان ينفجر هذا الاستقبال السيىء . واليوم يرى معالي وزير الخارجية ان المصلحة تقضي ان نصغر هذه القضية ، بقدر الامكان، لانه ربما هناك اهمال مقصود ، وربما كان هناك موظف يهودي ، في الظروف التي نرى فيها جميع الدول العربية ، تريد ان تتفق مع اميركا وان تحصل على مساندتها لحل القضية الفلسطينية ونرى ان سوريا ايضا اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اميركا بعد ان فعلت مصر الشيء نفسه . والجو الذي تريد الدول العربية ان تحققه ، هو ان تتمكن من حمل اميركا للضغط على اسرائيل ، من اجل الوصول الى حل ، ولكن قبل الوصول الى نهاية هذه القضية اود ان اسأل الوزير :

١ — ما هو عدد الاشخاص غير الرسميين الذين رافقوا رئيس الجمهورية ؟

٢ — هل كان من الضروري ان يرافق كل هؤلاء الاشخاص الرئيس ؟

وقال : سمعت انه عندما ذهب الرئيس الى الرباط ، كانت الحكومة المغربية تنتظر عددا محدودا من الشخصيات الرسمية وغير الرسمية ، فاذا بهم يلاقون ١٣٠ شخصا ، هذا ما قيل لي ، ونام البعض على الارض والبعض داخل السفارة والبعض الاخر خارجها ، وهناك من استغرب عدد هذا الوفد الوفير ، فهل فعلنا هكذا عندما ذهبنا الى الامم المتحدة؟ هذه اسئلة اطرحها على الوزير .

واضاف : واذا ذهبوا ، فهل ذهبوا بموافقة وزارة الخارجية ، وهل ابلغت سلطات نيويورك والامم المتحدة بهذا العدد ؟.

طبعا هناك يهود كثر في نيويورك وكانوا مشمئزين ان يأتي رئيس الجمهورية اللبنانية ، وهو رجل مسيحي ليدافع عن القضية الفلسطينية، وكانوا ايضا مشمئزين من وجود السيد بوتفليقة في رئاسة الامم المتحدة ، وهنا اسأل : لماذا حدثت هذه الامور مع الوفد اللبناني . ولم تحدث مع الوفد الفلسطيني او الوفد الجزائري ؟!

وعندي سؤال آخر : هل هناك دولة عربية اشتركت حتى اليوم ، بالاحتجاج لدى السلطات الاميركية بسبب التصرف غير اللائق الذي استقبل به الرئيس والوفد ؟. فالرئيس ذهب باسم جميع الدول العربية ، فهل هناك دولة عربية عبرت عن رأيها في الظروف التي نحن موجودون فيها ؟ ثم اريد ان اسأل : لماذا رئيس الجمهورية سليمان بك فرنجية ، لم يأخذ الكلام قبل ابو عمار طالما انه يتكلم باسم جميع الدول العربية، ربما كانت له افضلية الكلام قبله . ثم اسأل : لماذا لم يكن السيد ياسر عرفات حاضرا عندما تكلم الرئيس فرنجية ؟. هل كل ذلك لم يدرس قبل سفر الوفد ، مع العلم باهمية مثل هذه الرحلة ؟ وهل معالي الوزير الذي عين اخيرا لم يكن له متسع من الوقت لمراقبة كل ما اتخذ من تدابير ؟ واريد ان اسأل : ماذا فعلنا كي ينشر خطاب الرئيس في اتجاه العالم ؟ هنا نشرتموه ولكننا نريد دعاية في اميركا الشمالية والجنوبية ، والآن اقرأ في جريدة « لوموند » نداء فيه مقاطع واخبار ابو عمار ولا شيء عن الدور الذي قام به رئيسنا ؟ من المسؤول ، وما الذي يمنع سفارتنا في باريس ان تقوم بشيء من هذا القبيل ؟ اخيرا اريد ان ابحث الدور الذي لعبه السفير الاميركي ، لا دفاعا عنه ، فهو ليس بحاجة الي من اجل ذلك ولكن ارى انه قام بواجباته قبل السفر وبعده ، ثم ارسل رسالته التي فيها اعتذار عنه ومن دولته ، بينما كتاب السيد كيسنجر فيه فقط اسف وكلمة اعتذار مهمة جدا ، فعندنا في مجلس النواب، عندما يقول زميل لزميله « قوم اعتذر » في معظم الاحيان يقول زميله لا ... لا يمكن للسفير ان يقول هذه الكلمة ، اذا لم يسمح له من دولته بذلك . والآن وقد ارادت الحكومة ان تكبر القضية عن طريق الاذاعة والتلفزيون . وقد يكون الختام ان تصل علاقاتنا حسب تصرف الحكومة لقطع العلاقات !

● تقلا : مؤكد .. لا ..

● اده : طمنتني ..

وتابع اده : اذا علينا ان نطلع بقرار في هذه اللجنة بان ينشر هذا الكتاب الذي يتضمن الاعتذار . وعندها تكون القضية انتهت .

فاجاب الوزير تقلا على اسئلة العميد اده بما يلي :

جواب تقلا على اده

١ — لقد سافر رئيس الجمهورية وقرينته واحدى بناته وابنه . والوفد الرسمي كان مؤلفا من ستة رؤساء سابقين ومن وزير الخارجية ومن ثلاثة سفراء ومن الدكتور بطرس ديب ومرافق الرئيس الخاص وحارسين شخصيين للرئيس ، وبالاضافة الى ذلك اتخذ الامن العام ترتيبات لتولي حراسة الرئيس ومقره في نيويورك بواسطة لبنانيين ، لذلك ذهب موظفون شبه عسكريين من الامن العام لهذه المهمة ، هذا كل ما يتضمنه الوفد .

٢ — اما عن التنظيم فلا اعرف ما دار في مؤتمر الرباط ، لانني لم اكن موجودا . اما بخصوص رحلة نيويورك ، فكان كل شيء مدروسا حتى اخر التفاصيل ، وحرصا منا على الامن تدبرنا امر اقامة الرئيس في القنصلية اللبنانية ، ونحن كلنا انتشرنا في فنادق نيويورك .

٣ — انا لا اعرف ماذا حصل مع الفلسطينيين ، او غير الفلسطينيين

٤ — بخصوص مشاركة الدول العربية . فاننا تعمدنا عدم ابلاغها باي شيء متعلق بهذا الحادث ، لاننا اعتبرناه يخص لبنان ، واعتبرنا ان للدول العربية همومها ومشاغلها ومشاكلها مع الولايات المتحدة ، ولا نريد ان نزيد هذه الهموم والمشاكل.

٥ — بخصوص تكلم السيد ابو عمار في البداية ، هذا الموضوع بحثنا فيه ، وكان الطلب من اخواننا الفلسطينيين ان يتكلم السيد عرفات بادىء الامر ، لانها اول مرة تدخل فيها فلسطين الى الامم المتحدة ، ومن المصلحة العربية ان يتم التوجيه والتركيز على السيد ابو عمار دون ان يسبقه اي عربي ، علما بان قرار مؤتمر الرباط في تكليف لبنان والرئيس اللبناني قد نص بالحرف على : « دعم الموقف الفلسطيني » .

٦ — السيد عرفات لم يكن حاضرا رغم انه ابدى رغبة في البقاء في نيويورك ليحضر خطاب الرئيس فرنجية ، ولكن كانت هناك اسباب امنية جعلت من الضروري ان يسافر في صباح ذلك اليوم وفي ساعة مبكرة جدا .

٧ — الشكوى من عدم انتشار خطاب الرئيس محقة . وانا اول من نبه الى ذلك . وكان في الصحف الاميركية شيء من التعتيم . في جريدة «النيويورك تايمز» نشرت بعض الفقرات، وعلى بعض الاقنية في التلفزيون ولكنني اعتبر ان الامر غير كاف ، وهذا يتعلق بالمسألة العربية في الخارج ونحن اتفقنا ان تعمل لجنة عربية موحدة لوضع برنامج اذاعي واعلامي في الخارج ، بما يحتاج ذلك من اموال ، لان المال هو عصب الاعلام ، والثمن قال كما تعرفون واكرر ان لدى مكتب الجامعة العربية في نيويورك ميزانية لا تتعدى ٢٠٠ الف دولار ، وهذا لا يكفي ليوم واحد .

وسأل النائب ميشال معلولي ، اذا كانت هناك مؤامرة صهيونية وراء الحادث .

وتمنى النائب ابو فاضل قبول الاعتذار وابلاغ الحكومة الاميركية ذلك.

وطالب النائب الير منصور بتوجيه لوم الى الحكومة على طريقة اثارة الموضوع .

وقد تقدم الدكتور امين الحافظ ، بعد انتهاء المناقشة ، بمشروع قرار وافقت عليه اللجنة بالاجماع . هذا نصه :

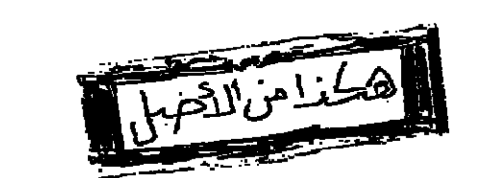
ان لجنة الشؤون الخارجية ، بعد ان استمعت الى بيان وزير الخارجية والمغتربين حول المرحلة التي قام بها فخامة رئيس الجمهورية الى هيئة الامم المتحدة . وبعد ان استمعت الى المناقشات التي اشترك فيها اعضاء اللجنة وغيرهم من النواب تعلن مايلي:

اولا : توجيه تحية اكبار واعزاز الى فخامة رئيس الجمهورية للدور الذي قام به ، ممثلا جميع الدول العربية ، وفقا لقرارها في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط ، وتعتبر ان قيام رئيس لبنان بهذه المهمة ، وعلى الوجه الذي اداها به والمستوى الذي اكتسبه خطابه مبنى ومعنى ، انما هو كسب اكيد للقضية الكبرى ، اي قضية فلسطين التي هي في الوقت ذاته قضية لبنان .

وترى اللجنة ، ان الدور الذي قام به لبنان ، في الامم المتحدة ، خلال هذه الدورة ، قد اسهم بصورة فعالة في تحقيق المكاسب الجديدة التي نالتها فلسطين ، في قضيتها العادلة ، وتأمل ان يتابع لبنان رسالته على هذا الصعيد .

ثانيا : تبدي اللجنة استنكارها وشجبها للتصرف غير اللائق الذي صدر عن مسؤولين اميركيين تجاه لبنان ، عندما مر فخامة رئيس الجمهورية ، والوفد المرافق له بمطار نيويورك . وتعتبر في جميع الظروف ، ان ما يمس كرامة رئيس البلاد ، انما يمس كرامة اللبنانيين جميعا . تلك الكرامة التي نعتبرها اعز واغلى ما نملك . وتثني اللجنة على الجهود والمساعي التي بذلها معالي وزير الخارجية من اجل المحافظة على كرامة البلاد ومصلحتها . وتتمنى بالاضافة الى ما اطلعت عليه من ابداء الاسف والاعتذار ، من الجانب الاميركي ان يتابع معاليه هذه المساعي ، الى ان تتحقق غايتها في ما يحفظ عزتنا الوطنية ويبقي سياستنا الخارجية في خطها ونهجها المألوفين .





في محاضرته عن "النفط وقضية فلسطين"
الخولي يحلل اساليب الشركات الاحتكارية

تحدث السيد لطفي الخولي ، مساء امس الاول ، في « دار الفن والادب » ، عن موضوع «النفط وقضية فلسطين» ، في نطاق سلسلة المحاضرات التي دعت اليها الدار حول قضايا البترول .

استهل السيد الخولي محاضرته بعرض شامل عن تاريخ البترول ، وتاريخ فلسطين . واعطى رؤيا جديدة يمكن الخروج منها بما يسمى التفسير البترولي لفلسطين ، او التفسير الفلسطيني للبترول .

وقال : ان صناعة البترول بحكم نوعيتها الستراتيجية ، اتجهت الى اكتساب الطبقة الاحتكارية .

واشار الى تزايد الشركات الاحتكارية العالمية العملاقة في هذا القطاع ، على الرغم من ازدياد الشركات الوطنية .

اساليب الشركات الاحتكارية

وحلل الاساليب التي تلجا اليها الشركات الاحتكارية ، وكيف ان رائحة البترول حركت شهية الشركات الاحتكارية الاوروبية ، واتى على ذكر عائلتي روكفلر وروتشلد ، والارباح الاسطورية التي مولت الصهيونية والراسمال اليهودي ، وكيف نشطت عمليات شراء ارض العرب وتسليمها الى اليهود ، والتي كانت تقطر زيتا وبترولا . واعتبر اسرائيل قاعدة حراسة بشكل دولة للمصالح البترولية الاميركية .

ودعا السيد الخولي الى اتجاه ثوري موحد كسلاح مباشر ضد اسرائيل ابتداء بالمقاطعة وانتهاء بالتاميم .

أول حرب بترولية

واوضح ان حرب تشرين ، كانت انطلاقة لكل ما هو ايجابي في البلاد العربية ، واول فعل عربي على مستوى الدول ضد الصهيونية ، واعقبتها اول حرب بترولية ضد اسرائيل .

وتحدث عن الغزو الاحتكاري المسعور الذي تعرضت له فلسطين بعد اكتشاف البترول ، والتدفق الصهيوني اليها حتى بلغت نسبة اليهود في ذلك الوقت ١٦ بالمئة من مجموع السكان .

وانتهى الى القول ان تضحيات المقاومة العربية كانت دما غزيرا انعكس اثره على سعر البترول العربي .

بحث مراحل تنفيذ مشروع الليطاني

عقد وزير الموارد المائية والكهربائية المهندس مالك سلام اجتماعا ، امس ، مع مجلس ادارة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني ، جرى خلاله استعراض للخطوط العريضة لمشروع ري البقاع الجنوبي ومشروع ري الجنوب وطرق تمويلهما ، والمباحثات الجارية مع البنك الدولي بهذا الصدد .

كما جرى بحث مراحل التنفيذ لهذين المشروعين والصعوبات التي تعترض سير العمل فيهما .

نقابة عمال الكهرباء تهدد بتنفيذ الاضراب

هدد رئيس نقابة عمال مصلحة كهرباء لبنان باعلان الاضراب في ١٥ كانون الثاني المقبل ، اذا لم تحقق مطالب النقابة المتعلقة بتعديل سلسلة الرواتب والاجور ، وتجميد القرار المتخذ في تشرين الاول الماضي حول تحديد اوقات الدوام .

احالة خمسة أصحاب محلات الى النيابة العامة

احالت مصلحة حماية المستهلك الى النيابة العامة في الجنوب خمسة من اصحاب محلات السمانة والبقالة ، بسبب رفع اسعار السكر .

انتقاد نيابي لتدخل البنك المركزي بقضية الدولار

هدد نائب رئيس المجلس السيد مني ابو فاضل بطلب تكليف لجنة نيابية للتحقيق في اوضاع البنك المركزي اذا لم يتدخل وزير المالية لمنع البنك من التدخل في قضايا مالية خطيرة كقضية الدولار .

وقال : اني لا ازال عند رايي بان السياسة المالية التي اتبعها البنك المركزي كانت خاطئة ، لا بل خاسرة ، لان الدولار يتدهور في العالم ولم تتدخل اي دولة من دول العالم في هذا التدهور ، بل تركت الطلب والعرض بحسب القواعد المالية الاساسية .

واضاف : ان لبنان لا يوجد فيه تخطيط مالي . وقد قرات ما قاله وزير المالية ردا على الانتقادات التي وجهت الى البنك المركزي ، فانني اقول له ، بانه هو ايضا لم يتبلغ الحقيقة . ولو عرف حقائق الامور لفتح تحقيقا فوريا . واخشى ان يكون تدخل البنك المركزي ادى الى خسارة فادحة .

وذكر وزير المالية بان التدخل كان لدعم التصدير الصناعي ، فاني اطلب منه ان يتبين لنا بالارقام ما هي المواد الاولية التي تستعملها مصانعنا ما عدا مصانع الزجاج وما هي النسبة المئوية التي تستعملها من المواد الاولية ، لوفر عليه عناء البحث فاقول له ان المواد الاولية نسبتها ٦٥ بالمئة على الاقل التي تستعملها الصناعة اللبنانية ، وكلها مستوردة .

أين الدعم ـ

وتساءل : اي دعم يكون للصناعة؟ انا اعتقد بان رفع سعر الدولار يؤدي الى خسارة كبرى في التصدير ، اذ لا يمكن ان تزاحم بضائعنا وصناعتنا الصناعة الاجنبية ، فكيف يعقل ان يسمح وزير المالية لاشخاص في البنك المركزي ان يتلاعبوا بالدولار كما يرتأون ؟ ويجب ان يبحث لمصلحة من كانت هذه المضاربة واللعب في الاسعار ؟؟

واذا لم يقم وزير المالية باتخاذ بعض الاجراءات لمنع البنك المركزي من التدخل في اي امر كما تدخل فانني اقول له بانني سأطلب لجنة برلمانية للتحقيق في هذه الامور . وسأسمي الاشياء باسمائها .. كفى.. انهم تلاعبوا بمقدرات « انترا » ، فهل هناك مخطط لهدم اقتصاد البلد مرة اخرى ؟ نحن لهم بالمرصاد ، ولن نسمح بعد اليوم لاحد ، ان يهز اقتصاد هذا البلد .

عقبات تواجه وساطة وزارة العمل بين جمعية المصارف ونقابة الموظفين

فشلت ، امس ، المحاولة الثالثة التي قام بها وسيط وزارة العمل السيد انطوان عزيز لحل الخلاف الناشب بين جمعية المصارف وبين اتحاد المستخدمين ، حول تعديل سلم الرواتب ورفع الحد الادنى للاجور في القطاع المصرفي .

وطلب السيد عزيز من ممثلي اتحاد المستخدمين ، الذين حضروا جلسة الوساطة التي عقدت قبل الظهر في وزارة العمل ، امهاله بعض الوقت حتى يتمكن من وضع حل مناسب للخلاف الدائر بين الطرفين ، وحدد يوم الثلاثاء المقبل كموعد اقصى لعرض الحل . بعدما طلب اركان الاتحاد انهاء الوساطة « لانها فاشلة من الاساس » .

وفي بداية جلسة الوساطة ، اصر وكيل جمعية المصارف المحامي خليل ابو حمد على ان جلسة الوساطة غير شرعية لان العقد الجماعي ينص على ان اي خلاف ينشب بين الجمعية والاتحاد يعرض اولا على لجنة مشتركة مؤلفة من ممثلي الطرفين ، وبالتالي فان وساطة وزارة العمل يجب ان يسبقها اولا تشكيل لجنة مشتركة للبحث في الخلاف حول سلم الاجور والرواتب .

موقف متصلب

واكد السيد ابو حمد للوسيط ان مطالبة اتحاد مستخدمي المصارف برفع سلم الرواتب امر لن تقبل به الجمعية لانه يقتضي تعديل العقد الجماعي مما يعني انتهاك هذا العقد وتعديل احد بنوده دون مبرر . وقال ان الجمعية ، التي يمثلها ، مصرة على موقفها السابق وتقبل بتعديل الرتب الدنيا ورفعها بمبلغ مقطوع ، لكنها لن تقبل بتعديل كل الرتب ، مع انها من الاساس تعتقد بانه لا يجوز تعديل سلم الرواتب ، وطلب من ممثلي الاتحاد تزويده بمذكرة خطية رسمية حول مطالب الاتحاد مع اعطاء وزارة العمل نسخ عنها .

ورفض ممثلو اتحاد المستخدمين ، السادة حبيب زيدان ، وزهير مرعي ، وانطوان مكرزل ، وفارس داغر ، تقديم اي مذكرة بهذا الموضوع ، وقالوا انه سبق للاتحاد ان قدم عددا من المذكرات الى جمعية المصارف يمكن الرجوع اليها واعتمادها . وطلبوا من الوسيط انهاء وساطته « لان ممثلي الجمعية لا يريدون الدخول في تفاصيل الخلاف ، تمهيدا للتوصل الى حل » .. اما بالنسبة الى عدم قانونية المطالب ، فقد شدد ممثلو الاتحاد مجددا على انه سبق لهم ان اتفقوا مع اركان الجمعية على تعديل الحد الادنى وسلم الرواتب والاجور ، وكان الوزير السابق لميل روحانا صقر شاهدا على الاجتماع .

الموافقة على المهلة الجديدة

وقبل ممثلو الاتحاد اعطاء مهلة جديدة للوسيط على ان تنتهي في مدة اقصاها يوم الثلاثاء المقبل . وسيتخذ الاتحاد قرارا على ضوء جلسة الوساطة المقبلة وذلك يوم الجمعة من الاسبوع المقبل .

وبعد انتهاء جلسة الوساطة ، عقد وزير العمل السيد نديم نعيم اجتماعا مع ممثلي الطرفين حثهم فيه على التوصل الى اتفاق وتجنيب الجهاز المصرفي الشلل . وابلغهم ان وزارة العمل لن ترضى باي موقف متصلب يصدر عن اي طرف كان .

من جهة اخرى ، نفت مصادر اتحاد المستخدمين ما اشيع امس عن ان جمعية المصارف عرضت على الاتحاد رفع الرتب الاربع الاولى بمعدل ٥٠ ليرة لكل رتبة . وقالت ان الجمعية لم تعرض على الاتحاد اي زيادة في اي رتبة باستثناء الحد الادنى للاجور .

حديث عن "رجل الاعمال الناجح" بدعوة من الجمعية اللبنانية للاعمال الادارية

القى السيد جون بلاك المدير الدولي للشرق الاوسط في جامعة مهاريشي العالمية محاضرة عن «التفكير التجاوزي ورجل الاعمال الناجح » ، في فندق « البريستول » ، ظهر امس ، بدعوة من الجمعية اللبنانية للاعمال الادارية ، بمناسبة غدائها الشهري .

وقد حضر حفلة الغداء عدد من رجال الاعمال ومدراء وممثلي الشركات العاملة في لبنان ، ورئيس الجمعية اللبنانية للاعمال الادارية ، وبعض الحاضرين المشتركين في الدورة الحالية التي تقيمها الجمعية .

استهل الحديث بعد تناول طعام الغداء ، رئيس اللجنة الثقافية في الجمعية السيد عاطف جبيلي ، فتحدث عن الدورة التي بداتها الجمعية خلال الاسبوع الجاري ، ولخص مواضيعها بما يلي :

□ تدريب ٩٥ شخصا ، معظمهم من موظفي الدولة ، بالتعاون مع مجلس الخدمة المدنية ، حول التنظيم الاداري .

□ دورة تدريبية (باللغة الانكليزية) لتحسين انتاجية المدراء العاملين في القطاع الخاص .

□ المبادىء الاساسية في المالية والمحاسبة (لغير الماليين) .

□ دورة تدريبية حول ادارة شؤون الموظفين ، يحاضر فيها نخبة من الخبراء ، كل في حقل اختصاصه .

أهمية فترة الراحة

ثم تحدث السيد جون بلاك المدير الدولي للشرق الاوسط في جامعة مهاريشي ، حول « التفكير التجاوزي ورجل الاعمال الناجح » ، فركز على اهمية الفترة الزمنية ، ولو كانت قصيرة ، من ١٥ الى ٢٠ دقيقة ، في فترتي الصباح والمساء ، لتمكين رجل الاعمال من تجاوز مشكلات محددة مر بها ، والانطلاق نحو وضع مخطط جديد لاوقات العمل المقبلة .

وقال السيد بلاك : ان الراحة ضرورية في اوقات معينة لرجل الاعمال حيث بامكانه في اوقات العمل العادية ، اعطاء نتائج اكبر بفترة زمنية اقل ، اذا كان يتمتع بصحة جيدة ، وباعصاب هادئة .

واشار الى ان الدراسات العلمية والطبية اكدت هذا الامر ، وهو موضوع دراسة وتطبيق في ادارات كبريات الشركات الدولية .

ورد السيد بلاك على عدد من اسئلة الحاضرين ، واكد ان غرفتي التفكير التجاوزي لدى رجل الاعمال ، تؤديان الى عمل الاجهزة العصبية بدقة .

والجدير بالذكر ان الدورات التدريبية للجمعية اللبنانية للاعمال الادارية ، ستستمر خلال الاسابيع المقبلة ، في نطاق سلسلة الدورات السنوية التي تقيمها الجمعية .

■ السيد جون بلاك يلقي كلمته ■

مركز ياباني لجمع المعلومات في بيروت

قررت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية اقامة مركز لجمع المعلومات الاقتصادية والسياسية في بيروت ، خلال العام المقبل ، لملاحقة مشاريع التنمية الصناعية في بلدان النفط وحركة « الدولار النفطي » .

وقالت الوزارة ان اليابان بحاجة الى مثل هذا المركز ، لانها تجد نفسها متخلفة عن البلدان الصناعية الاخرى في جمع المعلومات عن الشرق الاوسط ، وخاصة عن : العراق ، السعودية ، الكويت ، البحرين ، قطر ، سوريا ، لبنان ، الاردن ، دولة الامارات ، مصر ، وايران .





■ افتتح قبل ظهر امس نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد غبريال بدارو ، وبعض اعضاء لجنة المعارض السيدان اميل بارودي ، وعبدالله علي مطر ، والوفد الياباني برئاسة حاكم ولاية فوكري السيد هيدايو ناكاغاوا ورئيس جمعية تنشيط تجارة وصناعة النسيج السيد ايومادا ، معرض النسيج الياباني في صالة المعارض في غرفة التجارة والصناعة ببيروت . ويهدف هذا المعرض الى دعم التعاون الاقتصادي بين لبنان واليابان ، خاصة وان اعضاء الوفد يضعون امكانياتهم التقنية وخبرتهم في تصرف الصناعة اللبنانية ■.

(صورة من دالاتي ونهرا)

مؤتمر اقتصادي في صيدا لانماء الجنوب

تعقد غرف التجارة والصناعة في لبنان مؤتمرا اقتصاديا مشتركا في صيدا ، بتاريخ ٦ كانون الاول المقبل ، لدراسة الاوضاع الاقتصادية والانمائية في محافظة الجنوب .

وقد اجتمع رؤساء الغرف مساء امس لتحضير برنامج المؤتمر والمواضيع التي ستطرح خلاله .

"سوسيتي جنرال دي بنك" تفتتح مكتبا للتمثيل في بيروت

ان « سوسيتي جنرال دي بنك »هي اول بنك بلجيكي . وهي تحتل هذا المركز بفضل اهمية وسائل عملها التي تستعمل فيها التقنية الحديثة في الادارة وبفضل شبكة مكاتبها في بلجيكا وفي الخارج . ان مجموع ميزانيتها حتى حزيران ١٩٧٤ بلغ ٤٣٧٠٧ مليارا من الفرنكات البلجيكية والبنك يستخدم ١٤٣٠٠ موظفا مما يجعله من اكبر المؤسسات التوظيفية في بلجيكا والاول في صناعة الخدمات .

و « سوسيتي جنرال دي بنك »تملك حاليا خبرة كبيرة في حقل العلاقات مع الشرق الاوسط لانها منذ ١٩٥٣ أرست قواعد البنك البلجيكي اللبناني الذي اصبح عام ١٩٧٠ معروفا باسم الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية . وقد ساهمت في راسمال البنك الفرنسي العربي للاستثمارات الدولية في باريس وايضا في تاسيس البنك الاوروبي العربي في بروكسيل .

ان افتتاح المكتب التمثيلي سيكون بحضور السيد ر. هنريون رئيس لجنة الادارة والسيد ر. آلو منير وعضو لجنة الادارة في البنك . وقد عهد بادارة المكتب الكائن في بناية الصحناوي شارع البنك المركزي ص.ب ١٥٥٣١٢ الى السيدين هـ. نابلسي و ر. بيرار .

حركة البورصة

تحسن نسبي للاسعار

سجلت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت تحسنا نسبيا في الاسعار خلال جلسة امس ، وطرأ ارتفاع بسيط على حجم المبادلات داخل الردهة ، ولم تجر اية عمليات خارج السوق الرسمية .

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٤٠٥ اسهم بقيمة ٧٩٧٦٠ ليرة توزعت على خمسة انواع من الشركات العقارية والكهربائية والمتفرقة والصناعية ، اقفلت اسعارها على الشكل التالي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي	السعر السابق
		ل.ل	ل.ل
مالية وعقارية المرفأ	١٥٥	٢٨٠،٥٠	٢٨٠
الاسمنت الابيض	٢٥	٢٩٣،٥٠	٢٩٣
قاديشا	١٠٠	١٨٤،٥٠	١٨١
ا.د.ف.	٧٥	٤٩	٤٨،٥٠
كازينو لبنان	٥٠	١٢٤،٥٠	١٢٤

العرض والطلب

ونشطت عمليات العرض والطلب بسبب تدني حجم المبادلات ، وشملت الحركة الاسهم التالية :

	عرض	طلب
	ل.ل	ل.ل
البارد	١٢٤	١٢٢
نهر ابراهيم	٨٠	—
سيل	١٤٠	—
سوديكو	٢٧٥	—
اوكال	١١٤،٥٠	١١٣
العامة للشرق	٤٧٠	—
الانترنيت	٣٢٠	٣٢٧،٥٠
ادارة المرفأ	—	١٩٥
ا.ب.ش.	—	٩٨،٥٠
اوجيرو	—	٤٤،٢٥
المالية العامة	—	١٣٧،٥٠
سندات التراية	—	١٤٦

اسعار شراء العملات

■ استقرار الدولار وتراجع الذهب ■

استقر الدولار في السوق المحلية امس على مستوى ٢٣٠ قرشا للحوالة حسب تسعيرة بورصة بيروت ، وطرا بعض التراجع على اسعار الكورون السويدي والفرنك السويسري (حوالة) ، والدولار الكندي ، والفلوران الهولندي والفرنك الافريقي والاسترليني (بنكنوط) ، والمارك (حوالة) ، مقابل ارتفاع بسيط في اسعار الكورون الدانمركي والمارك بنكنوت .

اما العملات العربية فقد سجلت ارتفاعا في سعر الدينار العراقي قابله انخفاض في اسعار دنانير البحرين والاردن والكويت ، ودرهم الامارات ، والليرة المصرية ، وريال قطر ، والريال السعودي .

على صعيد الذهب ، تراجع سعر الكيلو عيار ٩٩٥ بمعدل ٣٣ ليرة ، واقفل على ١٢٨٠٠ ليرة ، مقابل ١٢٨٣٣ ليرة اول من امس . بينما ارتفعت اسعار الليرات الذهبية في سوق بيروت كما يلي :

الايرانية ليرة ونصف ، العثمانية التجارية نصف ليرة ، العثمانية الرشادية ليرة واحدة ، الفرنسية نابليون . والانكليزية ـ ملك ليرة واحدة لكل منهما ، والبيزوس المكسيكي ٥ ليرات .

وفيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

	ق. ل.		ق. ل.
الكورون الدانمركي	٣٩،٢٥	الليرة المصرية	٣٢٧
الكورون السويدي حوالة	٥٣،٩٠	الليرة السودانية	٣٦٠
الكروزيرو البرازيلي	٣٦	الليرة الاسترلينية	٥٣٧
دينار البحرين	٥٧٩،٥٠	الليرة السورية	٦١،٦٥
الدينار العراقي	٦٥١	الليرة التركية	١٥،٨٠
الدينار الاردني	٧١١	المارك الالماني	٩٣،٧٠
الدينار الكويتي	٧٩٢	المارك الالماني حوالة	٩٣،٦٥
الدينار الليبي	٥٥٥	البيزيتا الاسبانية	٤
درهم الامارات العربية	٥٧،٨٠	البيزو الارجنتيني الجديد	١٠
الدولار الاوسترالي	٢٩٥	الريال الايراني	٣،٤٨
الدولار الكندي	٢٣٢	ريال قطر	٥٧،٩٥
الدولار الاميركي	٢٣٠	الريال السعودي	٦٤،٨٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٣١	الروبية الهندية	٢٥
الدراخما	٧	الشلن النمساوي	١٢،٥٠
الفلوران الهولندي	٨٩،٥٠	الالف ين ياباني بنكنوط	٧٥٠
الالف فرنك افريقي	٩٨٠	**الذهب**	
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٢٠	الليرة الايرانية	٩٩٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٩،٧٠	الليرة العثمانية التجارية	٨٩٠٠
الفرنكي الفرنسي حوالة	٤٩،٧٠	الليرة العثمانية الرشادية	١١٦٠٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٤٥،٥٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	١٣٧٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٤،٦٥	البيزوس المكسيكي	٥٦٠٠٠
الالف لير ايطالي بنكنوط	٣٣٨	الليرة الانكليزية (ملك)	١٤٢٠٠
الليرة القبرصية	٥٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٨٠٠٠٠

وفد تعاوني لبناني يزور مصر

غادر لبنان ظهر امس بدعوة من الاتحاد التعاوني الزراعي المصري وفد تعاوني لبناني برئاسة النائب سليم المعلوف رئيس الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية . وستستغرق زيارة الوفد لمصر عشرة ايام يطلع خلالها على منجزات الحركة التعاونية الزراعية المصرية .

تحسن الدولار في الاسواق العالمية

ارتفع سعر الدولار عند افتتاح الاسواق العالمية امس ، وذلك لاول مرة منذ بداية الاسبوع . في حين انخفض سعر الذهب في سوق لندن ، حيث بلغ امس ١٨٥،٧٥ دولارا للاونصة مقابل ١٩٥،٧٥ دولارا اول من امس . اما في زوريخ فقد ارتفع سعر الاونصة بمقدار ٥٠ سنتا وبلغ نفس السعر في سوق لندن .

نقيبا الافران يقابلان وزير الاقتصاد والتجارة

يستقبل وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف صباح اليوم الخميس نقيبي اصحاب الافران السيدين عبد النبي حماده ومحمود اسماعيل لبحث كافة القضايا المتعلقة بالرغيف واوضاع الافران .

ارتفاع أجور الشحن بين بيروت وفنلندا

ذكرت مصادر شركات الشحن البحري ، ان اجور الشحن من فنلندا الى بيروت وبالعكس قد ارتفعت بنسبة ٢٠ بالمئة ابتداء من اول ١٩٧٥ .

منظمة التحرير تشيد بالدعم اللبناني لقضية فلسطين

الحوت: المنظمة أعتقلت ٢٦ شخصاً يشتبه بأن لهم علاقة بخطف الطائرة

اشاد السيد شفيق الحوت الناطق الرسمي بلسان منظمة التحرير لدى الامم المتحدة بالخطاب الذي القاه الرئيس سليمان فرنجية في الجمعية العامة ، وقال : أنها مناسبة لنشيد بلبنان رئيسا وشعبا على ما تلقاه القضية الفلسطينية من مواقف الدعم والتأييد .

وقال في مؤتمر صحفي ببيروت تحدث فيه عن قرارات الامم المتحدة امس ، ان قيادة المقاومة القت القبض على ٢٦ شخصا يشتبه بامكان وجود علاقة لهم بقضية خطف الطائرة الى تونس .

وذكر أنه بعد التحقيق مع هؤلاء المعتقلين ، ستنظر منظمة التحرير الفلسطينية في امكان محاكمتهم بشكل علني . وقال : ان هؤلاء سيحاكمون بموجب قوانين الثورة الفلسطينية . ولا استطيع التكهن الان بنوعية العقاب ، لكنهم سينالون العقاب .

وامتنع السيد الحوت الدخول في تفاصيل جنسيات المعتقلين ، لكنه قال انه يوجد بينهم اشخاص من جنسيات عربية مختلفة .

اصرار على تسلم الخاطفين

واكد السيد الحوت ان منظمة التحرير تصر على تسليمها الفدائيين الموجودين الان في تونس والذين قاموا بعملية خطف الطائرة .

واضاف يقول : ولكن حسب معلوماتي حتى صباح اليوم (امس) لم تصلني اي معلومات جديدة حول قبول او رفض تونس لطلب منظمة التحرير الفلسطينية تسليمها الفدائيين الأربعة الموجودين لديها .

واوضح السيد الحوت ان منظمة التحرير شجبت عملية خطف الطائرة البريطانية ، وقال : وهذه ليست اول مرة تندد فيها بمثل هذه الاعمال .

لكن السيد الحوت قال : أن المنظمة ستحرص هذه المرة على ان تثبت بقدر ما تستطيع قدرتها على ضبط مثل هذه العمليات .

وناشد رجال الصحافة عدم التسرع في التحدث عن الاجراءات الممكن اتخاذها ضد الخاطفين « لاننا لسنا دولة واذا اصبحنا دولة فليس حسنا علينا ان تبدأ الدولة باقامة السجن » .

كشف جميع ملابسات العملية

وقال السيد الحوت ردا على سؤال : ان المنظمة ستسعى للكشف عن جميع ملابسات عملية تونس ، ولن نبالي كائنا من يكون حتى ولو كان دولة .

واشار ردا على سؤال اخر الى انه لا توجد تأكيدات بان لابو نضال المسؤول السابق عن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العراق علاقة بعملية تونس . « ولكن نظرا للاشاعات حول هذا الموضوع سيحقق معه » .

وقال ان المنظمة طلبت من العراق تسليمها « ابو نضال » . ولكنه اضاف قائلا : انه من السابق لاوانه ادانة شخص باسمه بعملية تونس .

واكد السيد الحوت ان السيد ياسر عرفات لم يكن يعلم بمحاولة اكتشفت قبل تنفيذها لاغتيال الملك حسين خلال وجوده في المغرب .

زيارة عرفات الى موسكو

وردا على سؤال ان كانت قرارات الامم المتحدة الاخيرة ستسقط موضوع مؤتمر جنيف قال : ان الذهاب الى جنيف او عدمه قضية نقررها من موقع المسؤولية وبوحي من فهمنا لمصلحة القضية الفلسطينية .

ومن محاولة البعض الربط بين زيارة « ابو عمار » حاليا الى موسكو وبين موضوع الحكومة الفلسطينية المؤقتة ، قال : ان الفكرة بدأت تتضح اكثر فاكثر واعتقد ان هناك بعض المقدمات لا بد من توفيرها قبل اتخاذ هذه الخطوة ، ونحن نرفض ربط زيارة « ابو عمار » الى موسكو بهذا الموضوع .

واضاف : اذا كان هناك خطوة سياسية هامة لا تسمح صلاحيات منظمة التحرير الفلسطينية بقبولها او برفضها، فان امر البت بها يعود الى المجلس الوطني الفلسطيني لبحثها واقرارها او رفضها بوصفه اعلى سلطة فلسطينية شرعية .

قرارات الامم المتحدة

وكان السيد الحوت قد تحدث في مستهل مؤتمره عن القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة ، وقال : ان بداية تغيير سياسي قد بدأت تلوح في افق الدول الاوروبية الغربية لمصلحة القضية الفلسطينية .

ثم أورد النقاط التالية :

● ان القرار السياسي الذي صدر عن الجمعية العامة ، يعتبر انتصارا سياسيا لشعبنا الفلسطيني على المستوى الدولي وهزيمة كبرى لاسرائيل وحلفائها .

● ان القرار الاجرائي الثاني الذي قبلت منظمة التحرير بموجبه كعضو دائم مراقب في الامم المتحدة ، هو ايضا انتصار سياسي يشهد على مدى عزلة اسرائيل وحلفائها .

● يعود الفضل في هذا الانتصار السياسي الكبير قبل كل شيء لتضحيات الالاف من ابناء شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية ، والى السياسة الثورية التي تبنتها ولا تزال قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

● بعيدا من اي نشوة بهذا النصر السياسي ، فاننا ندرك ان الطريق لا تزال في بدايتها ، وان امامنا نضال شاق ومرير ، وتضحيات كبرى لتحويل قرار الامم المتحدة من مداد على ورق الى حقيقة مادية ممارسة على ارض الواقع . وهذا يعني اننا ماضون في نضالنا حتى النصر النهائي الحاسم .

● يهمنا ان نؤكد ان وفدنا لم يجر اي اتصالات مع اي مسؤول اميركي . لم نحاول نحن ذلك ولم يحاوله المسؤولون الاميركيون . ولقد كان موقف الولايات المتحدة الرسمي ، امتدادا لمواقفها المعروفة بمعاداتها لشعبنا ومنظمتنا وتبنيها المستمر للصهيونية واسرائيل . غير انه علينا ان نؤكد ايضا اننا شعرنا بتجاوب شعبي تمهيدا لكشف صداقته . وقد كان لتواجد الرئيس سليمان فرنجية، وكلمته الهامة التي القاها باسم المجموعة العربية اثرها الكبير على جميع المستويات . وهي فرصة لنشيد بلبنان رئيسا وشعبا على ما تلقاه القضية الفلسطينية والنضال الفلسطيني من مواقف الدعم والتأييد .

■ السيد شفيق الحوت يتحدث في مؤتمره الصحفي امس ■
(تصوير قاسم عباس)

وزير داخلية السودان يمر بمطار بيروت

مر السيد عبد الله الحسن وزير الداخلية السوداني في مطار بيروت امس ، في طريق عودته الى الخرطوم بعد انتهاء زيارته لايران .

رئيس الاركان العراقي يستقبل الجنرال كوليكوف

استقبل الفريق اول عبد الجبار شنشل رئيس الاركان العامة العراقي في بغداد امس ، الجنرال فكتور كوليكوف رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة السوفياتية .

بغداد — واع

■ رسم في « الهيرالد تريبيون » يظهر مبنى الامم المتحدة كمقصلة تنتظر رأس اسرائيل ■

UN
ISRAEL
©1974 Chicago Daily News

تقديرات غربية : اليأس سيدفع باسرائيل لخوض حرب انتحارية

« يرفض الاسرائيليون » في تصريحاتهم « ان تحل ازمتهم عن طريق التسوية التي تمر بشروط منظمة التحرير الفلسطينية .. رغم ادراكهم التام لاستحالة تحقيق اي تقدم في هذا الاتجاه باية وسيلة اخرى ... »

هذا ما قالته الصحفية الفرنسية «جوزيت اليا» في تحقيق طويل كتبته من تل ابيب لمجلة « لونوفيل اوبسرفاتور » . فالسكون الذي يخيم على اسرائيل ، او الصمت الذي عقل السنة المسؤولين في القدس المحتلة ، هو وليد الفوضى السياسية التي تحمل هؤلاء على التحدث عن الحرب « الانتحارية » الخامسة .

« بعد قمة الرباط ، لم يعد ثمة مخرج لنا غير الحرب » . « الحرب تدق ابواب القدس » . « يجب أن تستعد اسرائيل لمواجهة احتمالات الحرب » . « ومن سيكون المنتصر في الحروب القادمة ؟ » .

ان هذه الكلمات التي تتردد بالذعر في المنتديات السياسية والعسكرية لتشمل جميع الطبقات في اسرائيل ، تمضغها الافواه بقلق مذعور فيما تبدو الحياة طبيعية . كأن كل شيء ليس معلقا بانتظار ان يستقر الامر على شيء . او كان مقررات مؤتمر قمة الرباط العربي لم يفاجئ اسرائيل في حياتها . في تقاليد العيش التي اقامت عليها حتى الان .. في ثقتها او بعض الثقة ، التي تبقت لها بعد حرب تشرين بنفسها ، ومؤسساتها وجيشها .

ضعف مركز اسرائيل

هذا الكلام لا تورده الصحافة العربية . بل صحافة الغرب الموالية لاسرائيل . والمعلقون الذين امتهنوا الحديث عن منعة اسرائيل واسطورية وجودها في المشرق العربي ، هم الذين يتحدثون اليوم عن الوهن الذي يعتري كيان دولة اليهود ، بحكم معطيات الواقع الجديد الذي بات يفرض عليها . بدراماتيكية مفجعة . شمولية ، اقليمية داخلية .. عربية وكونية .

فلم يعد دعم منظمة التحرير يقتصر على العرب ، وحدهم بعد ان اتسع نطاق المساندة للفلسطينيين بشكل غير متوقع زاد في التساؤلات الاسرائيلية : ما الامل ؟ وهل ثمة متسع لامل بين خطوط الجغرافية السياسية المقومة ؟

مرة اخرى ، وجد اليهود انفسهم في وضع من يزعج بقاؤهم في جزء مقتطع ، خوارج منبوذين حتى من المجتمعات التي خرجوا من طبقاتها في العالم ومرة اخرى تحولوا الى شتيت شعب يملعون، غير مرغوب في اطماعه وافكار التوسع التي امتدت به الى حيث قيض له ان يستولي على فلسطين بمؤامرة الذين يتنكرون حتى لهم به اليوم .

واصبح الاسرائيليون معزولين في جزيرة احلامهم الماضية . يفترض فيهم ان يدافعوا عن هذا الماضي بسلاح الواقعية المفجعة . وفي هذه الظروف . كل شيء يمسي عديم الفائدة حتى حاجة اللجوء الى السياسة . اي نوع من السياسة .. الديبلوماسية منها او العسكرية على حد سواء . وهذا الفراغ ، هذا الضياع ، هذا الغموض الغامض من مجهول ومن سياسة عربية ذكية انقلابية اطلت على العالم بمشكلة فلسطين كدولة وكيان ، هو ما يخبط اسرائيل ويجعلها عديمة القدرة على شيء . على مبادرة مقابلة . الحكومة تحصي الاصوات ، تتناقش في امكانات اجراءات انتخابات عامة . هذا ما تفعله سرا في معرض ترقبها التقارير العسكرية التي يضطرب ميزان القوى في المنطقة كلما اكتشف فيها جديد عن قوة العرب . عن اعتدتهم وجيوشهم وطائراتهم وصواريخهم . ولا يبقى امام اسرائيل الا ان « تحلم » بقرب قدوم هنري كيسنجر لينقذها من تردي الاوضاع الذي لم تعد تفيد فيه المعونات المالية والعسكرية ليس الاقتصاد فحسب ، بل والوجود الاسرائيلي نفسه .

واقع يائس

هذه مقتطفات من صحف « لوموند » و «لونوفيل اوبسرفاتور » و « الفيغارو » الفرنسية و « التايمز » البريطانية . وقد وجه مراسلوها في العاصمة الاسرائيلية نوعا من التحذير من احتمال نشوب الحرب الخامسة نتيجة هذا الواقع الاسرائيلي اليائس .

وقد قالت « لونوفيل اوبسرفاتور » : اذا انتصرت اقتراحات مصر على اجراء الحوار من اجل الاتفاق على عملية فك ارتباط للقوات جديدة يكون فنيا وعسكريا بحتا ، فان ذلك يعني ان خيط المفاوضات قد قطع . مما يحمل اسرائيل على توقع اسوأ النتائج . وقد لا تقع الحرب غدا ، لكن حساباتها واردة في التقييم الاسرائيلي . لان لا مجال اطلاقا لاستمرار الهدنة على ما هي عليه طويلا . لم يعد السلام قابلا للتأجيل .. ولاالحرب كذلك .

واسرائيل تهدف الى استغلال ما وصفته الصحف العالمية « باستعدادات اميركا الطيبة التي ابدتها تجاهها في الازمة الاخيرة اثناء انتخابات الكونغرس » . ولكن هل ما تزال امال اسرائيل امكانية عدم الجري وراء الاحداث عاجزة لاهثة لمجاراة المبادرات الفلسطينية ولا برد سياسي على المشكلة المطروحة التي يجسمها ظهور منظمة التحرير في الرباط والامم المتحدة ؟

عامل الزمن ضدها . واعضاء الحكومة الذين يوالون اجتماعاتهم احدا بعد احد لمناقشة قضية الضفة الغربية يصطدمون ، في خيارهم ، بواقع جديد . فعملية الضم التي كانت واردة في سنة ١٩٦٧ اصبحت الان مستحيلة في الظروف الراهنة. والعمل على اساسها ، او على اساس استبعاد فكرة التخلي عنها ضربا من الجنون نظرا لما تتضمنه من تحد . لذلك ليتردد كثيرا في اسرائيل وخارجها — اي في الاوساط المؤيدة لها — الكلام عن حتمية اعادتها الى اصحابها الشرعيين .

الأردن لم يعد واردا . فمثل هذه الحسابات بعد قمة الرباط ، وعبثا تتسقط الدوائر السياسية في تل ابيب كلمات اردنية علها تجد منفذ الى الضوء . الى الامل . حتى تندفع اسرائيل في الطريق الذي قطعته بنفسها من قبل . لكن الحسين انسحب من اللعبة . وحل اليأس في نفوس وزراء حكومة رابين .

وتعلن اسرائيل على من يريد سماعها — والمستمعون الى استغاثتها قلائل — رفضها الانفتاح على منظمة التحرير . على حوار معها او على كل محاولة تقريب ما يباعد بينها وبينها . ولكن .. في الولايات المتحدة اصبحت تسمع اصوات رسمية مؤيدة لوجهة نظر العرب الجديدة بعد الامم المتحدة وقمة الرباط . وفي اسرائيل نفسها ثمة كثير يطالب « بالتنازل » الكامل خاصة عن الضفة الغربية للفلسطينيين !

ولكن لاي فلسطينيين ؟ لسكان الضفة الغربية انفسهم ؟ ان هذه الفكرة التي يكرهها الاسرائيليون في امتناعهم وجشمهم طيلة سبع سنوات في الرد الوحيد الذي وجدوه في ملفهم الديبلوماسي على المشكلة السياسية المستجدة . ومنذ اسابيع لا حديث لرجال السياسة والاحزاب والنواب والوزراء الا عن محاسن هذه الفكرة وصعوبة تحقيقها . لكنهم داروا في الفراغ ، اجتمعوا وتفرقوا ليجدوا الصيغة التي تبقي الضفة تحت سيطرتهم بحكم ذاتي صوري لا مكان فيه لسلاح جيش المنظمات وطموحها الهدد للكيان اليهودي . اما الحقيقة التي ظهرت لهم ، فقد كانت مخالفة لتوقعاتهم واوهامهم — قالت « لوموند » — لان مجرد التفكير باي تعاون فلسطيني مع اسرائيل يواجه في نابلس ورام الله وطولكرم بالضحك والسخرية . « فلا احد يقبل بان تلصق به صفة الخيانة بعد الرباط » — قال رئيس بلدية نابلس حمدي كنعان .

مازق خانق

ان اسرائيل في مازق سياسي خانق — اضافت الصحيفة الفرنسية — بل ان هذا المازق اكيد وثابت الى درجة لا تجد اسرائيل امامها غير الحرب مخرجا . ويجري الاستعداد لهذه الحرب المتوقعة. ولكن ليس كما في الماضي على اساس الاستعداد لجولات الانتصار الاسرائيلي ! فالحرب الخليجية — اذا وقعت او جرت اليها الحسابات الاسرائيلية — ستكون مغامرة قاتلة ، طويلة ، مأساوية يتعين على اليهود ان يخرجوا منها منتصرين ليبقوا على موقعهم في الشرق الاوسط ، العسكريون شديدو التحفظ في مخططاتهم السرية. فالجيش الذي اثخن بجراح حرب تشرين بات منهار المعنويات محطمها . وقد لا يخرج اسرائيل من مغامرة الحياة او الموت الحاسمة بالنتائج التي يأملها السياسيون بالبناء الكلاسيكي الذي وفره له قادته . وحتى زيادة عدد افراده لا تجدي نفعا . هذا يكون عمل اليائس . لان العسكريين اصبح عددهم قليل قياسا الى « العدو العربي ذي الوحدات التي لا تحصى المتمتعة باكبر الخبرات التكتيكية وفاتك الاسلحة الهجومية المتطورة » .

ومن اجل مواجهة هذه المشكلة عمدت اسرائيل الى التزود بالاسلحة لتجهيز وحداتها . وعلى اساس الكميات المشحونة اليها من الولايات المتحدة يبقى النقص فادحا في صفوف المقاتلين الان ، وبعد ثلاث سنوات وعشر سنوات .. وهذه الهوة ساحقة بين كميات الاسلحة المشحونة الى اسرائيل والى الدول العربية وبين اعداد الرجال المناط بهم في هذا الجانب الاسرائيلي او ذاك العربي استخدامها . فبينما يستقيم التوازن في الجانب العربي بين الاعتدة والرجال تشكو اسرائيل النقص في كليهما معا .

وخلافا للاعتقاد السائد ، جاءت حرب تشرين تلقن الاسرائيليين درسا اخر جديدا ثبت فداحته في النقص بالطائرات والمدرعات . وهذا ما تطلب استزادة الكميات او اللجوء الى اسلحة فتاكة جديدة — نووية ! — يؤكد البعض ! « والا كيف تواجه الموجات العارمة من المحاربين العرب المزودين بافضل الاسلحة المتطورة » قال احد خبرائهم العسكريين بهلع !

وفي الواقع ، دمر اكثر من ستمئة مصفحة اسرائيلية في اول يومين من حرب ١٩٧٣ . والستمئة مصفحة هذه تمثل انتاج الولايات المتحدة السنوي من الدبابات ، في حين يتوف انتاج الاتحاد السوفياتي منها عن الاربعة عشر الفا في السنة بالمقابل . وبات معروفا كذلك ، من حرب تشرين ان العملاقين الدوليين المزودين للعرب والاسرائيليين بالاسلحة ، متوازيان تماما في النوعية ، هذا ان لم يكن الاتحاد السوفياتي متفوقا على هذا الصعيد لانه جعل من ميدان الشرق الاوسط لاحدث انواع اسلحته بينما اكتفى الاميركيون بترسانتهم بما يوازيها جودة .

ولذلك ، تقول « لونوفيل اوبسرفاتور » انه يتعين على اسرائيل ان تعوض هذا الفراغ بشتى الوسائل الخاصة التي تملك . فالمشكلة لم تعد تقتصر على ايجاد ما تواجه به اسلحة حرب تشرين ١٩٧٣ ، فعلى صواريخ « سام ٢ » و « سام ٣ » و « سام ٦ » التي كان لها دورها الحاسم في تلك الحرب بم يسمى الاسرائيليون الى الرد ؟

أصوات في اسرائيل

والاستعدادات الوقائية تجري في اسرائيل كما لو لم يكن ثمة غير الحرب مخرجا لليهود . وهل حقيقة هذا هو الواقع ؟ اليس من وسيلة اخرى بديلة ؟ كمفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية مثلا ، ايا كانت النتائج او المخاطر السياسية ؟

على هذه اسئلة رد « يوري افنيري » النائب السابق في البرلمان الاسرائيلي قائلا : « ليس في استطاعة احد ان يرد عليها ، حتى ولا نحن جبهة اليسار . اذ يجب الاعتراف بان موجة الاعتراض والغضب التي تلت حرب تشرين لم تؤد الى شيء تقريبا . ربما لان الاسرائيليين ما يزالون ينتظرون حدوث شيء كالمعجزة ، ولكن ماذا ؟

« وفي الحقيقة ، اني اعتقد بانه ليس في اسرائيل حزب للسلام .. او للسلام مع منظمة التحرير الفلسطينية . في حين انه يتوجب العمل بلباقة وسيلة لتحطيم الصورة التي نشأت عن معالوت ، وجعل الاسرائيليين والفلسطينيين يتحادثون في اي مكان ، وعلى اي مستوى كان . فربما يكون بذلك الخلاص المنشود ! »

والنائب الاسرائيلي بابل اعلن الشيء نفسه وتجرأ على التصريح في البرلمان بحتمية اجراء محادثات مع منظمة التحرير دون ابطاء . لكن زملاءه غطوا بالصياح دعوته هذه .

وقالت المجلة الفرنسية : والان يواجه رابين كل اقتراح « بلا » قاطعة ، ولكن الحقيقة تبقى سرية . انها تكمن في هذه النقطة الاخيرة بالذات . وهذا ما يجعل المازق محكما تماما والمشكلة اكثر تعقدا من اي وقت مضى . وفي هذه الظروف بالذات تفكر اسرائيل بالحرب ، الحرب التي لا قبل لها لان تنتظر منها كبير غنم لانها ستكون مغامرة دموية يائسة ..

عشيرة التل في الاردن تعلن تضامنها مع الفلسطينيين

نشرت عشيرة التل ، وهي من اكبر قبائل البدو في الاردن ، بيانا في صحيفة « الصباح » في عمان امس ، اعلنت فيه تضامنها مع الشعب الفلسطيني « الذي يناضل من اجل تحرير ارض فلسطين واقامة سلطة وطنية عليها » .

وقال البيان : اننا نشجب اي كلام او موقف او عمل لا يتمشى مع موقف الاردن الثابت ، وهو ان اي انتصار او نجاح يحققه النضال الفلسطيني على طريق التحرير والعودة ، يعد مكسبا للقضية العربية ، وبالتالي ميزة للاردن ايضا .

عمان — وصفه

كندا تنفي أنباء عن عملية فدائية ضد الالعاب الاولمبية

نفى وارن الان المستشار القانوني للدولة في اوتاوا امس ، الانباء القائلة بدخول بعض الفلسطينيين الى كندا ، من اجل القيام بعملية فدائية اثناء الالعاب الاولمبية في مونتريال سنة ١٩٧٦ .

وكانت انباء قد ذكرت ان فلسطينيين قد نزلوا من باخرة في ميناء « تاندرباي » في ولاية اونتاريو في شهر تشرين الاول الماضي . واكد الان ان التحقيق لم يؤد الى اي دليل بان الفلسطينيين الذين وصلا هما من « الارهابيين » ، ومع ذلك فقد طرد الرجلان من كندا .

وكان المدعي العام في مونتريال قد اشار الى ان المحافظة على الامن اثناء الالعاب الاولمبية ، لم يسبق لها مثيل في التاريخ .

اوتاوا — وصف

رابين: الاحداث الاخيرة أثارتها ظروف خارجة عن سيطرتنا

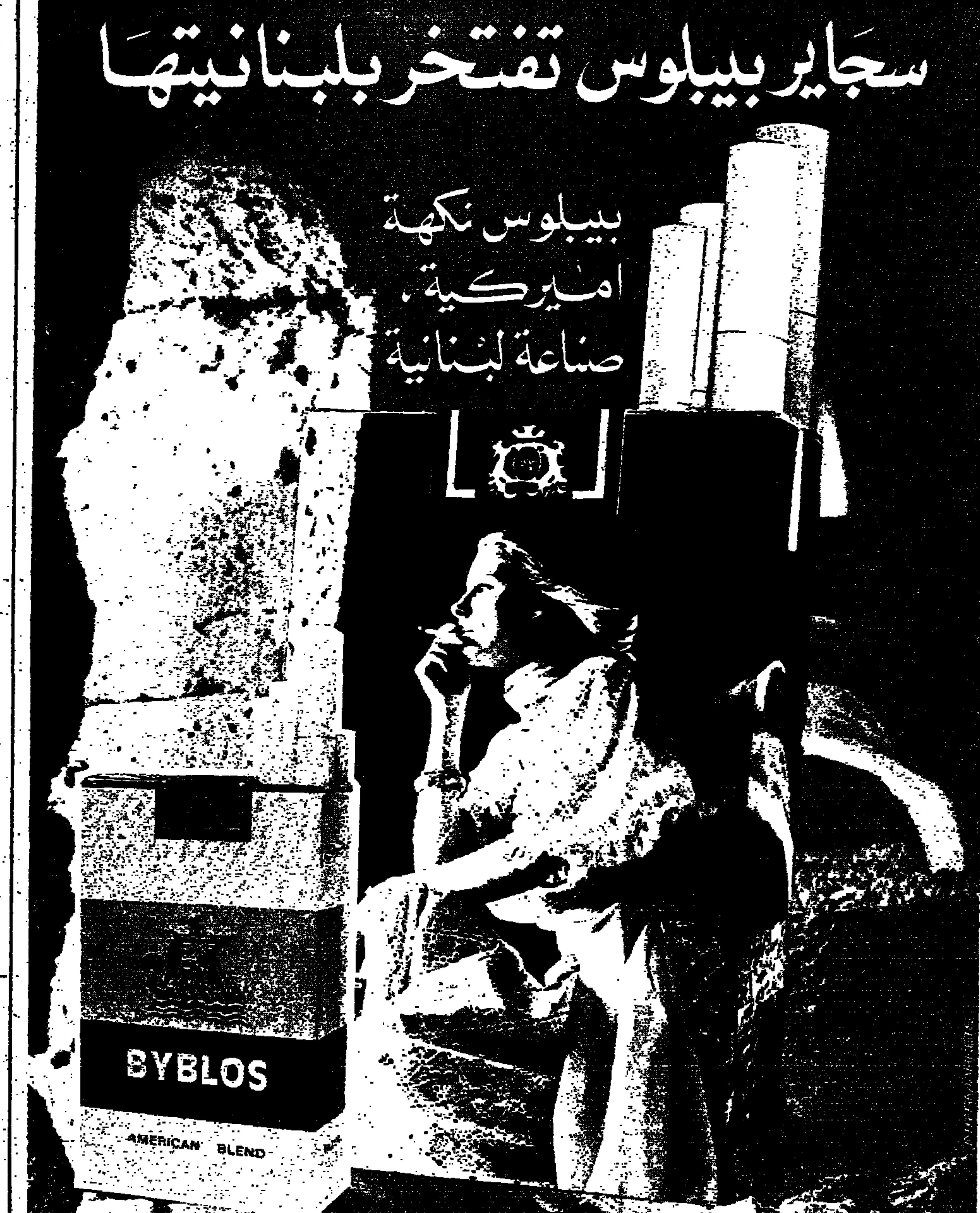
قال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل امس ان اسرائيل وحدها هي التي تقرر شؤونها الداخلية ، الا انه لا يمكنها دائما السيطرة على سياسات البلدان الاخرى .

واضاف يقول في اجتماع لمسؤولي البلديات في بلدة العفولة الى الشرق من حيفا ، انه يترتب على اسرائيل ان تتخذ قرارات معينة ، في اعقاب تراكم الاحداث الاخيرة .

وقال ان « معظم هذه الاحداث اثارتها ظروف خارجة عن سيطرتنا .. ويجب على الدولة الان ان تتخذ قرارات للتغلب على هذه المصاعب » .

ولاحظ رابين ان اسرائيل لا تملك سلطة املاء السياسات على البلدان الاخرى ، ولا يمكنها دائما السيطرة على المواقف التي تتبناها البلدان المختلفة . وقال « الا ان لدينا امكانا ولعدنا ، وهو ان نفعل ما نريد داخل بلدنا . وتقرير ذلك يعود الينا وحدنا » .

تل ابيب — رويتر



ان الحكومة المصرية امام مجلس الشعب

حجازي : لا تناقض مع الاتحاد السوفياتي وموقف امريكا يترك الكثير للتمني



كتور حجازي مع الشيخ خليفة بن حمد أمير قطر ■ (صورة من اشا)

■ .. ومع الشيخ عيسى بن سلمان امير البحرين ■

دكتور عبد العزيز حجازي ومة المصرية في بيان مجلس الشعب امس ، ان يقوم بين مصر والاتحاد التناقض حقيقي ، ومن هنا على الصداقة بين البلدين رغم الاستعداد الامريكي ايجابي ، فان موقف يزال يترك الكثير للتمني . كتور حجازي قد عاد الى يومين من جولة في الخليج

هل الدكتور حجازي بيانه ، ان الجميع يسعون نحو ليس هناك اسمى منه ، والتعمير والتنمية من العربي ايا كان موقعه . ان ذلك لا يمكن ان يتم الذي نرجوه ، الا بالتكاتف التعاون .

مستمرة لتحرير

المعركة لا يمكن ان تنتهي حرر كل شبر من الارض والا عندما يستعيد الشعب سطيني حقوقه المشروعة . ان النصر الذي تحقق في العظيم ، لم يكن الا جولة ، وقال ان نصر تشرين على ارض صلبة وقوية ، من موقع القوة لا من عداء .

الدكتور حجازي قائلا : لقوة الفلسطينيين الى دولية يتحدثون من اعلى ليس الا نتيجة مباشرة من الاول العظيم .

الفترة التي اعقبت حرب لم تكن فترة تراخ او وانما كانت فترة عمل جميع قطاعات القوات خلالها تنفيذ العديد من القاسية بالتسليح والتصنيع ادة التنظيم .

ان القوات المسلحة الفترة ايضا بتنفيذ عدة دريبية شملت جميع القوات المسلحة ، كان هو الوصول الى مستوى لية التي يجب ان تكون المسلحة في اية معركة

الدكتور حجازي ان القوات رية قد بدأت فعلا في تشرين خطة تطوير شاملة واقتدار ، على ان حث نظريات العصر واعقد معدات وعتاد .. وان ي الا نخوض في تفصيلات وض فيها . كل الذي كومة ان تقوله من موقع بكل امانتها : ان لشعبنا وما يزال يعطي قواته تقصير لهذا الشعب ، ان به قوي ، وان حماته وانهم على استعداد كامل المعركة ضد العدو اذا له بروح وانجازات ايام

تشرين الاول المجيدة التي غيرت من استراتيجية الحرب والسلام على حد سواء .

وقال : وليس من باب المبالغة وانما هو من باب الحق والموضوعية ان نقول ان سياستنا الخارجية بعد تشرين الاول هي سياسة من يقف على اقدام ثابتة وسط عالم اصبح من الصعب فيه حتى على الاقوياء ان تثبت اقدامهم على الطريق .

واضاف : ان هذه السياسة تستند الى حقائق واضحة .. « اننا دعاة سلام ولسنا دعاة حرب ».

واستطرد الدكتور حجازي قائلا : ان السلام لا يمكن ان يستقر الا اذا قام على اسس واضحة من العدل ومراعاة حقوق الشعوب .. ان السلام الذي يطمس حقوق الشعوب ويقوم على ظلم القوي للضعيف ، هو سلام هش لا يمكن ان يدوم ، هو سلام غير جدير بهذا الوقت العظيم .

وقال : ان سياستنا الخارجية التي ترتكز على هذا الاساس المتين ، تتحرك في تنسيق دائم في اطار التضامن العربي ، ذلك التضامن الذي اصبح حقيقة لا مراء فيها .. هو تضامن طبيعي تمليه وحدة مصالح هذه الامة ووحدة امالها . ان الاقليمية الضيقة ليست من منطق العصر ، وان امتنا تملك كل المقومات الحضارية للامم العظيمة .

واضاف : ان التضامن العربي بفضل حكمة الرئيس انور السادات وحكمة زملاء كرام له من قادة هذه الامة ، اصبح عنصرا من العناصر الاساسية ذات الوزن في السياسة العالمية .. وما من دولة من دول العالم تستطيع الان ان تغض النظر عن هذه الحقيقة .

العلاقات مع روسيا وامريكا

وقال الدكتور حجازي ان مصر اذ تلتزم في سياستها بمبادىء عدم الانحياز مستهدية بحقائق عصر الانفراج الدولي تدير تعاملها مع الدولتين الاعظم على اسس راسخة واضحة لا لبس فيها ولا التواء .. فعلاقتنا مع الاتحاد السوفياتي تحكمها نظرة استراتيجية ثابتة وبعيدة المدى . فنحن لا يمكن ان نقلل من قدر التأييد المبدئي الذي قدمه لنا الاتحاد السوفياتي سواء في بناء القاعدة الصناعية ، او زيادة القدرة الدفاعية . كما اننا نؤمن ايمانا جازما باننا ونحن من قوى السلام والتحرر في العالم كله ، لا يمكن ان يقوم بيننا وبين الاتحاد السوفياتي تناقض حقيقي ، ومن هنا كان اصرارنا على الصداقة بين البلدين .. بين الشعبين .. في اطار الالتقاء حول مبادىء اساسية والاتفاق على مصالح مشتركة تتحقق لكلينا بنفس القدر .

وقال : ولذلك نحن نتطلع باهتمام كبير الى لقاء القمة الذي سيعقد بين الرئيس السادات والرفيق بريجنيف ، وهو لقاء يترقبه معنا الكثيرون في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية بل والعالم اجمع .

واستطرد الدكتور حجازي قائلا : وبالمثل فقد رحبنا بالتغيير النسبي الذي حدث في الولايات المتحدة وتحررها نتيجة لحرب رمضان المجيدة . ذلك التغيير الذي تمثل في استعداد الولايات المتحدة للقيام بدور ايجابي ونشط للمساهمة في حل ازمة الشرق الاوسط رغم ان هذا الموقف لا يزال يترك الكثير للتمني ، فانه تصور في الاتجاه الصحيح ، ولذلك فانه يستحق منا الترحيب والتجاوب .

واضاف رئيس الوزراء : واذا كان الاسلام والمسيحية هما الرسالتان السماويتان اللتان تدين بها الغالبية العظمى من الذين يدينون برسالات السماء فاننا كنا حريصين دائما على التواجد والاسهام في كل لقاء وحوار مهم بين ابناء الديانتين العظيمتين اسراء لرسالة الروح ودعمها لكل القيم العظيمة التي جاءت بها رسالات السماء من اجل سعادة بني الانسان وسلامته.

الانفتاح الاقتصادي

وقال الدكتور عبد العزيز حجازي ان الخطة الانتقالية تقوم في جانب اساسي منها على الانفتاح الاقتصادي كضرورة املتها احتياجات الاقتصاد القومي الذي تحمل كما تحمل الشعب المقاتل الشهور الكثيرة خلال السنوات السبع الماضية في سبيل العدوان وتحرير الارض وتأكيد الحق العربي .

وقال ان الحكومة ستتخذ خلال الشهور القليلة القادمة اجراءات لرفع مستوى كفاءة القطاع المصرفي حتى يكون دعامة لمركز مصر المالي والتوسع وقال انه لذلك تقرر انشاء بنك جديد سيطلق عليه بنك قناة السويس ، واستغلال البنك الصناعي ، ورفع اسعار الفائدة تشجيعا للمدخرين في صناديق التوفير الى ٤ في المئة بدلا من ٣ في المئة ، والى ٦ في المئة على شهادات الاستثمار .

القاهرة — ا.ش.ا

تفاصيل جديدة عن عملية خطف الطائرة
لجنة تحقيق من منظمة التحرير ستصل تونس لاستجواب الخاطفين

تونس — من هدى الحسيني :

تونس هدأت تقريبا ، وعادت الاعمال الى طبيعتها . لكن تأثير خطف الطائرة كان قويا على النفوس . والمسؤولون يريدون الراحة بعدما استطاعوا النجاح في انهاء العملية التي شدت انظار العالم ، بسلام .. أحد المسؤولين قال لي : « انتم الصحافيون اللبنانيون تتجنبون المجيء الى تونس ، باعتبار هذا البلد مسالما . حظك جيد . وقعت المشكلة في تونس » .

الفدائيون الاحد عشر بدأوا ايضا يستعيدون حالتهم الطبيعية . قائد العملية « مروان » ترك اثرا طيبا خلال حواره مع برج المراقبة في نفوس المسؤولين لقبوله تنفيذ طلباتهم .

في منزل واحد ..

الفدائيون موجودون حاليا في منزل أسمها « مرناق » ، وهم موضوعون بعيد جدا عن العاصمة ، في منطقة تحت مراقبة لا يشعرون بها . الطباخون في المنزل والقائمون على اعماله والذين يلبون طلبات الخاطفين ، هم من رجال الامن التونسيين .

تونس لم تحقق معهم بالمعنى المفهوم للتحقيق . بل كان مجرد حوار بين بعض المسؤولين والخاطفين الاربعة . باعتبار ان الاتفاق تم بين « ابو اياد » والسلطة التونسية ، على ان تتولى منظمة التحرير الفلسطينية التحقيق معهم . وينتظر ، خلال يومين ، وصول لجنة قضائية تابعة للمنظمة الى تونس للتحقيق معهم ، ويتوقع نقلهم بعد ذلك الى عاصمة عربية اخرى .

وهكذا تكون تونس قد وقعت في التجربة ، وخرجت منها بنجاح .

« ابو نبيل » ، رئيس مكتب منظمة التحرير في تونس ، قام يوم الاثنين بزيارة الفدائيين في « مرناق » . كانوا هادئين جدا . وعندما سئلوا لماذا اختاروا تونس ؟ كان جوابهم : « لان لتونس علاقات دولية جيدة ، وهي تستطيع ان تضغط على الدول المعنية لاطلاق سراح الفدائيين . ونحن كنا نرغب في فدائيي روما الخمسة الذين اطلقت مصر سراحهم . ولم نصر على فدائيي عملية الخرطوم » .

وقد ارسل مكتب المنظمة بعض الملابس الداخلية وثياب النوم الى الفدائيين . كما ان الحكومة التونسية تعاملهم معاملة حسنة .

ومما يذكر ان الخاطفين الاربعة يقيمون في منزل واحد مع الفدائيين السبعة الذين افرجت عنهم مصر وهولندا .

تفاصيل صغيرة اثناء عملية خطف الطائرة . بعض المسؤولين التونسيين يرد حاليا : « كابوس وانتهى » .

لكن من اين جاء الخاطفون : « مروان » ، « طوني » ، « عادل » ، و « يوسف » ؟ كيف دخلوا مطار دبي ؟.

قالت مصادر تونسية انهم وصلوا الى دبي عن طريق البحر .. ودخلوا المطار بعد ان قفزوا فوق السور المحيط به . وهاجموا الطائرة البريطانية .

في حوارهم مع برج المراقبة بتونس قالوا انهم تابعون « لابو نضال » المنشق عن « فتح » ، والمحكوم بالاعدام من قبل محكمة الثورة .

تهديداتهم كانت جادة جدا لدرجة مخيفة . وساعة شعروا ان المدة طالت ولم تتحقق مطالبهم ، اصروا على حرب الاعصاب ، وذلك بالتهديد بقتل الركاب ، واحد كل ساعتين .

في البرج عاش الجميع على اعصابهم . وفي الطائرة كانت الحالة النفسية للخاطفين اكثر من سيئة ، لكنهم كانوا على استعداد للانتظار .

واحد فقط من الركاب لم يهدأ . اخذ يسير في الطائرة جيئة وذهابا .. يشتم .. ويلعن .. كان هو الالماني الذي قتل .

وقالت المصادر التونسية ان الخاطفين ابلغوا « ابو نبيل » عندما زارهم : لم تكن نرغب اطلاقا في قتل احد الركاب ، الا اذا لم تتحقق المطالب ولكن هذا الالماني كان سيئا للغاية . ولم نختاره لانه الماني . فقد كان في الطائرة رجل اميركي وزوجته ، وقد بقيت ايديهما طوال ساعات الخطف متعانقة . وعندما طلب الخاطفون من المرأة الاميركية ان تنزل من الطائرة لاطلاق سراحها ، رفضت الا بصحبة زوجها .

راكب فرنسي يتساءل

تفاصيل اخرى . كانت الدفعة الاولى من الركاب التي اطلق الخاطفون سراحها ٦ نساء وطفل .. ورجل فرنسي واحد . كان الفرنسي مشلولا من الخوف في الطائرة . ولما افرج عنه ووصل الى صالون المطار لم يفارقه خوفه . ولما اقنعه المسؤولون ، بعد جهد ، ان لا خوف عليه . انفعل وتذمر وتساءل : لماذا اختاروني انا وحدي من بين الرجال ليطلقوا سراحي مع النساء ؟ هل ظنوا انني امرأة ؟ لكن المسؤولين اقنعوه ان الخاطفين اطلقوا سراحه لانه فرنسي ، وفرنسا صديقة الفلسطينيين ، فهدأ !

اخبار ثانية اوردتها المصادر التونسية . عندما صعد ماهر بدر وهو احد فدائيي عملية روما ، وكان قد جاء مع « ابو اياد » من القاهرة ، الى الطائرة ، حاول اقناعهم انه من عملية الخرطوم . ولكنهم شكوا في امره ، وبعد تفتيشه عدة مرات طلبوا منه ان يبقى قليلا معهم ، واخذوا منه علبة سجائر و « كبريتة » وابلغوه انهم منذ يومين لم يدخنوا سيجارة واحدة .

وكان في نية ماهر بدر ان يحاول التغلب عليهم او يقتلهم او بالحوار . ولكنه لم يستطع حتى الاقتراب منهم . فقد وقف احدهم في وجهه وامسك بمتفجرات في يديه .

احد الخاطفين الاربعة ، كان عصبيا جدا ، بينما حافظ رفاقه على هدوئهم . وكان يصر طوال الوقت على تفجير الطائرة ، بينما كان رفاقه يقنعونه بالتريث . والخوف الذي سيطر على المسؤولين في برج المراقبة ، ليس من تفجير الطائرة عمدا ، بل خشية أن يتسبب احد الموجودين بالطائرة بتفجيرها عن غير قصد .

الان العملية انتهت . وينتظر وصول لجنة من منظمة التحرير الفلسطينية للتحقيق مع الخاطفين . وينسى التونسيون ما حدث في مطار عاصمتهم . وتعود تونس مدينة المسالمين ..

■ اثنان من رجال الامن اثناء تفتيشهما حقيبة الالماني من تحت الطائرة المخطوفة في مطار قرطاجة ■

تعليق ببغداد :
لماذا اتهام العراق ؟

حذرت جريدة « الثورة » في بغداد امس « القائمين بحملة الافتراءات الوقحة ضد العراق في اتهامه بحادث اختطاف الطائرة البريطانية من دبي الى تونس » من مغبة الاستمرار فيها.

وقالت الجريدة: ان الحملة مشبوهة ومفضوحة المقاصد .

واضافت : ان هذه الافتراءات لا يمكن الا ان تصدر عن دوافع انتهازية وغير مبدئية وبعيدة كل البعد عن مبادىء الثورة الفلسطينية واخلاقية المناضلين الصادقين .

محادثات نميري وغاندي تشمل النفط والتعاون الاقتصادي

قال الرئيس السوداني جعفر نميري ، انه لم يكن من المستغرب بعد جميع التجارب التي مر بها الشعب الفلسطيني ، ان تعترف الامم المتحدة به .

وكان الرئيس السوداني الذي وصل الى نيودلهي في وقت سابق امس الاول في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام ، يتحدث في مأدبة عشاء اقيمت تكريما له مساء امس الاول . واشاد في كلمته بدعم الهند للقضية العربية وخاصة قضية الشعب الفلسطيني .

وقال الرئيس نميري : ان الفلسطينيين قاتلوا ببطولة فائقة ، من الطرد والتشرد وعمليات الابادة . وقد اثبتوا انهم شعب جدير باحتلال مكانه في العالم . ولا عجب ان تمنحهم المنظمة الدولية الاعتراف وتتيح لممثلهم مخاطبة العالم ، والاعراب عن وجهات نظرهم ، ورغبتهم في التعاون من أجل تعزيز السلام والامن في العالم .

وجاءت المأدبة التي اقامها الرئيس الهندي فخر الدين علي احمد في ختام اليوم الاول من زيارة الرئيس السوداني الذي شمل محادثات استغرقت ساعة مع السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند وحفل استقبال اقامته بلدية العاصمة .

وتناولت محادثات الرئيس السوداني مع السيدة غاندي العلاقات الثنائية والوضع الاقتصادي الدولي وازمة النفط بنوع خاص .

واستؤنفت المحادثات امس في اجتماع استغرق ساعتين .

وتناول الدكتور منصور خالد وزير الخارجية السوداني المرافق للرئيس نميري غداء عاملا امس الاول مع نده الهندي يشوانتراو تشافان حضره وزيري مالية البلدين وكبار المسؤولين.

نيودلهي — ر

■ الرئيس نميري والسيدة انديرا غاندي ■ (صورة بالراديو من اب)

مبعوث عربي بواشنطن : كيسنجر حاول عرقلة الحوار العربي - الاوروبي

قال مبعوث من الجامعة العربية في واشنطن ، ان كيسنجر حاول عرقلة حوار بين اوروبا الغربية والعالم العربي .

وكان المبعوث وهو الدكتور حسين البحارنة وزير الدولة البحراني للشؤون القانونية ، يشير على ما يبدو الى خطوات امريكية قد تكون اثرت على خطط للسوق الاوروبية المشتركة لبدء محادثات مع الدول العربية .

وقد اقترح كيسنجر في الاونة الاخيرة ان تضع البلدان المستهلكة للنفط خطوطا عريضة فيما بينها ، قبل فتح اي حوار مع البلدان المنتجة للنفط .

محاولات كيسنجر

وابلغ الدكتور بحارنة نادي الصحافة الوطني امس الاول قوله: وفي الولايات المتحدة بذل كيسنجر لسوء الحظ كل ما في وسعه لاحباط وتدمير الجهود التي بذلتها البلدان الاوروبية . والخطوات التي اتخذتها الولايات المتحدة لعقد مؤتمر للبلدان المستهلكة للنفط ، لن تساعد في حل المشكلة .

ويزور الدكتور بحارنة واشنطن خلال جولة ودية حالية في الولايات المتحدة وكندا كمبعوث من الجامعة العربية لشرح السياسات العربية في الشرق الاوسط .

وقال الدكتور البحارنة : ان العلاقات العربية — الامريكية تقدمت بصورة حسنة في السنوات الثلاث الاخيرة ونحن لا نريد لهذا التقدم ان تعرقله اية قرارات سياسية محفوفة بالخطر تتخذها الولايات المتحدة .

واضاف يقول : ان ما نحتاج اليه هو حوار واسع المدى بين العرب والاوروبيين والامريكيين في اجتماع على مستوى رفيع .

واشنطن — ر

اطلاع حاكم دبي على دوافع خطف الطائرة

اطلع السيد ابراهيم الزرو ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في دولة الامارات حاكم دبي امس الاول على الجذور الكامنة وراء عملية خطف طائرة الركاب البريطانية ، التي بدات في مطار دبي في ساعة مبكرة من فجر يوم الجمعة الماضي .

وقال بيان رسمي ان السيد الزرو سلم امس الاول كذلك الى الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات الفلسطينية ، يشجب فيها هذه العملية كعمل « خال من المسؤولية ومضر بالقضية العربية » .

دبي — ر

سفير للسودان في البحرين

قدم السيد احمد شريف الحبيب سفير السودان لدى الكويت اوراق اعتماده امس ، الى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين ، كسفير جديد غير مقيم لبلاده لدى البحرين .

البحرين — ر

دولة الامارات تحتفل بذكرى مولد الاتحاد

اعلن في ابو ظبي امس ، ان دولة الامارات ستحتفل في الثاني من كانون الاول المقبل الذي اعلن يوم عطلة عامة بالذكرى الثالثة لولادة الاتحاد الذي يضم ٧ دول خليجية .

وذكر امس ، ان الكويت سترسل فرقة موسيقية عسكرية لمشاركة دولة الامارات بالمناسبة .

ابو ظبي — ر

ماير تبدأ جولة باوروبا والولايات المتحدة

غادرت غولدا مائير رئيسة الوزراء السابقة تل ابيب امس ، في جولة تستغرق شهرا في اوروبا والولايات المتحدة ، لجمع التبرعات لاسرائيل .

تل ابيب — ر

موافقة على التنسيق الاعلامي لفضح الارهاب الاسرائيلي

تلقى السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري برقيات جوابية من وزراء الاعلام في لبنان والكويت والاردن واليمن الديمقراطية والمغرب حول قضية احراق جثث فدائيي عملية بيسان .

وقد اكد وزراء الاعلام في برقياتهم رغبتهم في التنسيق بين سائر اجهزة الاعلام العربي ، لكشف اساليب العدو الارهابية وفضحها والتنديد بها .

دمشق — سانا

قمح أميركي الى الاردن

تم في عمان امس توقيع اتفاقية بين الولايات المتحدة والاردن ، يتم بموجبها تزويد الاردن بعشرين الف طن قمح اميركي سنويا .

عمان — اشرا

هكذا من الاصل

من مطار كنيدي .. الى قصر بسترس
لبنان واميركا .. والمعاملة غير اللائقة



■ الرئيس فرنجية والسفراء العرب الذين اشتركوا في استقباله بمطار كنيدي ■

تحت عنوان : « فراغ اميركي حول الرئيس اللبناني في نيويورك » كتبت « الانوار » (عدد ٢٠ ـ ١١ ـ ٧٤) مقالا المهت فيه الى « المعاملة غير اللائقة » التي لقيها وفدنا الاخير الى الامم المتحدة . فكانت اولى الصحف العربية في الاشارة الى تلك المعاملة ، والى ما قيل عن اسبابها وملابساتها .

... ثم انفجرت الازمة اللبنانية ـ الاميركية على الوجه الذي عرف فيما بعد ، والذي لا يزال مثار اهتمام وقال وقيل : في غير جانب ، وعلى غير صعيد .

فماذا جرى للوفد في مطار كنيدي وفي القنصلية اللبنانية في نيويورك ؟

واين نحن ، الان ، من الازمة التي « لم تعد ازمة » ، على ما يشاع ويذاع ويملأ الاسماع ؟

عزل السفراء العرب ...

عندما هبطت طائرة « البوينغ » التابعة لطيران الشرق الاوسط ، والمقلة الرئيس فرنجيه وصحبه في مطار كينيدي ، بعد ظهر العاشر من هذا الشهر ، لحظ غير مسافر ومستقبل (كان عدد المستقبلين شبه محدد) ان التدابير المتخذة تجاوز التدابير الامنية الاستثنائية الى ما هو اشد منها تضييقا وتقييدا .

لم يسمح ، مثلا ، لغير السفير ادوار غره ، رئيس البعثة اللبنانية في الامم المتحدة ، ولممثل المنظمة العالمية ، بالدنو من سلم الطائرة .

واضطر الرئيس اللبناني الى مصافحة السفراء العرب الذين جاؤوا لاستقباله ، من فوق حاجز حديدي ، عازل ، على بعد نحو ثلاثين مترا من الطائرة .

ولم يحضر احد من ممثلي السلطة الاميركية ، وذلك لاعتبار واشنطن نفسها في حل من اي التزام بروتوكولي نحو الوافدين الى الامم المتحدة .

ذروة الامتعاض

وكانت بداءة الامتعاض والاستهجان اللذين ما عتما ان بلغا ذروتهما عندما عرفت طريقة تفتيش حقائب اعضاء الوفد ، وقد استعين في ذلك بالكلاب البوليسية المدربة على كشف المخدرات .

وفي هذا الصدد قال الناطق باسم الوزارة الخارجية الاميركية ، « بول هاير » ، في معرض ابداء الاسف والاعتذار : « ... ان الولايات المتحدة تلقت تقريرا اوليا يفيد ان احد صغار المرافقين للوفد في طائرة الرئيس ربما نوى ادخال الحشيشة الى البلاد ».

واضاف : « لقد نسقنا العمل مع الرسميين اللبنانيين ، فاتخذوا ، من جهتهم ، الاجراءات اللازمة للتأكد من ان احدا لن يستغل سفر الرئيس فرنجية للقيام بمحاولة تهريب حشيشة الى اميركا » ...

ويقول مطلعون ان الجهات المختصة في لبنان ، بمن فيها « الانتربول » ، كانت على اتصال بالجهات الاميركية المزاملة ، وانها (الجهات اللبنانية) كانت متنبهة على كل شيء ، ومحتاطة لكل شيء ، مما كان يعفي الجهات الاميركية من الامعان في ما امعنت فيه ، بفظاظة وعلنية لم يكن لهما ما يبررهما .

من نيويورك : بلغوا غودلي ...

وكان للتصرف السمج اسوأ وقع في نفس الرئيس فرنجيه .

وازداد الوقع سوءا ، فيما بعد ، من جراء استمرار التظاهرات العدائية امام دار القنصلية اللبنانية ، وعلى مقربة منها ، طول المدة التي قضاها الرئيس في تلك الدار التي لم يغادرها الا للشخوص الى مبنى الامم المتحدة ، لالقاء خطابه ..

وتقول اوساط الرئيس انه يقدر الحرية والديمقراطية في الولايات المتحدة ، وانه يعرف ان لا سبيل الى الحؤول دون قيام التظاهرات في ظلهما . ولكن ما لا يمكن تقديره (وهضمه) هو الا تقوم التظاهرات على بعد من دار القنصلية معين ، يجنب معه المقيمون في الدار والوافدون اليها معاناة ما عانوه من غلاظات وسماجات طول ستة ايام كاملة .

وفي هذا « الجو » اللبناني ـ النيويوركي الضاغط والثقيل جرت بين القنصلية اللبنانية هناك ووزارة الخارجية هنا مكالمة تليفونية مؤداها « ان بلغوا السفير الاميركي في بيروت ، « ماك مورتري غودلي » ، الا يحضر الى المطار لاستقبال الرئيس عند عودته ، لان حضور السفير غير مرغوب فيه » ...

ونفذت وزارة الخارجية ما اوعز اليها في تنفيذه .

ولم يكن السفير غودلي في حاجة الى اي « تبليغ » لبناني ليعرف ماذا جرى ويجري في بلاده ، بالنسبة الى الوفد اللبناني .

كان على اتصال بادارته المركزية مستمر . واطلع منها على كل ما ينبغي له الاطلاع عليه .

كتاب فورد الى فرنجيه

وفي اطار هذا الاطلاع عرف ان موظفين كبارا في البيت الابيض نصحوا للرئيس الاميركي بان يتدبر لقاء ما والرئيس اللبناني .

بقلم : الـراوي

وعرف ان فورد وافق على ذلك غير ان الرئيس فرنجيه اعتذر عن عدم اجراء اللقاء ، بعد ان كان ما كان .

وعرف ان الرئيس الاميركي وجه الى الرئيس اللبناني ، قبل مغادرته نيويورك ، كتابا « يهدف الى تبديد الازعاج ـ او الانزعاج ـ الناجم عما حدث » ، ويكرر الاشادة بالعلائق الودية والخاصة التي تجمع بين واشنطن وبيروت .

وادرك غودلي ان « اللارغبة » في حضوره سيمتد مفعولها الى ما هو ابعد من استقبال الرئيس العائد في ١٦ ـ ١١ ـ ٧٤ : سيمتد الى حفلة عيد الاستقلال .

فاحتاط للامر من بابين : باب التغيب عن لبنان في العيد ، وباب الغاء جميع المواعيد الاجتماعية التي كان مرتبطا بها للنصف الاخير من تشرين الثاني .

فريقان في مجلس الوزراء

وفي اول مجلس وزراء عقد ، بعد رجوع الوفد ، (٢٠ ـ ١١ ـ ٧٤) اثير موضوع « المعاملة غير اللائقة » في نيويورك .

وعند التشاور في القرار الواجب اتخاذه انقسم المجتمعون فريقين :

فريق قلة بقيادة رئيس الحكومة يقول برد كيل واشنطن كيلين وصاعها صاعين .

وفريق كثرة بقيادة وزير الخارجية ، فيليب تقلا ، يقول ان نظائر القضية المعروضة للبحث لا تعالج انفعاليا ، وفي الساحة العامة ، ما دامت الدبلوماسية لم تعدم اساليب التوفيق بين الغضب للكرامة والوصول الى النتائج المتوخاة .

ورجح الاخذ براي فريق الكثرة على الاخذ براي فريق القلة .

وكان ذلك في الاجتماع ما بين الجدران الاربعة . الا ان الامر اختلف عندما انتقل كل من رئيس الحكومة ، رشيد الصلح ، ووزير الاعلام ، محمود عمار ، الى الاذاعة والتليفزيون ومنابر الصحافة ، وراحا يرددان اقوالا ليس اخفها وزنا التصريح : « بان على المعاملة غير اللائقة سيرد الرد اللائق ... وبأن بكرا (اي غدا ، وكان الغد عيد الاستقلال) بتشوفو شو راح يصير » ... اشارة الى تعطيل دعوة السفير الاميركي الى حفلة الاستقبال .

تقلا : « من أول الدرب » ..

وكان للهبة الاعلامية الرسمية اثرها في المعسكرين : معسكر الحكومة ومعسكر المعارضة .

ففي المعسكر الاول قيل ان وزير الخارجية لم يكتم امتعاضه من تصرف الصلح وعمار اللذين لم « يخسرا عليه كلمة » قبل الخوض في الموضوع الذي عهد اليه في معالجته .

وقيل ان وزير الخارجية وصل ، في امتعاضه ، الى حد القول لمرجع كبير : « من اول الدرب ، لا من نصفها ، ولا اخرها » ...

وفي المعسكر الثاني كانت القضية بمثابة شحمة جديدة تزاد على ما هناك من شحم على فطيرة المعارضة .

فالرئيسان سلام وكرامي اعلنا انهما لم يشعرا ، وهما في نيويورك ، بما يشكى ويغضب له . ورايا كما راى ثالثهما العميد ريمون اده ، ان «المادة» المتيسرة تضمن ، بنجاح ، احراج الحكم ، ايا كان النهج الذي يتبعه :

فان مضى في الاستياء من اميركا حتى نهاية الشوط تعرض لاصابته في غير مقتل من مقاتله ، وان سوى الازمة بالتي هي احسن ، اي بطريقة الاستضعاف و« طلب السترة » كانت خطيئته اكبر من ان تغفر له .

والى هنا يرد اصرار المعارضة على تحريك الموضوع في الصحافة اولا ، وفي مجلس النواب ثانيا ، وفي لجنة الشؤون الخارجية النيابية ثالثا ... على ان تتعدد الفصول وتطول الذيول .

« لم تعد أزمة » ...

اما اين نحن ، الان ، من الازمة التي « لم تعد ازمة » ؟.. فالجواب عن السؤال يوجز في ما يأتي :

سواء اكرر الاعتذار الاميركي بحيث لا يكون « آية » في الخبث والتشهير والسماجة ،

ام كرر الرئيس فورد دعوة الى رئيس لبنان ليزور الولايات المتحدة (يقال ان هناك دعوة سابقة بهذا الخصوص) ،

ام مضى غير الراضين من اللبنانيين في المطالبة بعدم السكوت عن « التصرف غير اللائق » ،

ام سلم الراضون بكل ما جرى وتم لا لسبب سوى ان اميركا هي اميركا : اي « ام الدنيا عموم » ـ كما كانت فرنسا ، ذات يوم ، بالنسبة الى فريق من اللبنانيين معين ،

ام عرف « المرافق الصغير » الذي كان موضوع اشتباه (من الجهات اللبنانية من يقول ان المعني عرف ... ومنها من يجزم بان كل حكايته من الفها الى يائها مجرد تلفيق ودس وافتراء يقصد منها تسويد سمعة وتشويه مهمة ...) ،

ايا كان واقع الحال ، فان الازمة « لم تعد ازمة » ، حقا ـ كما يقول كبار المسؤولين ـ ما دامت واشنطن قد اعربت ، كفاية ، عن حسن نيتها وصادق اعتذارها ، وما دمنا ، نحن من بلاد القول : عفا الله عما مضى ... وتجاوز الاساءة حسنة ...



من يخرب التسوية ؟

بقلم : عزت صافي

يوم اجتماع القمة بين الرئيسين بريجنيف وفورد في « فلاديفوستوك » صدرت مجلة « يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت » الاميركية وفيها حديث لمدير وكالة الاستخبارات المركزية في اميركا خلاصته انه يحق لاميركا ما لا يحق لسواها، الا اذا كان سواها قادرا على ان يفعل مثلها .

ومما يحق لاميركا ، كما قال مدير الاستخبارات وليم كولبي، هو ان تتدخل في اي بلد بالعالم عندما ترى ان التدخل يخدم مصلحتها او مصلحة اصدقائها في ذلك البلد .

وطبعا ، معنى « الاصدقاء » هنا هو « العملاء » .

وبكثير من الصراحة قال كولبي ايضا : في اي حال ان التجسس ليس ابعد عن الاخلاق من صنع الاسلحة المدمرة .

وكان البيان السوفياتي ـ الاميركي المشترك قد تضمن في ذلك اليوم بندا اساسيا بشأن الاسلحة المدمرة التي يعبر عنها « بالصواريخ الاستراتيجية» او الصواريخ التي تحمل رؤوسا نووية . وقد تم الاتفاق على ان يحتفظ كل من البلدين بعدد من هذه الصواريخ .

وهذا معناه ان السوفيات والاميركين ما زالوا متفقين على تجنب الحرب ، وليس هناك ضمانة لعدم اشعالها من احد الطرفين الا بالاحتفاظ بوسائلها على مستوى من التعادل .

ومعناه ايضا ان المباحثات التي جرت بين بريجنيف وفورد كانت تفتقد الى الثقة المتبادلة بين الدولتين .

وبالنتيجة لا امل في السلام والاستقرار في العالم الا في ظل تعادل القوى.

وفي يوم بيان « فلاديفوستوك » وحديث مدير وكالة الاستخبارات الاميركية ، كان هناك تصريح صغير على مستوى ادنى لوزير اعلام اسرائيل قال فيه « ان مصير اسرائيل وجيرانها العرب سيتقرر في الشرق الاوسط وليس في الامم المتحدة » .

وهذا كلام منطقي . فبين العرب واسرائيل على المدى الطويل لا حسم الا للقوة ، اما هيئة الامم المتحدة فليست سوى منبر اعلامي يقف عليه قويا من ياتي اليه من ساحة القوة رافعا قبضة يده بالشجاعة والحق كما فعل ياسر عرفات . اما الضعيف ، ولو كان على حق ، فانه يقف على ذلك المنبر ليشكو ويتالم . والعالم ليس عنده وقت ولا طاقة ولا قابلية لسماع الشكاوى والتالم . وفي مقدمة العالم بهذا الموضوع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، ولكن مع فارق مهم .

فالسوفيات يقولون للضعيف بقواه المستعد للنضال من اجل حقه وحريته : نحن معك .

اما الاميركيون فيقولون للقوي بقواهم المستعد لان يكون خادما لمصالحهم : نحن مستعدون لنقاتل معك .

***

هذه المفارقة في التعامل مع الشعوب لا بد ان تكون قد طرحت في قمة « فلاديفوستوك » خلال معالجة قضية الشرق الاوسط . ولكن الخلاف لم يقع .

فالاميركيون لن يتخلوا عن تسليح اسرائيل حتى تظل تحارب العرب ؛ والسوفيات لن يتخلوا عن تسليح العرب حتى يردوا العدوان ويستردوا ارضهم .

على هذا الاساس كان الاتفاق وهو اتفاق على العمل في اتجاهين مختلفين ما دام ذلك يرضي الفريقين المتنازعين .

ومعنى ذلك ان حربا اخرى في المنطقة لا بد ان تقع . وما يعني الاميركين والسوفيات من هذه الحرب هو الا تكون سببا لاندلاع حرب فيما بينهم .

وتحسبا لاي احتمال اتفقوا على الاحتفاظ بالاسلحة المدمرة من الان حتى سنة ١٩٨٥ على الاقل ، وبعدها يمكن البحث في امكانية تخفيض هذه الاسلحة .

وهكذا فان قضايا عالمية كثيرة ، وعلى راسها قضية فلسطين ، ستظل محكومة بسياسة الوفاق الملغوم. حتى لو انفجرت اي قضية وفلتت من طوق جاذبية هذا الوفاق فلا بد ان تعاد اليه بمبادرة من احد طرفيه او بمبادرة منهما معا .

وتاكيدا على ممارسة الحكم المشترك للقضايا العالمية الخطيرة تضمن بيان القمة السوفياتية ـ الاميركية الاشارة المكررة الى ضرورة عقد مؤتمر جنيف باسرع وقت ممكن .

***

ولكن كيف يعقد مؤتمر جنيف مع استمرار الموقف الاميركي من منظمة التحرير الفلسطينية ؟

ان واشنطن لم تعترف بعد بمنظمة التحرير ممثلا وحيدا لشعب فلسطين .

واسرائيل ما تزال ترفض حضور مؤتمر جنيف مع ممثلين عن منظمة التحرير .

وبدون منظمة التحرير لا يمكن ان يعقد ذلك المؤتمر .

وواشنطن لا تعلن موقفا مناقضا لموقف تل ابيب .

وموسكو ترفض كل الاعتبارات الاميركية والسوفياتية وتصر على ان تنطلق المبادرة السياسية المقبلة في قضية الشرق الاوسط من جنيف .

فكيف الوصول الى جنيف ؟

ان الزعيم السوفياتي بريجنيف يشدد على ضرورة الوصول ، وفي الوقت نفسه يقول « ان الوضع في الشرق الاوسط لا يتحسن ، بل بالعكس يهدد بخطر الانفجار اكثر فاكثر وتساعد على ذلك سياسة اسرائيل القائمة على التحدي والاستفزاز والتي تخرب علنا التسوية السلمية وتتلقى في ذلك مساعدة خارجية واضحة » .

ان هذا الكلام السوفياتي خطير ، وان لم يكن جديدا .

واخطر ما فيه انه ياتي بعد لقاء بريجنيف ـ فورد .

وعندما يقول بريجنيف ان اسرائيل تتلقى مساعدة خارجية واضحة لتخريب التسوية فانه لا يعني مساعدة الدومنيكان او بوليفيا لاسرائيل ، بل مساعدة اميركا علنا .

ان اميركا هي التي تخرب التسوية .

ورئيس اميركا هو الذي وقع على بيان « فلاديفوستوك » الذي يدعو الى عقد مؤتمر جنيف (للتسوية) باسرع وقت ممكن .

كيف تفسر ذلك ؟

من يستطيع تفسير ذلك ؟

طبعا ان ما تضمنه بيان بريجنيف ـ فورد ليس هو كل ما بحث وكل ما تم الاتفاق عليه ، فقد تكون هناك خطة تفرض « اخراج » الموقف الاميركي باسلوب غامض لان اميركا لا تجرؤ حتى الان على اتخاذ موقف لا توافق عليه اسرائيل ..

والخطة قد تكون وضع مؤتمر جنيف كحاجز سلام امام الحرب ، وقد يبقى هذا الحاجز قائما دون ان يتخطاه احد .

فاذا صح ذلك تكون النتيجة تجميد الوضع في المنطقة فترة اخرى . اي لا سلام ولا حرب .. فالسلام لا يمر الا من بوابة مؤتمر جنيف والحرب لا تمر الا من بوابتي واشنطن وموسكو . وهما مقفلتان .

***

ولكن ، هل تنجح الخطة ؟

من الصعب ان تنجح . فحرب تشرين قطعت في الماضي القيود الخارجية التي كانت تحكم الوضع في المنطقة .

ومصر ترفض مبدأ التجميد والعودة الى براد اللاحرب واللاسلم .

وسورية التي حاربت تسعة اشهر واوقفت القتال للافساح في المجال امام محاولة سياسية لم توافق نهائيا بعد على تمديد مهمة المراقبين الدوليين في جبهة الجولان .

واذا وافقت فلا بد ان تكون موافقتها بشرط تحرك سياسي يغني عن تحرك عسكري .

والنتائج لن تتاخر طويلا حتى تتوضح ، فياسر عرفات موجود الان في موسكو . ولا بد ان يطلع على نتائج المحادثات مع الرئيس الاميركي ، على الاقل فيما يتعلق بالخطوة التالية على صعيد قضية شعب فلسطين .

والخطوة التالية هي واحدة من اثنتين :

اما ان ترضخ اسرائيل وتسلم بان منظمة التحرير هي ممثلة شعب فلسطين الذي يملك الضفة الغربية المحتلة كجزء من فلسطين الكاملة ، وعند ذلك تستمر المنظمة في ممارسة مسؤولياتها كنواة دولة مستقبلية .

واما ان توقف المنظمة صفتها السياسية وتمارس فقط الثورة ، ولا شيء غير الثورة .

ماذا تفعل اسرائيل ؟

السؤال : ماذا تريد اميركا ؟

زحف الشركات الاميركية الى موسكو بعد تثبيت سياسة الوفاق



رسم نشرته مجلة « نيوزويك » ...دها هذا الاسبوع ، ويظهر ممثلي الشركات الاميركية يتدفقون الى موسكو لعقد صفقات ■

...قطة الجوهرية التي ركزت ...ت الصحف الغربية ، فيما ...ا فورد وبريجنيف في ... ، هي ان هذا اللقاء قد ...فاق باق بين الدولتين ... وقد كانت النتيجة العاجلة ...ق ، تجدد نشاط رجال ...عارف واصحاب الصناعات ...وزحفهم على موسكو ، من ...صفقات جديدة . حتى ان ...ويك » الاميركية ، جعلت ... الاقتصادي في هذا ... ايها الرفيق هيا نعقد

... احد اصحاب البنوك ... موسكو قوله : « ان ... الاعمال الاميركيين يأتون ... بعد تعاملهم مع الروس . ... احدهم مندهشا : « انهم ...) يريدون شراء ما قيمته ... دولار من المعدات مني »! ... تعدا لتلبية كل هذا

■ بريجنيف وفورد في لقاء فلاديفو ستوك ■

... المعلومات التي اوردتها ...كية ، بشأن المعاملات ...وسيا : ان رجال الاعمال الاميركيين يصلون الى مطار موسكو ، وقد امتلأت حقائبهم بالمطبوعات والبيانات والمحاضرات المدعمة بالصور الملونة « سلايدز » ، وحتى مشروعات اتفاقات . اذ انه عندما اجتمع الرئيس فورد والزعيم السوفياتي بريجنيف في فلاديفوستوك في نهاية الاسبوع الماضي فقد ابدأ ما كان هذا الجمع المتزايد من رجال الاعمال الاميركيين يريد سماعه . فان ازمات الشرق الاوسط قد تلتهب ، ورؤساء اميركا قد يجيئون ويذهبون ، ولكن الوفاق باق . وقد قررت اميركا وروسيا ان تجلسا معا الى طاولة العمل ، بعد عشرات السنين من الحرب السياسية الباردة والجفاء الاقتصادي .

ويبدي اصحاب البنوك ورجال الشركات الاميركيون املا قويا في السوق السوفياتية في حين يتطلع الروس بمثل هذه الحماسة الى تنشيط التجارة بين البلدين ، ومما يذكر انه عندما تخلى نيكسون عن وقفته التقليدية المعادية للشيوعية واقدم على فتح حوار مع الكرملين سنة ١٩٧٢ ، سارعت الشركات الاميركية الى اقتفاء اثره ، وبذلك رفعت حجم التجارة الاميركية السوفياتية بنسبة ٤٠٠ بالمئة خلال ٣ سنوات .

وفي هذه الايام اصبحت الحفلات الرسمية لتوقيع البروتوكولات التجارية امام كاميرات التلفزيون ووسط العناق، من الحوادث الاسبوعية العادية في قاعة السيفساء بوزارة التجارة الخارجية السوفياتية . ومما تبقى بعض الاميركيين الذين يتعبهم الشراب، ان « الفودكا » تتدفق في هذه الحفلات، وتسود روح الصداقة العائلية اذ يبدأ الروس يسألون — على الطريقة الشرقية — عن السيدة والاولاد . وقد قال نائب رئيس احدى الشركات الاميركية ، بعد ان حضر عدداً من هذه الحفلات : «المؤكد انهم يستطيعون ان يشربوا اي اميركي تحت الطاولة» .

« اختراق » تجاري

ويرى كثيرون من رجال الاعمال الاميركيين ان هذا «الاختراق» التجاري الكبير ، ليس الا البداية . ويقول ألفريد ونتوورث مدير بنك تشيس مانهاتن « ان الاتحاد السوفياتي هو اكبر سوق لبلد نام بالنسبة الى اميركا في العالم كله اليوم » .

وهناك الان ١٧ شركة اميركية استاجرت مكاتب لها في موسكو . وبلغ من اقبال رجال الاعمال على الاتحاد السوفياتي ان العمل بدأ فعلا في بناء مركز تجاري تحت رعاية اميركا على ضفاف نهر موسكو غير بعيد من الكرملين ، وتقدر تكاليف هذا البناء بـ ١١٠ ملايين دولار . وعندما يفتتح سنة ١٩٧٨ ، سوف يتيح للزائرين من الغرب ٤٠٠ مكتب و ١٢٠٠ حجرة وشقة ومركز مؤتمرات علاوة على مركز تجاري ونادٍ صحي وحوض سباحة .

غير انه ما زالت هناك مشاكل . فان مشروع القانون الذي يعطي روسيا ميزة الدولة الاولى بالرعاية ، ما زال معلقا في الكونغرس . ومتى اقر ، فان سعر زجاجة الفودكا الروسية بالنسبة الى المستهلك الاميركي سوف يهبط من ٨ الى ٧ دولارات . ومن المعروف ان روسيا تبيع «الفودكا» الى اميركا على اساس المقايضة « بالبيبسي كولا » . ولكن منة الدولة الاكثر رعاية لن تساعد كثيرا على تشجيع الواردات الصناعية من روسيا. فان المشترين الاميركيين يعرفون ان المصنوعات الروسية الى اميركا ستظل مؤلفة بالاكثر من المواد الخام مثل البلاديوم وخام الكروم والالماس . وحتى في هذا القطاع فان للتكنولوجيا السوفياتية بعض جوانب النقص .

ويأمل الروس في الحصول على مساعدة الغرب في استثمار مواردهم الكامنة في سيبيريا . ولكن بعض مشروعاتهم باهظة التكاليف ، مثل فتح حقل الغاز الطبيعي في سيبيريا، وهو المشروع الذي وافقت شركة غاز « البازو » الاميركية في الاسبوع الماضي على بحثه . ولا تستطيع حتى اكبر الشركات الاميركية ان تتولى مثل هذه المشروعات بدون قروض طويلة الاجل قليلة الفائدة من حكومة واشنطن ، وانما يبدو ان الكونغرس لا يميل الى اعتماد مثل هذه القروض.

صفقات تجارية ضخمة

غير ان اميركا وروسيا ، ماضيتان في بناء تجارة ثنائية على اساس قوي ، وبين جميع الاميركيين الذين يتعاملون مع موسكو، يبرز ارمان هامر (٧٤ سنة) رئيس شركة « اوكسيدنتال » للبترول ، الذي سجل نجاحا مدهشا. اذ ان له احتراما خاصا في الكرملين ، بوصفه من معارف لينين في العشرينات ، وقد افاد من هذه الصفة ، في رحلاته الى روسيا التي بلغت ١٥ رحلة منذ سنة ١٩٧٢ . ومن الصفقات الكبيرة التي عقدها صفقة قيمتها ٢٠ مليار دولار على مدى ٢٠ سنة ، لتبادل الحمض فوق الفوسفوري الاميركي بالامونيا (النشادر) السوفياتية .

وهناك مشروع نهر كاما ، وهو مشروع سوفياتي ضخم لبناء اعظم مصنع للشاحنات في العالم ، فقد اخذ يدر الارباح على الاميركيين . وقد وزع الروس حتى الان طلبات خاصة بهذا المشروع ، قيمتها ٣٨٥ مليون دولار ، على ١٠٠ شركة اميركية داخلة في المشروع ، منها شركة سوينديل — دريسر (٤٢ مليون دولار لمصاهر الصلب) وشركة انغرسول ميللنغ ماشين (٤٢ مليونا لادوات اوتوماتيكية).

وفي الشهر الماضي باعت شركة انترناشيونال هارفستر الى الاتحاد السوفياتي ما قيمته ١٠٠ مليون دولار من الجرارات الزراعية الزاحفة . والدفع فور التسليم على ما صرح به روبرت ملكينا مدير هارفستر الذي عقد الصفقة . واضاف « ان هذه الصفقة تمثل بالنسبة الينا عمل ٢٠٠٠ سنة — رجل (اي عمل الفي رجل في سنة).

وحتى الشركات الصغيرة تعقد صفقات كبيرة من ذلك شركة هيرسان في بنسلفانيا (عدد العاملين فيها ١٦٥ شخصا)، حصلت على طلب من روسيا بمبلغ ٢٫٤٥ مليون دولار لتوريد ادوات صناعية . وهذا يعادل اربعة اضعاف مجموع مبيعاتها السنوية العادية على ما صرح به رئيسها بوب كافيني .

موسكو: مشاريع ضخمة بحثت بلقاء فلاديفوستوك

قالت وكالة « نوفوستي » السوفياتية ان لقاء فلاديفوستوك بين بريجنيف وفورد اعطى زخما جديدا لعملية الانفراج ، وجعل العلاقات الاميركية — السوفياتية ليس متواصلة فحسب ، بل ولا عودة فيها .

وقالت ان اللقاء كان مساهمة جديدة في تطوير التعاون المتبادل النفع الامر الذي سيساهم في تقدم الانفراج الدولي وتوطيد السلم العلم .

وقالت « نوفوستي » : وتميزت العلاقات الثنائية السوفياتية — الاميركية في الاعوام الاخيرة ، بتغيرات مدهشة. ان المهمة الرئيسية هي ازالة العقبات الاخيرة في الطريق المؤدي الى تعاون يقوم على مساواة حقيقية في الحقوق ويعمل بصورة كاملة ، وبالدرجة الاولى في المجال الاقتصادي والتجاري . واكد الرئيس فورد مجدداً الاهتمام الذي توليه ادارته الى احراز تقدم في هذا المجال .

واضافت : وكانت موضوع بحث ايضا في فلاديفوستوك ، مشاريع ضخمة بعيدة المدى في علاقات الاعمال بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، مشاريع مدعوة ليس فقط لاعطاء منافع جديدة لكل طرف ، بل ايضا لتعزيز القاعدة المادية للانفراج .

عرفات وكوسيغين — تتمة

التحرير الفلسطينية من اجلها ، واكد من جديد تضامن الاتحاد السوفياتي الثابت مع نضال شعب فلسطين العربي للحصول على حقوقه الوطنية وكيانه كدولة .

مواضيع المباحثات

● وفي بيروت ذكر مصدر فلسطيني بعد اتصال هاتفي مع وفد منظمة التحرير في موسكو، ان محادثات عرفات مع الوفد السوفياتي برئاسة كوسيغين تركزت على المرحلة المقبلة من العمل الديبلوماسي والسياسي من اجل التوصل الى سلام في الشرق الاوسط.

وقال المصدر ان المحادثات بلورت بصورة شبه نهائية مسألة طلب الاتحاد السوفياتي من مجلس الامن الدولي اتخاذ قرار باحالة القضية الفلسطينية الى مؤتمر جنيف ، وبالتالي دعوة منظمة التحرير الفلسطينية لحضور المؤتمر .

واعلن المصدر : ان الجانب السوفياتي اعرب خلال محادثات امس عن كامل تاييده لاقامة سلطة وطنية فلسطينية على الاراضي المحررة . كما اعرب عن تاييده لمضمون القرار الفلسطيني الذي صدر عن الجمعية العامة . واتفق على عقد اجتماع اخر بين عرفات والزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف عند زيارته المقررة للقاهرة .

وقد اشترك في المحادثات عن الجانب الفلسطيني السادة : خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني ، وفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية ، ونايف حواتمه الامين العام « للجبهة الديمقراطية » ، وزهير محسن رئيس الدائرة العسكرية ، وطلال ناجي ، واحمد الازهري ، وفائق وارد ، وحامد ابو ستة .

وكان عرفات قد زار امس ضريحي لينين والجندي المجهول حيث وضع اكليلين من الزهر .

ومن جهة ثانية ، عقد السيد زهير محسن محادثات عسكرية مع احد مساعدي المارشال غريشكو وزير الدفاع السوفياتي ، تركزت بشكل خاص حول تطوير اسلحة المقاومة ، بما فيها الصواريخ المضادة للطائرات ، وكذلك رفع عدد الفدائيين الذين يتدربون في الاكاديميات العسكرية السوفياتية .

ومن المتوقع ان يصدر بيان مشترك بعد انتهاء زيارة السيد عرفات والوفد الفلسطيني الى موسكو .

لقاء عرفات بالسفراء العرب

وقد اجتمع عرفات قبل لقائه مع كوسيغين بالسفراء العرب في موسكو .

وكان عرفات قد قال في حديثه الى وكالة « تاس » ، ان دور الاتحاد السوفياتي في قضية الشرق الاوسط يستند على مبادئه .

واشار عرفات في حديثه الى القرارين اللذين اتخذتهما الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية باغلبية ساحقة ، فقال : ان الموافقة على تاكيد الحقوق التي لا تنازع لثلاثة ملايين فلسطيني في الاستقلال الوطني والسيادة بدون اي تدخل خارجي مع حقهم في العودة الى وطنهم الذي طردوا منه ، الى جانب قبول منظمة التحرير عضوا مراقبا بالمنظمة الدولية ، يعتبر علامة بارزة في تاريخ الكفاح الفلسطيني .

واعرب السيد ياسر عرفات في حديثه عن امتنانه العميق للاتحاد السوفياتي وبقية الدول الاشتراكية والدول غير المنحازة لوقوفها الى جانب الكفاح العادل للشعب الفلسطيني .

« الصولد » الاسرائيلي — تتمة

والصحفيين في الغرب ، بالتذكير باسطورة « ماسادا » الانتحارية ، او بشعار « علي وعلى اعدائي » .

انها ضربة « صولد » ، يفكر اكثر من مسؤول اسرائيلي بالاقدام عليها محاولا استعادة المكاسب التي اخذت تذوب يوما بعد يوم ، والبعض لا يستبعد ان تكون هذه المحاولة ، عملية عسكرية وبترولية في آن معا ، « تخربط » بها اسرائيل خريطة العلاقات الدولية الجديدة وتنسف المعادلة السياسية والاقتصادية التي رجحت كفة العرب بعد تشرين ١٩٧٣ .

ان عملية جنونية او انتحارية كهذه من شأنها ان تعرض السلام العالمي ، جديا ، للخطر . ولا ريب ايضا ، في أن حب واشنطن او رضوخها لاسرائيل ، مهما بلغ ، لن يصل الى حد السماح لها بتهديد السلام العالمي والانسانية جمعاء .

غير انه ليس من المستبعد ، ايضا ، ان يكون هؤلاء الذين خططوا لحرب السويس عام ١٩٥٦ او لغزو كوبا عام ١٩٦١ ، اي اعضاء الحلف العسكري — الراسمالي — الصهيوني ، مقتنعين بان « خلاص » الغرب ووقوف المد العربي يقضيان تشجيع اسرائيل على هذه المغامرة !؟

ان اسرائيل اشبه ما تكون اليوم ، بالوحش الجريح والمحشور ، عند الحافة .

ومن حق العرب ان لا يخشوا اليأس الاسرائيلي ولكن من واجبهم ان لا يسقطوه من حسابهم .

يستعدون للحرب وكأنها واقعة غدا ، ويواصلون التحرك الديبلوماسي والسياسي كأن الحرب لن تقع .

باسم الجسر

ملكة جمال العالم تتنازل عن العرش



■ الملكة هيلين مورغان بعد انتخابها مساء يوم الجمعة الماضي في لندن ■

تخلت ملكة جمال العالم البريطانية هيلين مورغان ، وهي ام غير متزوجة عمرها ٢٢ سنة ، عن لقبها ، بعد اربعة ايام من فوزها به ، لان احدى راقصات النوادي الليلية تنوي ان تسميها طرفا في دعوى طلاق .

وقد ابلغت قرارها هاتفيا الى منظمة المباراة جوليا موزلي .

وقالت موزلي امس : كانت مستاءة جدا . ولكن لا يسعنا الا ان نقبل قرارها مرغمين .

وجدير بالذكر ان مورغان هي ثاني حسناء تحمل لقب ملكة جمال العالم ، لا تبقى سنة على العرش ، الذي يمكن ان يأتيها بحوالي ١٥٠ الف دولار .

فقد خلعت ملكة العام الماضي الاميركية مارجوري والاس عن العرش لانها تغيبت عن عدة ارتباطات ، في اعقاب سلسلة انباء صحفية عن علاقتها مع نجم كرة القدم السابق جورج بست ، والمغني توم جونز .

لندن — اب ، وص ف

منتوف يزور ايطاليا وفرنسا والمغرب وبريطانيا

غادر دوم منتوف رئيس وزراء مالطه عاصمته امس ، في زيارة لايطاليا والمغرب وفرنسا وبريطانيا تستغرق اربعة ايام .

ويتوقع ان يبحث مع زعماء هذه البلدان في القضايا الثنائية .

مالطه — ر

« صاحب القلبين » بصحة ممتازة

ذكر ان صحة ايفان تايلور وهو الرجل الوحيد الذي يخفق قلبان في صدره ، كانت ممتازة امس . وكان قد زرع قلب ثان في صدر تايلور الاثنين الماضي ، وجرى وصله بقلبه الاصلي في عملية جراحية فريدة في مستشفى « غروت شور » بمدينة الكاب .

وقال بيان من المستشفى انه يتناول الان طعامه وشرابه عن طريق الفم .

مدينة الكاب — ر

...ن زنجبار يحذر من ...ب اهلية بأثيوبيا

قال رئيس زنجبار الشيخ عبود جمبي ، ان الاعدامات في اثيوبيا قد تشعل حربا اهلية هناك . واضاف يقول : لسنا مسرورين للاعدامات ، ولن نؤيد ابدا اعمال القتل من هذا النوع .

وكان جمبي في طريقه الى السعودية للبدء بجولة ودية تشمل ست دول شرق اوسطية . وقال انه يامل بان تسود الحكمة في اثيوبيا وتمنع وقوعها في الهاوية . وليست افريقيا بحاجة الى المزيد من الحروب الاهلية .

● وفي لندن ، قال ولي عهد اثيوبيا اصفا ووصن ، ان اعدام ستين رسميا في نهاية الاسبوع الماضي ، كان مهزلة للعدالة .

وقال ، في بيان اصدره : هذه اهانة لجميع الاحباش ، الشباب والمسنين ، الذين يكافحون لاقامة نظام عادل في بلادنا .

واعلن انه يعتقد بوجوب تصحيح اخطاء الماضي ، لا استخدامها لتبرير الانتقامات .

نيروبي ، لندن — اب ، و ص ف

الحد من حرية المخابرات الاميركية في التدخل بالخارج

وافقت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، على تعديل يمنع وكالة الاستخبارات المركزية من القيام بعمليات سرية، دون اشعار لجان الكونغرس المختصة مسبقا بذلك .

وسيكون على رئيس الجمهورية بموجب تعديل في قانون المساعدات الخارجية الجديد ، ان يقرر ان العملية السرية المقترحة ضرورية للامن القومي ، وان يشعر من ثم اللجنة البرلمانية المختصة بذلك .

واشنطن — ر

كيسنجر يجري محادثات "بناءة وعملية" في بكين

واصل كيسنجر وزير الخارجية الاميركي محادثاته مع المسؤولين الصينيين امس ، في اليوم الثاني من محادثات حول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية .

وكانت محادثاته امس الاول مع تينغ هزياو — بينغ نائب رئيس وزراء الصين ووزير خارجيتها الجديد تشياو كوان — هوا ، قد استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة . ووصفتها مصادر اميركية بانها « بناءة وعملية . » الا انه لا يتوقع اي تطور جديد في العلاقات الثنائية خلال زيارة الدكتور كيسنجر الحالية .

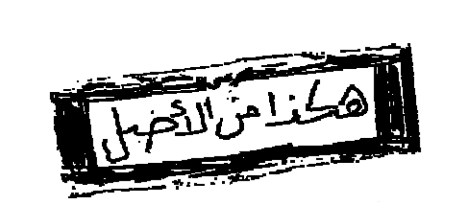
والعقبة الرئيسية في وجه اقامة علاقات ديبلوماسية كاملة بين البلدين ، لا تزال استمرار التزام واشنطن بالاعتراف بتايوان . ولا توجد هناك بوادر بحل وسط وشيك بصدد هذه المسألة على الرغم من تلميحات الصينيين بانهم مهتمون بالتحرك قدما نحو اقامة علاقات طبيعية مع الولايات المتحدة .

بكين — ر

ديستان يعد بمساعدة صناعة السيارات الفرنسية

وعد الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان بان تقدم الدولة مساعدة الى صناعة السيارات التي اصيبت بالركود ، وذلك في محاولة لاخراج فرنسا من قلقها الاقتصادي .

باريس — ر



ايام بلا تاريخ

كانت مناقشات مجلس الشعب اول امس انتصارا كبيرا للديمقراطية !

لا اظن ان البرلمانات المصرية رات جلسة مثل هذه منذ انطوت البرلمانات القديمة وقامت ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ !

ومعنى ذلك اننا بالفعل ننتقل بعد الثورة الى مرحلة اخرى اكثر انفتاحا وتقدما .

لقد كان الموضوع المطروح حساسا. فالى جانب مشكلة تلوث المياه كان هناك طعن في دستورية وضع احد الوزراء ، هي دستورية او عدم دستورية الجمع بين منصبي وزير العدل والمدعي الاشتراكي . فالموضوع لم يكن موضوعا تنفيذيا ، بل كان قضية دستورية ، سياسية ، تتعلق باهم واخطر ما جاء به التصحيح بعد ١٥ ايار وهو حريات المواطنين . وحريات المواطنين تتوقف بين ما تتوقف عليه ، على حساسية هذه المناصب ، وعلى دستوريتها ، وحتى على مدى ملاءمتها للضمانات القانونية التي يحتمها ضمان الحريات ...

وايا كانت نتيجة المناقشات ، وايا كانت نتيجة بحث لجنة الشؤون التشريعية التي تواجه مسؤولية تاريخية تحت سمع الراي العام وبصره ، فالمهم ان المناقشة قد جرت في افق رحب ، وان الصدور قد اتسعت لها ...

بقي ان لا تترك هذه المناقشات مرارات ولا حزازات . اي بقي ان نتعود ان هذا جزء من العمل السياسي لا سبيل الى كبته ولا تلافيه ، وانه في الجدل الفقهي ليس هناك غالب ولا مغلوب ، ولكن هناك وجهات نظر لا بد ان تتصارع ، والمهم هو ان ينتصر منها الصحيح .

احمد بهاء الدين

الحكم بالسجن على ٧ لبنانيين في ايطاليا

اصدرت احدى محاكم ميلانو احكاما بالسجن تتراوح بين ١٦ شهرا و ٥ سنوات ، على سبعة لبنانيين بعد ادانتهم بتهمة حيازة الحشيش وبيعه .

وكان البوليس الايطالي قد اعتقل اللبنانيين السبعة ، وهم ٣ رجال و ٤ فتيات ، في مطلع الشهر الجاري . وقال البوليس انه عثر على كمية الحشيش في كعوب احذية الفتيات .

وقد حكم بالسجن ٥ سنوات على عبد الكريم زعيتر (٤٢ سنة) الذي اتهم بانه رئيس المجموعة .

وحكم بالسجن ١٦ شهرا على منيرة البويري وعمرها ١٦ سنة ، وهي اصغر المتهمات . وسيتم ابعادها عن ايطاليا خلال الايام القليلة المقبلة .

وتتراوح أعمار المتهمات الباقيات بين ١٩ و ٢١ سنة .

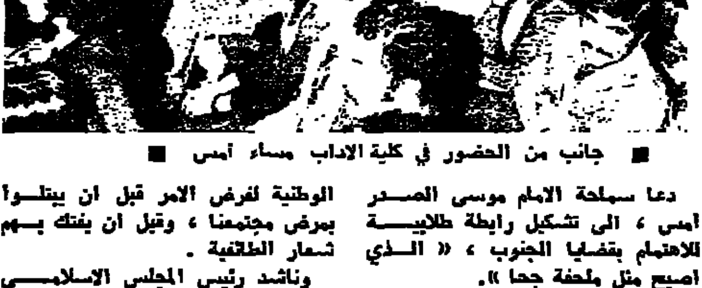
ميلانو — أ.ب

يا جماعة المسألة تطورت !

وجهات تطورت ؟ كل شي بالعالم تطور ، الديبلوماسية معاليك !..



الصدر يدعو لتأليف رابطة طلابية تهتم بقضايا الجنوب



■ جانب من الحضور في كلية الاداب مساء أمس

■ سماحة الامام الصدر يتحدث في كلية الاداب بالجامعة اللبنانية مساء أمس ■

دعا سماحة الامام موسى الصدر امس ، الى تشكيل رابطة طلابية للاهتمام بقضايا الجنوب ، « الذي اصبح مثل ملحفة جحا ».

وقال الامام الصدر في محاضرة القاها في كلية الاداب بالجامعة اللبنانية ما الذي يحول دون تقديم الجنوب ضحية وقربانا عند تأزم الاوضاع ؟

واضاف الامام الصدر : ان الكرامة والاعراض مهدورة في ارض الجنوب . ثم ذكر تظاهرات الطلاب لنيل مطاليبهم وقال : اني انتظر بل احلم ان يتظاهر الطلاب من اجل قضيتهم الوطنية لفرض الامر قبل ان يبتلوا بمرض مجتمعنا ، وقبل ان يفتك بهم شعار الطائفية .

وناشد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الطلاب ، ان يضعوا حدا لهذه المأساة ، وان يتحركوا في سبيل القضايا الوطنية وضد الطغيان والاستبداد ، اكثر من تحركهم على الصعيد الطلابي .

الكويت تنفي نبأ « شرائها اذاعة مونت كارلو »

نفى وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد ، ما نشر عن شراء الكويت اذاعة مونت كارلو .

وكانت صحيفة كويتية قد نشرت النبأ .

الكويت — سانا

غابي لحود — تتمة

اسعد جرمانوس .

وسيمثل الدفاع المحامون السادة : الشيخ بهيج تقي الدين ، الدكتور جان باز ، الشيخ امين الجميل ، باسم الجسر .

وقد تم تبليغ موعد الجلسة الى ثمانية شهود هم : النائب السابق عبد الكريم الزين ، العميد المتقاعد داود حماد المدير العام السابق للادارة في الجيش ، العقيد فوزي حداد قائد كتيبة الشرطة العسكرية ، النقيب المتقاعد ندره حروق ، النقيب جوني عبدو ، الرقيب الاول بطرس غاريوس ، المعاون الاول المتقاعد فيليب خوري ، وسعيد أسعد سالم .

ولم تعد أوراق ثلاثة شهود اخرين، هم العماد اميل بستاني القائد السابق للجيش لوجوده خارج البلاد ، والسيد أدريان جدي الرئيس السابق لمجلس ادارة البنك الاهلي وهو بدوره في الخارج ، والنقيب المتقاعد نعيم فرح الرئيس السابق للشعبة الثانية في البقاع ، وقد برىء مع رفاقه في قضية المكتب الثاني .

ابو أياد — تتمة

خطف الطائرة معربا عن امله في ان يكون هذا الحادث هو الاخير من نوعه بالنسبة للفلسطينيين . وحمل المسؤولية كاملة لبعض الاطراف العربية التي تساعد البعض على القيام بمثل هذه الحوادث لاظهار العمل الفلسطيني وكان به انشقاقات .

وقال : على هذه الاطراف العربية ان توقف مساعداتها لمثل هؤلاء الذين يقومون بحوادث الخطف .

ومضى يقول : نحنكحركة فلسطينية قد بلغنا سن الرشد .. ولا نريد من احد ان يعلمنا الوطنية . واذا ظلت بعض الدول العربية على موقفها من مساندة حركات الانشقاق الفلسطينية فاننا قادرون على ان نخلق لهذه الدول الكثير من المشاكل .

القاهرة — اشا

« يونايتدبرس » : عدنان خاشقجي يعرض شراء ٦٥٠ ألف سهم في بنك أميركي

قالت وكالة « يونايتدبرس » مساء امس ، في برقية لها من مدينة سان جوزيه بولاية كاليفورنيا الاميركية ، ان رجل الاعمال العربي السيد عدنان خاشقجي عرض شراء الحصة الرئيسية في مصرف « فيرست ناشيونال بنك اوف سان جوزيه ».

وذكرت الوكالة ان السيد خاشقجي يملك ايضا غالبية الاسهم في مصرفين اميركيين هما « سيكوريتي ناشيونال بنك » في مدينة « والنت كريك » بكاليفورنيا ، و« بنك كونتراكوستا » في نفس المدينة .

ونقلت الوكالة عن هوارد رائيسون رئيس مصرف « فيرست ناشيونال بنك اوف سان جوزيه » قوله ان مجلس ادارة البنك يبحث في بيع ٦٥٠ الف سهم الى عدنان خاشقجي بسعر ٢١ دولارا و٨٣ سنتا للسهم الواحد .

وفي حال الموافقة على الصفقة يصبح السيد خاشقجي مالكا لثلث اسهم البنك الذي يعتبر من اكبر المصارف في كاليفورنيا .

سان جوزيه — ي.ب

الملك حسين يرحب بالتمديد لقوة المراقبين

رحب الملك حسين بتمديد وجود قوة المراقبين الدوليين في الجولان ، وقال ان هذه الخطوة فرصة لجعل محادثات السلام تتحرك من جديد لتفادي وقوع كارثة في المنطقة .

وقال في مقابلة مع وكالة « اسوشيتدبرس » : ان حربا خامسة في المنطقة لن تسبب الدمار لصالح جميع الشعوب في المنطقة فحسب ، بل في العالم كله .

وذكر الملك حسين ، ان منظمة التحرير الفلسطينية تحاول افشال امكانية عقد مؤتمر لوضع سياسةرباعية مع مصر وسوريا والاردن باستمرار حملاتها ضد نظام حكمه .

وقال : أن من بين المقررات السرية لقمة الرباط ، قرار ينص على تعهد من قبل منظمة التحرير بانهاء معارضتها له . وقد تضايقنا قليلا فيالاونة الاخرة من التصريحات والبيانات غير المسؤولة .. مما يشير الى ان بعض الاشخاص قد لا يكونون مخلصين تماما لمقررات الرباط .

واضاف انه يامل ان تكون هذه التصريحات مرحلة عابرة ، وان يصبح بالامكان عقد الاجتماع في المستقبل القريب ، ولا « اعارض ان يعقد بعمان » .

وقال الملك حسين ان الاردن كان يرى ان تبقى حرية الاختيار العربي مفتوحة لعدة اشهر اخرى . ولكن بما ان قرار الرباط قد اتخذ،او بالاحرى فرض ، فان الاردن سينفذه ويقدم له ما يتوجب عليه .

واضاف : ان تطبيق قرارات الرباط يعني بالنسبة للاردن ، اعادة التفكير في الوضع ضمن اطار البرلمان . وقال ان الادارة مهتمة الان بدراسة من سيقترع في الانتخابات المقبلة ومن يحق له ترشيح نفسه للانتخابات .

وقال انه لا يرى في الافق اي احتمال لعودة الاردن الى مسؤولياته السابقة حول تحرير الضفة الغربية .

عمان — اب

الرياض : لقاء القمة الخليجي ينعقد غدا

تاكد ما نشرته « الانوار » امس ، عن لقاء القمة الخليجي الذي دعا الملك فيصل الى عقده في المنطقة الشرقية بالسعودية .

وقال راديو .الرياض أن مؤتمر القمة سيعقد في الدمام يوم السبت المقبل ، ويحضره الملك فيصل ، والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية ، والشيخ خليفة بن حمد امير قطر ، والشيخ عيسى بن سلمان امير البحرين ، والسلطان قابوس .

وذكرت مصادر في الرياض ، أنه يتوقع أن تشمل المحادثات الوضع في المنطقة ومتطلباتهفي الحاضر والمستقبل.

وسيشهد الزعماء مهرجان الطيران العسكري الكبير الذي سيقام في الظهران صباح الثلاثاء المقبل .

مسؤول عربي في الصحراء المحتلة يلجأ الى المغرب

قالت صحيفتان في الرباط امس ، ان مسؤولا عربيا غادر مدينة العيون عاصمة الصحراء الخاضعة للاحتلال الاسباني والتجا الى المغرب .

وقالت صحيفتا «العلم» و «الراي» الصادرتان عن حزب الاستقلال ، ان القاضي فقيه العليلي ابراهيم رئيس قضاة المحكمة الشرعية في العيون ، جاء مع وفد الى الرباط للفرار من الاضطهاد الاسباني .

اكتشاف أكبر عملية تزوير بالسودان

كشفت في السودان واحدة من اكبر جرائم التزوير في البلاد ، وقد تناولت المستندات الرسمية لمجلس مدينة « كوشي » بمديرية النيل الابيض .

وقد تمت عملية التزوير عن طريق ختم مسروق من المجلس . وبلغ حجم المبالغ المزورة حوالي ٢٠٠ الف جنيه وعدد المتهمين ٥٥ تاجرا وموظفا بالمدينة كان هدفهم تصدير كميات كبيرة من الذرة الى جهات مختلفة .

الخرطوم — سانا

فاز الهومنمن على الحكمة ١ ـ صفر في لقائهما المؤجل من الدوري الممتاز

■ « زوزو » في محاولة يائسة بين غي حلو وابو طعان بينما سامي نهرا يراقب من بعد ■

اللقاء المؤجل بين فريقي الهومنمن والحكمة اقيم امس مساء على ملعب المدينة الرياضية فاختتمبرنامج الاسبوع الثاني من الدوري الممتاز . المباراة اسفرت عن فوز الهومنمن باصابة لصفر سجلها زوزو في مستهل الشوط الاول وحقق عن طريقها نقطتي المقابلة.

حضر المباراة حوالي ٥٠٠ متفرج واستهلها الهومنمن بهجمات مبكرة وفي الدقيقة ١٢ رفع حسني بزي الكرة تلقاها زوزو وسددها قوية مباشرة في قلب مرمى الحكمة مسجلا الهدف اليتيم في اللعبة رغم مراقبة غي حلو وكوستا غزال له .

وعلى الاثر انتقل الهجوم لصلحة الحكمة فضغط طوال الوقت ولكنه فشل بالتسجيل ، وبالمقابل استطاع جوزف مشرقي اكثر من مرة ان يفلت من رقابة الدفاع الحكماوي وينفرد بحارسه حتى انه اضاع هدفا محققا في الدقيقة ٢٢ .

وفي الشوط الثاني استانف الفريقان اللعب بسرعة وواصل الحكماويون ضغطهم الا ان خط الوسط احتفظ بالكرة اكثر من المطلوب فاضاع كافة الجهود .

ومع ان القسم الاخير من المباراة حفل ببعض الخشونة الا ان طاقم الحكام المؤلف منحسن الزين ومساعديه مخايل شاغوري وزهير المصري استطاع الامساك بزمام الامر حتى لحظة النهاية ففاز الهومنمن على الحكمة ١ — صفر وحقق بذلك اول انتصار له .

فيكتور نصر

حادث الشبيبة — الانصار في اجتماع طارىء

عقدت لجنة الاندية الممتازة اجتماعا طارئا مساء امس ، لمعالجة مشكلة حادث مباراة «الشبيبة» و «الانصار» الذي وقع مساء الثلاثاء الماضي .

تغيب عن الجلسة مندوبو «الهومنتمن» و « الهومنمن » . وعلم ان عدة قرارات حازمة وصارمة تراوحت بين التوقيف والتغريم ، قد اتخذت ولم يكشف النقاب عنها بل رفعت في تقرير الى اللجنة العليا للاتحاد التي ستجتمع مساء اليوم الخميس لاقرارها .

أديس أبابا تنفي اعدام الامبراطور المخلوع

نفى مصدر رسمي في اديس ابابا امس ، الانباء التي ذكرت ان الامبراطور المخلوع هيلاسيلاسي سيعدم قريبا .

وفي واشنطن ، قالت وزارة الخارجية الاميركية انها تلقت تاكيدات من وزارة الخارجية الاثيوبية بانه لا صحة للشائعات عن قرب اعدام هيلاسيلاسي .

اديس ابابا ، واشنطن — وصف ، ي.ب ، أ.ب

اسرائيل تتحدث عن اطلاق سراح فتاتين فرنسيتين

ذكرت صحيفة «المعاريف» الاسرائيلية امس ، انه سيتم في بداية شهر كانون الاول المقبل ، اطلاق سراح فتاتين فرنسيتين اعتقلتا في عيد الفصح عام ١٩٧١ بتهمة ادخال متفجرات الى اسرائيل للقيام بعمليات نسف في تسعة فنادق .

والفتاتان هما آفلين برج ومارلين برانلي . وقالت الصحيفة ان رئيس اسرائيل وقع قرار العفو عنهما ، وان باريس ابلغت بذلك .

تل ابيب — وصف



فالدهايم يصل — تتمة

في الشهور القادمة لايجاد الوسائل للتغلب على حالة الركود التي نجد انفسنا فيها الان لتحقيق سلام عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط .

وذكر فالدهايم : ان الحكومة السورية مهتمة بحل سياسي قريب للازمة ، واستئناف مؤتمر جنيف باسرع وقت .

وقال انه يعتقد بانه من الاهمية بمكان اعداد الترتيبات لاستئناف المؤتمر . واضاف ان الحكومة السورية لم تضع اية شروط لتمديد فترة قوات المراقبين .

الديلوماسية الثنائية

وقال : اعتقد ان الديلوماسية الثنائية والمتعددة الاطراف ، عليها ان تتعاون في مواجهة الوضع الراهن . ولست داعيا لرفض اي جهود تقوم بها دولة ما ، ونحن نرحب بكل الجهود التي تؤدي الى التوصل لحل الازمة . ولكن هذا لا يعني ان تتقاعس الامم المتحدة عن المساهمة في حل المشكلة ، بل عليها مسؤولية خاصة بهذا الشان .

وقال : اذا واصل كيسنجر جهوده وانا لا اشك في انه سيواصل هذه الجهود ، واذا واصلت اطراف اخرى جهودها ، فهذا امر طيب ، ونحن في الامم المتحدة نقوم بدورنا تطبيقا لكثير من القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة.

وكان فالدهايم قد قال قبل مغادرته مطار اللد الاسرائيلي : ان الوضع في المنطقة افضل مما كان قبل أسبوع، ولكنه لا يزال خطيرا جدا ، ولا بد من بذل مزيد من الجهود خلال الاشهر الستة القادمة لايجاد حل سياسي مناسب .

وذكر السكرتير العام : ان تمديد انتداب قوة المراقبين الدوليين في الجولان يجب ان يستغل لمواصلة البحث عن تسوية سلمية .

وقال : انني اشعر بان زيارتي كان لها ما يبررها ، وقد طرا انخفاض كبير على التوتر نتيجة لزيارتي . كما ان ذلك خلق فرصا افضل لتسوية محتملة في المنطقة .

وقال فالدهايم ان الرئيس السوري حافظ الاسد اعرب عن رغبته في تسوية سلمية . واضاف يقول : ان السوريين لا يمكن طبعا ان ينتظروا الى الابد . لكنهم لا يريدون الحرب بل يريدون استئناف مؤتمر جنيف .

القاهرة ، تل ابيب — اشا،ر،اب

اللجنة الخارجية — تتمة

بوليسيا ثم جميع حقائب الوفد بدون استثناء ... ثم وضعت الحقائب ارضا على ثلاثة صفوف متوازية واستحضر كلب اثر قاده شرطي بين الحقائب عدة مرات ذهابا وايابا .

وبعد انتهاء الوزير تقلا من تلاوة بيانه ، جرت مناقشات اشترك فيها النواب الحاضرون .

(محضر المناقشات الصفحة ٢ — بيان تقلا الصفحة ٢)

معلومات في باريس — تتمة

« لوموند » الباريسية ، والذي تناول حياة الرئيس ديستان الخاصة ، ضجة في فرنسا أمس .

وكانت « لوموند » قد اشارت الى ان الرئيس الفرنسي عاشق ، وقالت : ان الشائعات التي انطلقت في الماضي حول المرض « السري » للرئيس الراحل بومبيدو ، عادت اليوم لتتحدث عن الحياة الخاصة للرئيس ديستان ... انه لا يترك وراءه عندما يغادر القصر في الليل سوى مظروف يتحتم فتحه في حالة الحرب او القضايا الطارئة .

وذكرت معلومات في باريس ، ان السيدة التي اشارت اليها «اللوموند» هي سيدة شقراء تعمل في مجلة نسائية بينما يعمل زوجها في صحيفة سياسية . وجاء في هذه المعلومات ، ان الرئيس ديستان تعرف الى هذه السيدة وزوجها خلال معركته الانتخابية الاخيرة .

وذكرت وكالة « يونايتدبرس » ان معلومات « لوموند » جاءت بعد حملة في المجلة الفرنسية الساخرة «الوكانار انشينيه» قالت فيها : ان الرئيس مهتم بحياته الخاصة اكثر من اهتمامه بشؤون الدولة .

وقد نفى قصر الاليزيه احدى روايات هذه المجلة التي جاء فيها ان جيسكار ديستان شوهد في سيارة « مازيراتي » لاحد منتجي الافلام ، ثم في محل للحليب .

وقالت « لوموند » : بعد ستة اشهر من توليه الرئاسة لا يرغب الرئيس ديستان في التخلي عن عاداته وعن رغبته في العيش كاي مواطن عادي . واضافت : ان رسميي الامن قلقون من احتمال تعرضه لحادث ما .

بناء المحطات النووية سباق بين الدول الصناعية

ختلف البلدان الصناعية حاليا
ملات النووية لانتاج الطاقة،
لحاجات التي تصدر من داخل
ن نفسها محذرة من خطر
. واهداف هذه العملية
وهي ايجاد بديل للبترول
نفاد ، والتخلص من الاعتماد
المنتجة التي قد تستخدم
ح سياسي .
بق من موضوع المفاعلات
قالت مجلة « باري ماتش »
ان تواجه الانسانية في مطلع
دم ازمة شح في الطاقة
: البترولية الراهنة بالنسبة
من الانزعاج التافه .
ان الذين يساورهم الخوف
بخطر الاشعاعات النووية ،
يختاروا بين استمرار التقدم
ى سطح الارض ، او مغادرة
.

عن الموسوعة البريطانية تقولها
لك الطاقي الذي سجل في
- اي من ١٨٥٠ الى ١٩٥٠
نسبة اربعين بالمئة من
الطاقي في غضون عشرة الاف
. اما نسبة المئة بالمئة
تجاوزها بكثير في القرن
سنة ١٩٥٠ الى سنة ٢٠٥٠ .
ان البشرية تستهلك من
يوم واحد اكثر مما كانت
خلال ثلاث سنوات في
المتوغلة في القدم والقرون
عصر النهضة .
ة ١٩٣٥ كان استهلاك
المتحدة الاميركية من الكهرباء
بية بخمسة وتسعين مليارا
بعة وثمانين مليونا وثلاثمئة
ف كيلو وات في الساعة ،
. ذلك في سنة ١٩٧٢ ليبلغ
مئة وستين مليارا وثلاثمئة
شرين مليونا وتسعمئة وثلاثة
ف كيلووات في الساعة .
الموسوعة البريطانية ان
تمتلكه مواد الطاقة من بترول
الخ ، لا يدع امام الانسانية
هلاك الطاقي والحراري
، القرنين على ابعد تقدير .
المجلة الفرنسية: ان الانسان
طالب بالرجوع الى تقاليد
التي كان معمولا بها ابان
... لا يعتمد
اكثر الخبز والثياب المهلهلة
المزارع القديمة في سلسة
القاحلة .

الدول
... للبترول

: ان الاقتصاديات الحديثة
ى الى الاسترسال في التبذير
ى الانتاج المتوافر بكميات

، تقول : ان الطاقة الانتاجية
في الطبيعة غير محدودة .
علماء ان في استطاعتها ان
ستهلاك الحالي لمدة عشرة
ف السنين .. اي بما يتجاوز
ر الارض والشمس معا .
، يتوقع ان تواجه الانسانية
القرن القادم ازمة في شح
و الازمة البترولية الراهنة
ياء نوعا من الانزعاج التافه
العالم الصناعي ظل
في تبذيره الارعن للمواد
لما كان في الامكان التصدي
لقة بأية وسيلة من الوسائل
بكة . ولكان البترول نفذ قبل
الانسان الى ايجاد المواد
. ولذلك يجب الاعتراف
نتجة للبترول بفضلها في
. غريب الصناعي من غفوته
على استحداث ما من شأنه
العالم غده في البقاء والبحبوحة
.

هم الذين يسترسلون في
وسلا للخروج من كابوس
والذرة دخلت التاريخ
ل مرعب في هيروشيما .
تمر عامل الذعر مع امكانات
هائلة التي تتمثل بالقنابل
النووية . ولكن الهاجس
ن مع النشأة النووية يعمل
، في الاستغناء التدريجي
من البترول . فهناك الطاقة


■ غرفة المراقبة في احدى المحطات النووية الفرنسية ■

الهندسية ، والطاقة الهيدروجينية ، والطاقة الشمسية الخ ... ويمكن الحصول على نتائج محدودة في الوقت الحاضر بالنسبة الى هذه الفروع المختلفة . لكنه ، لفترة زمنية ربما تجاوزت القرن او القرنين ، قد يتعين على البشرية ان تلزم انتاجها الطاقي بالمصادر النووية . هذا في الراهن العاجل الذي يجب الا تتعدى مدة تنفيذه الثمانينات على ابعد تقدير .

المدنية الصناعية مهددة بالانهيار

وقالت المجلة الفرنسية : ويتحتم علينا ان نسرع في الاختيار .. فاما ان نأخذ بهذه المصادر الطاقية الجديدة او ان نسلم بانهيار المدنية الصناعية. فعندما يدعو « مانشولت » الى العودة الى الكفاف المحاذي للفقر ، فانه يبقى صاحب رأي واضح وينسجم مع افكاره. لكن الذين يقفون بوجه التقدم ويعارضون فكرة الاستمرار في التمتع بالبحبوحة ، او يعارضون مبدأ الاخذ بالطاقة النووية مع مطالبتهم بالرخاء في آن معا ، فانهم لا يقلون خطرا على المجتمع البشري من الجانين في تشردهم .

لقد نشطت الثورة النووية في التحرك ، ولا شيء في العالم يوقف تقدمها . وهي في الوقت الحاضر تعرض فقط للحلول محل البترول والفحم لانتاج الكهرباء . الا ان اهدافا ذات مجالات لا تحد ، تنتظر الطاقة النووية حتى لتكاد تقوم مقام جميع مصادر الطاقة لفترة مئتي سنة على الاقل ، دون ان يشعر معها العالم باي ضيق او نقص في حاجاته وتقدمه واطماحه البعيدة .

ويقدر للولايات المتحدة الاميركية ان تكون قد فرغت، في خلال عشر سنوات، من بناء مئتي معمل توليد نووي . فالخمسون معملا التي انشأتها حاليا توفر لها ١٤ بالمئة من كامل الطاقة التي تستهلكها في جميع المجالات . وتأتي فرنسا في المرتبة الثانية من بعدها (٤٩ معمل توليد نووي) . وتليها بريطانيا (٤٢ معملا) ، ثم المانيا الغربية (٣٧) ، والاتحاد السوفياتي (٣٦) ، واسبانيا (٣٢) ، واليابان (٢٩) ، وكندا (٢١) ، والسويد (١١)، وايطاليا (١١) ، وسويسرا (٩) ، والهند (٨).

وسوف تضاف الى هذا العدد ثلاث وعشرون دولة عما قريب ، بينها ايران المنتجة الكبرى للنفط . وسوف يستهل مطلع القرن الحادي والعشرين ، ظهور الفي مصنع توليد نووي في العالم . والذين يساورهم الخوف مما يسمى بخطر الاشعاعات النووية ، عليهم ان يختاروا بين استمرار التقدم والحياة على سطح الارض ، او مغادرة هذا الكوكب .

المفاعلات في فرنسا

ان ستة مصانع او شبكات توليد نووي ، تعمل في فرنسا الان . وهي تمثل طاقة كهربائية من ثلاثة الاف مليون «وات» . اقيمت في مدن او قرى لتؤمن لاربعة ملايين فرنسي حاجتهم من الكهرباء في البيوت والمصانع . اما مراكز التوليد النووية التي سوف تبدأ بالعمل بين ١٩٧٥ و١٩٧٩ ، فمن شأنها ان تزيد ثلاثة اضعاف ما هي عليه الطاقة الكهربائية ذات المصدر النووي في الوقت الحاضر . وقد استعجلت حركة بناء هذه المعامل النووية مبادرة بيار مسمير في شهر اذار من سنة ١٩٧٤ عندما اعلن كرئيس للحكومة آنذاك عن البرنامج الذي قضى ببناء ثلاثة عشر مركز توليد نووي تبدأ العمل قبل ١٩٨١ .

ويتوقع ان تصبح فرنسا مجهزة بوسائل الطاقة النووية التي توفر لها بعد ست او سبع سنوات ثلاثين مليون «ميغاوات» من الطاقة الكهربائية . اذ يبدو ان الجهود تبذل على اساس الاستمرار في استكمال هذا البرنامج النووي حتى عام ١٩٨٥ بمعدل بناء ستة او ثمانية معامل توليد نووية في السنة. وبذلك يؤمن كامل الاستهلاك الفرنسي للطاقة عن طريق الذرة قبل نهاية هذا القرن .

ان الدول الثلاث ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا ، تتنافس في المجالات التقنية لبناء مراكز التوليد الذرية . وبالرغم من مئات ملايين الدولارات التي تخصصها الولايات المتحدة على هذا المجهود ، فقد سبقها كل من الاتحاد السوفياتي وفرنسا في حقل الانجاز التقني . وهكذا ، اصبح اكبر مولدين ذريين ، في الاتحاد السوفياتي حيث يعمل على تحلية مياه بحر قزوين . وفي مدينة «ماركول» الفرنسية .. وليس في الولايات المتحدة كما يظن . بل ان الطموح الفرنسي يمضي الى حد احتمال انشاء مصنع توليد نوويكثيف بانتاجالف «الميغاوات» لوحده .

— البقية على الصفحة ١٤ —

■ يد الكترونية لوزن الاثقال يخدمها احد الفنيين لمحطة نووية فرنسية ■


■ مراقبة داخل احد المفاعلات الفرنسية ■

■ خريطة نشرتها مجلة « الايكونومست » البريطانية للدول التي تمتلكاسلحة نووية والدول المرشحة لامتلاكها ■

ما زال حديث الحرب المحتملة في الشرق الاوسط ، يشغل اهتمام الدوائر السياسية في مختلفالعواصم وتقول تقارير في لندن ان الحرب التي يبدو انها تقترب بسرعة ، قد تكون اخطر اختبار لقدرة اسرائيل على البقاء . واحد اسباب ذلك على الاقل ، ان الاميركيين سيجدون صعوبة اكبر هذه المرة في نقل طائرات مقاتلة الى اسرائيل ، في حالة نشوب حرب جديدة ، لان نظام الحكم الجديد في البرتغال قد اشار بقوة الى انه قد يرفض استخدام الاميركيين القاعدة الجوية البرتغالية في «لاخيس» بجزر الخالدات . وهي القاعدة التي كانت محطة انطلاق حيوية في ابان حرب تشرين الاول من العام الماضي.

وتقول التقارير : اذا مال ميزان القوى بشدة ضد اسرائيل ، فلا يمكن استبعاد استخدام الاسلحة النووية. وانه على الرغم من تمادي الاسرائيليين في انكار انهم يملكون اسلحة نووية ، وتأكيدهم انهم لن يكونوا البادئين باستعمالها في المنطقة . فهناك تكهنات ملحة بان لديهم ترسانة نووية ،وانهم مستعدون للتفكيرفي استعمالها .وتزعم مصادر غربية ان اسرائيل لديها عدد من الصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية ، وانها ابتكرت طريقة رخيصة لاستخراج الاورانيوم من فوسفات صحراء النقب .

استيعاب الدروس

وفي هذه الاثناء ، كان الاسرائيليون طوال الثلاثة عشر شهرا الماضية منذ الحرب الاخيرة ، يستوعبون دروسها الباهظة ، ويعيدون تنظيم قواتهم الدفاعية التقليدية للعمل طبقا لهذه الدروس . وقالت التقارير الغربية ان رئيس الاركان الاسرائيلي الجديد الجنرال موردخاي غور ، يركز على الوحدات المندمجة الكبيرة المهيأة لتكون مستقلة في مواردها ، وذات مرونة في تحركاتها . وهذا الاسلوب هو الحل لمشكلة اسرائيل الستراتيجية التقليدية ، وهي مشكلة اضطرارها الى مواجهة احتمال قيام عدة جيوش عربية بالهجوم على ثلاث جبهات في وقت واحد ، وباعداد متفوقة . وقد رأت القيادة الاسرائيلية ان الجيش القوي ليس رادعا في ذاته ، بل يجب ان يكون من القوة والضخامة بحيث لا يمنع الحرب فقط ، بل يؤمن النصر التام .

وتقول التقارير ، ان على الاسرائيليين ان يواجهوا وضعهم المحدود من حيث المال والقوة البشرية . ومع ذلك ، فان الجيش الاسرائيلي الذي يعتمد على الاحتياطي يعد كبيرا بالمقاييس الدولية . فقد كان تعداده قبل حرب تشرين ٥٠٠ الف رجل ، وهو الان اكبر بعشرين بالمئة (اي ٦٠٠ الف) ، بسبب امكان دعوة الاشخاص الذين كانوا مستثنين من قبل ، مثل الرجال الاكبر سنا او الذين اعتبروا غير صالحين للخدمة . ولكن الجيش ما زال ينقصه ضباط مقاتلون من الرتب الوسطى ، وقادة ميدان فنيون وطيارون .

تغيير في التكتيك

وتضيف التقارير ان التغييرات الحقيقية تشمل اسلوب التكتيك . فالهدف هنا هو الاحتفاظ باسبقية خطوتين على العرب حتى لو كان العرب البادئين بالهجوم . واذا نشبت الحرب الان ، فسوف تنزل اسرائيل الى الميدان « وحدات متعددة الكفاءة» بقوة فرقة تعتمد على عدد اكبر من الدبابات ووحدات من المشاة المسلحين بمدافع مضادة للدبابات ، وصواريخ مضادة للطائرات من طراز « دراغون» و « تو » ، و « سافر » ، و « ريدي » و « ستينغر » و « ستريلا » ، تساندها مدفعية ثقيلة متحركة من عيار ١٥٥ ملليمتر و٢٠٣ ملليمترات ، وغطاء جوي من طائرات « الفانتوم » و «السكايهوك» و « الميراج » والقاذفات المقاتلة الاسرائيلية من طراز « براك » .

وقالت التقارير : وكانت العناصر المسلحة المختلفة تعمل تحت قيادات مختلفة ، وانما يجري تنسيقها في المعركة . وقد ولى عهد هذه الطريقة ولن يكون على القوات الامامية انتظار وصول الدبابات او الغطاء الجوي . فان جميع اجزاء الآلة يجب ان تكون في الميدان معا ، اذا امكن تطبيق النظام الجديد . وهذه النظرية الجديدة مقتبسة من التجربة الاميركية

ولكنها لم تجرب في القتال بعد .

وفي اطار هذا النظام العام ، بذلت الجهود في سبيل تحسين القدرة القتالية للقوات المختلفة ، على الوجه الاتي ، على ما يقول التقرير الوارد من اسرائيل الى المصادر البريطانية في لندن :

١ — السلاح الجوي : لقد حصلت الجيوش العربية على طائرات افضل واكثر عددا مما حصلت عليه اسرائيل منذ حرب ١٩٧٣ . وهذه تشمل طائرات « ميغ — ٢٣ » و« ميراج — ف ١ » . وتقول المصادر الاسرائيلية انها تشمل ايضا طائرات «ميغ — ٢٥» وصواريخ جو — جو افضل من صواريخ « سام » ، واجهزة رادار متطورة . وعلى ذلك فان السلاح الجوي الاسرائيلي الذي عوض خسارته في حرب ١٩٧٣ ، ولكن لم تزد قوته عما كانت عليه قبل الحرب، سيكون عليه الان اكثر بكثير من مجرد كسب معارك جوية . ان عليه ان يقدم دعما ماديا للقوات البرية والبحرية ، ويضرب شبكات مواصلات الجانب الاخر ، والاهداف الاقتصادية ويدمر رؤوس الجسور . واذا وصلت الهليكوبتر المدرعة « كوبرا » في الوقت المناسب ، فسوف تلعب دورا في معارك الدبابات . (والكوبرا عبارة عن طائرة مدفعية ، مجهزة بالصواريخ والمدافع الرشاشة الثقيلة ويمكن تطويرها لنقل صواريخ « تو ») .

وسيكون على سلاح الطيران ايضا ان يواجه بطاريات صواريخ ارض — ارض ، او وحدات الصواريخ المتحركة (مثل صواريخ « سكود » المتوسطة المدى و « فروغ » القصيرة المدى) ، باعتبار ان ذلك هو الطريقة الفعالة الوحيدة لحماية المراكز المدنية من هجمات الصواريخ .

وتقول مصادر غير رسمية ان اسرائيل تلقت وعدا بالحصول على صواريخ « لانس » الاميركية وهي من صواريخ ارض — ارض ، ولكن لا يحتمل ان تصل في الوقت المناسب، اذا نشبت الحرب خلال اسابيع . وسوف تستعمل الطائرات التي بدون طيارين لمواجهة الصواريخ ، كما ستستعمل ايضا صواريخ مقاومة للاشعاع بما فيها صاروخ « شرايك » ولكن لا يمكن التغلب تماما على مدى صواريخ « سام » وتنوعها . ولم يتوصل الغرب بعد الى ابتكار وسائل مضادة فعالة لصواريخ « سام » .

وقد ادعى الجنرال بنيامين بليد قائد السلاح الجوي الاسرائيلي مؤخرا ، بان سلاحه اخذ ينشىء احدث نظام للتجسس الجوي ، بقصد تخفيض الخسائر في حالة الحرب .

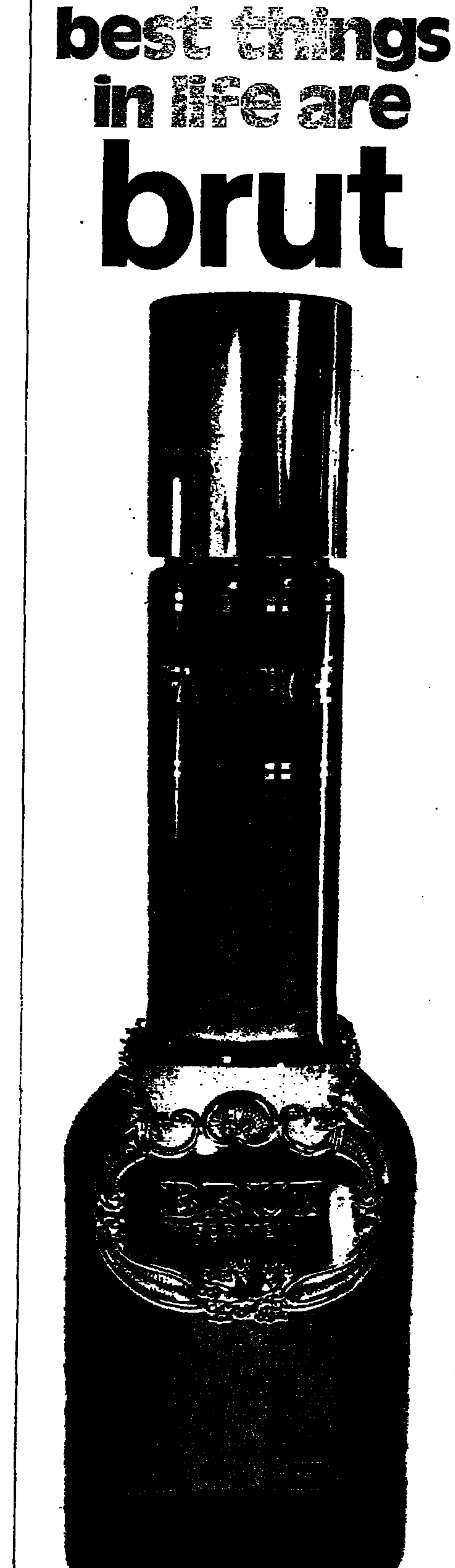
(وقد اشيع ان اسرائيل تحاول شراء نظام رادار محمول على طائرة من طراز بوينغ) .

ب — جيش الدبابات : صرح الجنرال اسرائيل تال القائد الاسرائيلي السابق للجبهة الجنوبية وهو احد خبراء معارك الدبابات بان « القول بان الصاروخ المضاد للدبابات جعل الدبابة لا قيمة لها ، ليس فقط متسرعا وغير صحيح بل هو طائش . فلا شك ان الطابور المدرع المختلط المتحرك هو عماد الحرب البرية والدبابات هي سلسلته الفقرية . ولا مفر من نمو اهمية طوابير الدبابات الاسرائيلية » .

ويؤكد المخططون الاسرائيليون على حرب مدرعة واسعة المدى . وفي حرب تشرين كانت تنقص الدبابات الاسرائيلية اجهزة القتال الليلي .وقد اخذ الاسرائيليون يعملون على سد هذه الثغرة .

ج — المشاة : جهزت المشاة الاسرائيلية باسلحة صغيرة جديدة البندقية الاميركية « ام — ١٦ » وكذلك بصواريخ مضادة للدبابات واخرى مضادة للطائرات . وفي حرب ١٩٧٣ ، كانت تنقص وحدات الدبابات قوة دعم كافية من المشاة ، لمقاتلة الكوماندوس العرب المسلحين بالصواريخ . وقد سد هذا النقص ايضا .

د — البحرية — ان دورها الاساسي هو حماية الشاطىء الشرقي من خليج السويس (بما في ذلك حقول نفط ابو رديس) ومخرجه ، والسيطرة على البحر من خليج العقبة حتى الخليج الهندي ، بالاضافة الى مهام الدورية العادية في البحر المتوسط . وقد تم تحسين الصاروخ الاسرائيلي « غبريال » ، فاصبح اسرع وابعد مدى واقدر على التشويش على رادار السفن المطاردة .



(تتمة الصفحة — ١٣)

المحطات النووية في العالم

التنافس بين الدول الكبرى

ذكرت «الباري ماتش» : ان في هذا التنافس بين الدول الكبرى ، ما يدل بوضوح على ادراك العالم لحقيقة ثابتة : التجهيز النووي هو الامل الوحيد المتبقي للمجتمع الصناعي حتى ينجو من الانهيار المحتم . وتأمل فرنسا مثلا ان تؤدي زيادة الانتاج فيها الى ارتفاع يبلغ نسبة اربعة بالمئة في اواخر سنة ١٩٧٤ . لكن ثلاثة بالمئة منها تبقى ضرورية لتغطية ارتفاع اسعار البترول حتى لا يبقى غير واحد بالمئة فقط للاسهام في رفع مستوى حياة الفرنسيين الجزئي .

لكن تكاليف التجهيزات النووية للدول تبدو مذهلة ، اذ ان العمل على تحويل انتاج الطاقة النووية من مئتين وتسعين الف «الميغاوات» فيها الان الى ثلاثة ملايين ومئتي الف «الميغاوات» في العام ٢٠٠٠ ، يتطلب انفاق اكثر من الف مليار دولار !

ان قلب كل واحد من معامل التوليد هذه ، هو قطعة فنية مثلى . اما الحجم فهو بارتفاع اثني عشر مترا ، وبقطر خمسة امتار . وقليلة هي المؤسسات الصناعية التي تستطيع ان تنتج مثل هذه القدور التي من فولاذ خاص . وفي استطاعة الولايات المتحدة ان تصنع ثلاثين من هذه القدور سنويا ، وايطاليا خمسا ، وهولندا اربعا ، واليابان ثلاثا . اما فرنسا التي تنتج حاليا ستا ، فسوف ترفع هذا الرقم الى ثمان في اول سنة ١٩٧٥ . غير انه يشك كثيرا في ان تتمكن مع ذلك من الاضطلاع بعملية التجهيز النووي لمصانع التوليد التي تنشئها مع اليسر بالعهد الذي قطعته لشاه ايران ببناء خمسة معامل توليد ذرية في بلاده .

الوقود النووي يبقى مشكلة

التوليد النووي يبقى مشكلة مطروحة بحد ذاتها . فالمفاعلات العاملة بالماء الخفيف تستخدم الاورانيوم المقوى . وهذا ما يتطلب زيادة كميات المواد الفنية بالطاقة التي يحتوي عليها الاورانيوم المعدني . وفرنسا تعتمد هذه الوسيلة في مصنعها بقرية «كاداراش» ولكن من اجل الاهداف العسكرية ، اي بدرجات تتجاوز في ارتفاعها ما تتطلبه الملحة الطاقية للانتاج .

والولايات المتحدة تحصر بنفسها هذا « المونوبول » الذي كان حريا بالاوروبيين ان يتحدوا لتحطيمه . لكنهم لم يفعلوا . والمهتفرنسا حكمة اختيار طريقة الاشعاع « الغازي » جارة في اثرها كلا من بلجيكا وايطاليا واسبانيا . وهذه الطريقة كانت في اساس صنع اول قنبلة ذرية في «اوكريدج» وما تزال القاعدة المعتمدة من قبل الاميركيين اليوم .

اما بريطانيا ، فقد حذت حذو المانيا الغربية وهولندا ، اذ فضلت الطريقة الجديدة التي لم تظهر بعد نتائجها ، وهي ما يسمى « بالاشعاع الاقصى » الذي يتطلب توفيره اللجوء الى تعقيدات تقنية بالغة . ان اسلوب العمل الفرنسي اعطى ثماره وسوف يتم عما قريب الانتهاء من بناء المصنع الجديد الذي يبدأ العمل فيه قبل نهاية سنة ١٩٧٥ في منطقة «دروم» ، بينما يبقى نجاح الطريقة الانكليزية مرتهنا بالخط الغامض .

ومقابل هذه الجهود الطائلة ، الضرورية والملحة ، تشن حملة تخويف مركزة من مصدر الطاقة المستقبلي هذا . لكنه لا مفر من اللجوء اليه ، وهو طبيعي .. بل وكلاسيكي اذا جاز القول . فعندما ظهرت السكك الحديدية الاولى راح الناس يتنبأون بحتمية اشتعال الارض وتحويلها الى رماد بحكم ما اعتقد بانه سيتسبب بالحرائق على طول امتداد خطوطها .

وعندما بوشر في الاخذ بالوسائل الكهربائية قيل ايضا ان هذا السلك المشع السري سيهدم صحة الناس البدنية والعقلية . وكذلك اخذت تطلق « التأكيدات » التي جزمت بان جسم الانسان اعجز من ان يتحمل سرعة تفوق الاربعين كيلومترا في الساعة وان البنج يقتل الناس بحجة كون استخدامه يتعارض وقوانين الطبيعة المتمثلة بالالم ! وكم جرى تبيان « حقيقة علمية » اخرى برهنت ان الطائرة تتناثر في الجو منفجرة اذا ما حاولت اختراق جدار الصوت .. وانه لمن الوهم محاولة السعي الى التنكر لقواعد الجاذبية .. الى اخر ما هنالك من مزاعم لو اخذ بها لكان العالم ما يزال يحبو اليوم متخلفا جامدا ضمن حلقة الاوهام المفرغة .

محاولات التخويف من الذرة

وقالت « الباري ماتش » : ان عصرنا مؤهل اكثر من اي عصر سبق الى نشر قواعد التغيير الجبارة .. لان العالم يعج اليوم بعشرات الالاف الاختصاصيين والعلماء والملهمين والمغامرين والمتعصبين الساعين وراء الشهرة والكسب وتجاوز حدود المحيط الذي يقيمون ضمنه . لكن عدد اولئك الذين يتشبثون برسولية اعمالهم واختراعاتهم وانجازاتهم قليل . وهم يعلمون بان افضل وسيلة لبلوغ مآربهم هي زرع بذور الخوف الذي ينصرفون بكل جهودهم الى بثه في النفوس . وهم يضخمون الاضرار المحدودة التي يمكن للعلم ان يصححها بسهولة ، حتى ليجعلونها في نظر العامة مخاطر مرادفة للموت المحتم . حتى يكاد لا يمضي اسبوع واحد الا ويضاف الى لائحة الذين نذروا انفسهم لانقاذ الارض من الهلاك عضو جديد يحاول ان يبز من سبقوه في مجال محاربة العلم عن طريق التنبؤ للناس بمصير معين اسمه الهلاك .

انه لامر مثير للدهشة ، بل والقلق ، الا تكون الثورة الذرية قد حركت مشاعر هؤلاء بالشكل الايجابي المنشود . فسكك الحديد قد بنيت ، وتم تطبيق التخدير لمنع الالم ، واشعت الكهرباء وسط الظلمات ، واجتيز جدار الصوت .. بل ودخل الانسان الفضاء ، رغم كل ما سبق ورافق هذه المعجزات من محاولات لتثبيط عزائم الرواد والعلماء المفضلين على الكون بتقدمه . وهذا الطراز من القادة سيضمنون له عدم التوقف والمجاعة والبطالة باشباع نتائجها عن طريق توفير الطاقة التي يجمع الخبراء على الدعوة الى التحسب لنفاد موادها بعد عشرين سنة !

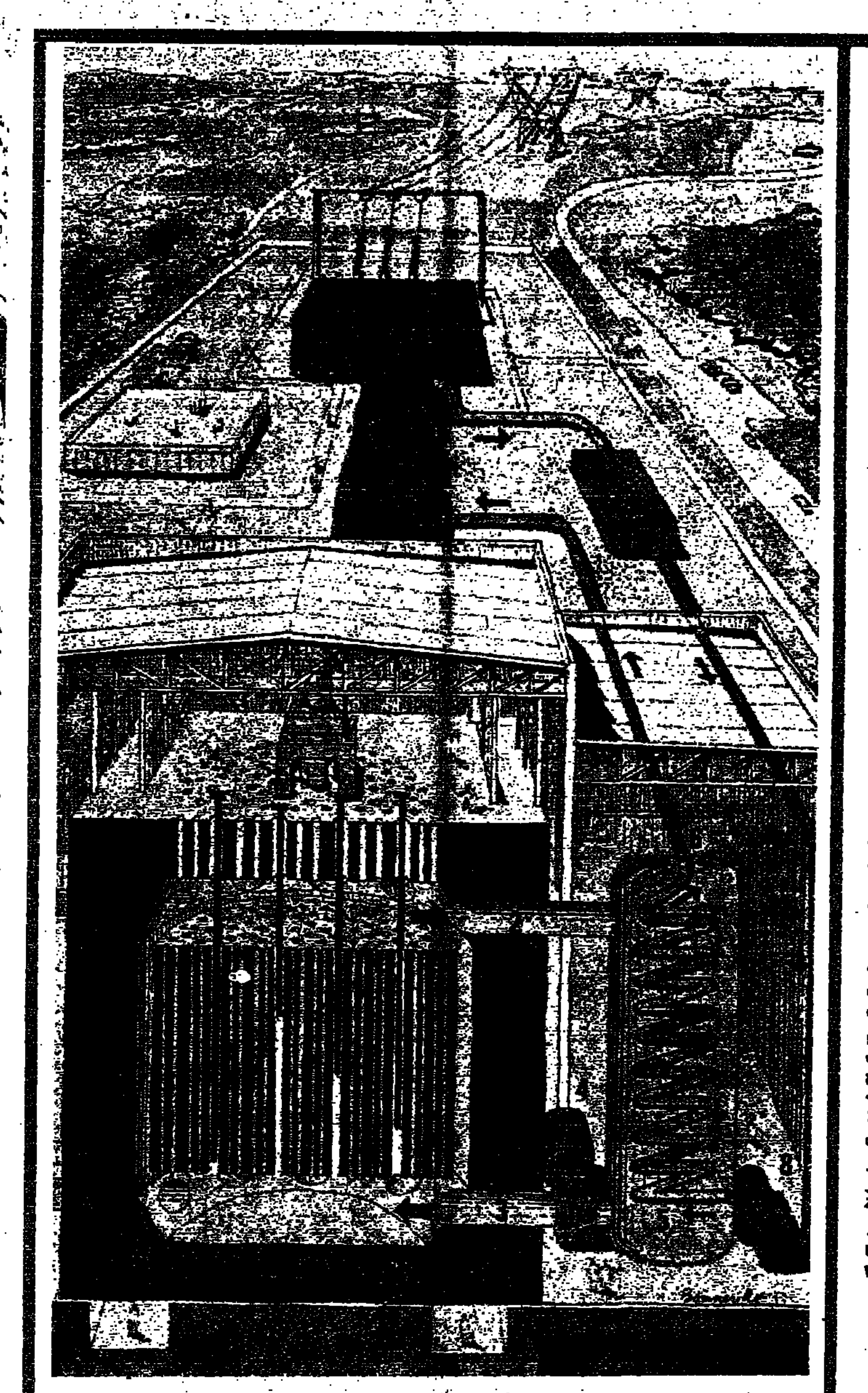
وهذا بالذات هو الامر الذي يحتم مسيرة الثورة الذرية ويحققها .. وهذه المسيرة قد بدات بالفعل . ان جميع الوسائل الذرية الطاقية مبنية على تفجير اشعاعات الاورانيوم والبلوتونيوم والثوريوم ذات المصدر الواحد : قنبلتا هيروشيما ونكازاكي .

ان هذه القوة العملاقة المدمرة ، كاد العالم يصرف النظر عن استخدامها في غايات واهداف سليمة بناءة . غير ان اكتشاف مادة «الليزر» والبحوث العلمية التي اجريت على « بلاسما » الفضاء ، والتقدم في مجال التفتيشات الاساسية ، قد انعشت الامال من جديد .

وفي السنة القادمة سوف يقوم مركز البحوث عن الطاقة الذرية في برنستون باجراء تجربة ربما كانت حاسمة .. بحيث يبث الهيدروجين داخل مجال ممغنط وخاضع لحرارة خمسين مليون درجة حتى يصدر عن ذلك «الالتحام» .

وبديهي انه سيتيح للانسانية ان تمتلك ، في مستقبل قريب نسبيا ، لمصادر طاقية غير محدودة .. حتى اذا كان عليها ان تتخبط اليوم في بؤس الخوف والعناء من الحاجة بعد طول زمن قضته في الاسراف بما توفر لها من نعم عن طريق الثورة الصناعية . هذا ما تؤكده التوقعات العلمية وتجاربها التي بات يحركها اكثر من ذي قبل الخوف الشديد من قرب نفاد المصادر النفطية .

وفي حال العكس ، اي في حال عدم اخذ العالم بمعطيات الطاقة الذرية ، فان ادهى الكوارث تبقى محتملة التوقع .

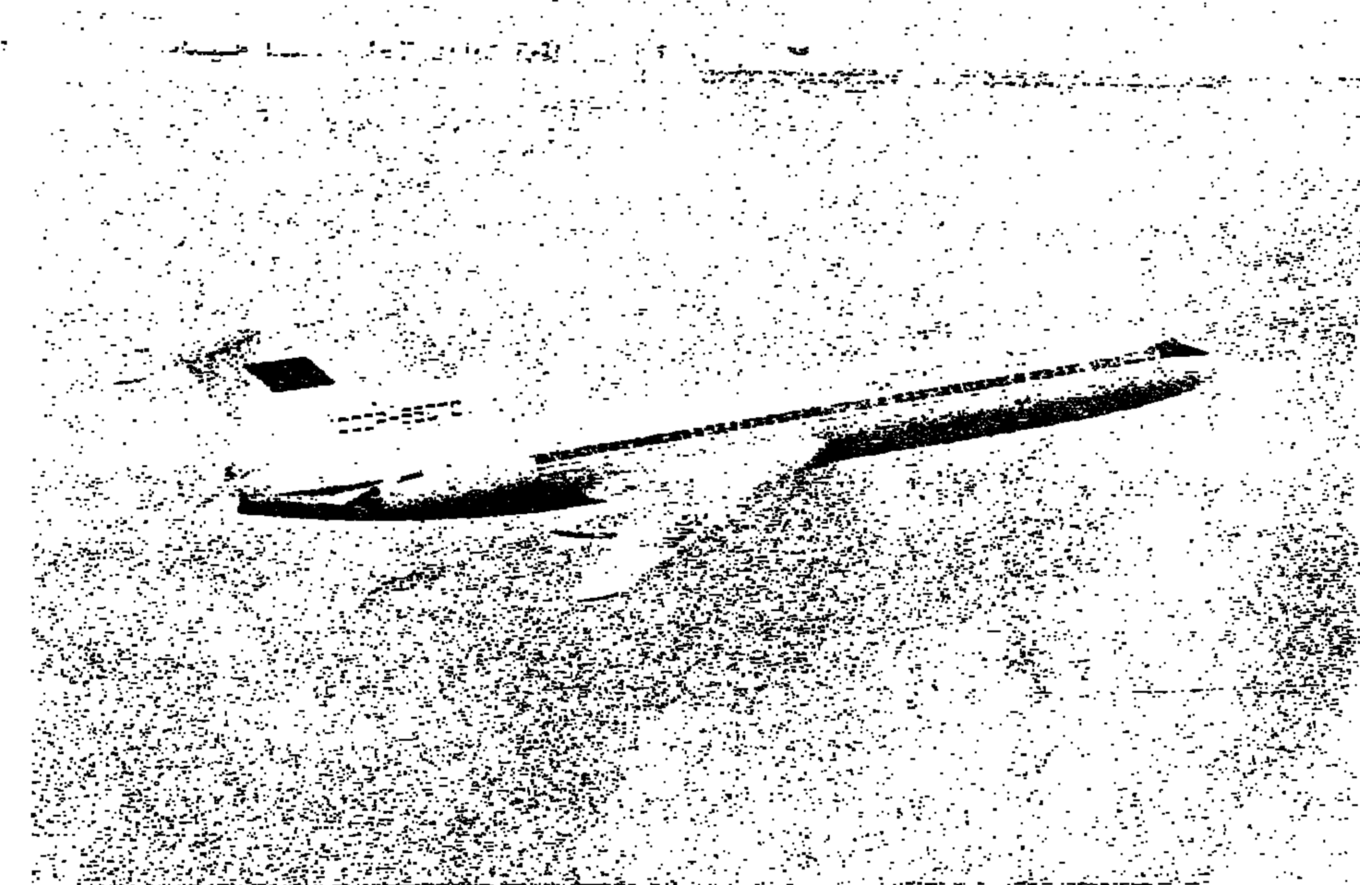


■ رسم لمفاعل نووي يوضح طريقة انشطار الذرة لاطلاق الحرارة . الرقم (١) يظهر المحرك معبأ بوقوده .. قضبان الاورانيوم تنظم الحرارة بواسطة اعمدة المراقبة . رقم (٢) يظهر مخرج الغاز الساخن ، ورقم (٣) يبين عودة الغاز البارد . (٤) المضخة النافخة لمجرى الغاز ، ثم (٥) مدخل الماء في المحول . (٦) مخرج البخار . (٧) مولد الكهرباء . (٨) عودة الماء بعد التكثيف ■



■ طاقم طائرة سوفياتية من طراز « تي يو — ١٥٤ » اثناء رحلة تجريبية ■

الخطط السوفياتية لتخفيف ضجيج الطائرات النفاثة



■ طائرة ركاب سوفياتية نفاثة اثناء التحليق ■

قالت وكالة « نوفوستي » السوفياتية أن ضجيج الطائرات يعتبر من المشاكل الداخلية في اطار حماية البيئة ، وانه يثير في الاماكن الماهولة الواقعة قرب المطارات ، قلقا كبيرا .

وقالت انه اتخذ في الاتحاد السوفياتي ، عدد من التدابير الرامية الى الحد من تاثير الضجيج . اذاعدت وطبقت قواعد المقاسات الرسمية التي تعين مدى الضجيج المسموح به للطائرات الحديثة ، وتوزيع القطاعات السكنية وغيرها من انواع الانشاءات في ضواحي المطارات .

فما هي الاساليب الاساسية المتبعة في الاتحاد السوفياتي لتخفيض تاثير الضجيج ؟

تقول الوكالة أن من بينها الاخذ بعين الاعتبار ، منجزات علم السمعيات وبناء الطائرات المزودة بمحركات قليلة الضجيج .

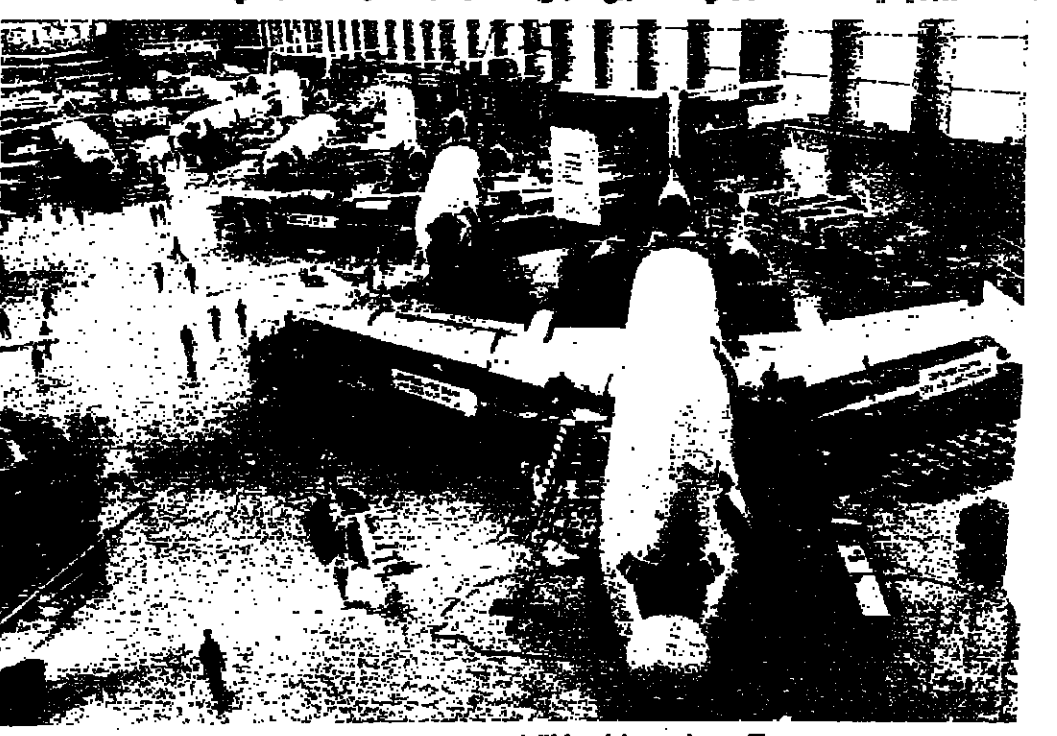
وثمة مهمة أكثر تعقيدا هي خفض الضجيج الذي تحدثه الطائرات النفاثة الحديثة ، ويتوقع أن ينتهي حتى سنة ١٩٨٠ انجاز البرنامج الدولي لتحديث الانواع الموجودة من هذه الطائرات وتجهيز الطائرات القديمة بمحركات جديدة اكثر اقتصادية ، وهو احدى الوسائل المحتملة لخفض ضجيج الطائرات المستعملة حاليا . غير أن هذا التبديل يكلف نفقات كبيرة . ولهذا يجري البحث عن اساليب أخرى لحل هذه المشكلة .

والطائرات الحديثة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت ، مزودة بمحركات فائقة القوة ، ومصدر الضجيج فيها هو التيار النفاث . وبنتيجة تدابير أجريت ، أصبح الضجيج الذي تحدثه الطائرة الحديثة لا يزيد على ضجيج الطائرات النفاثة التي تقل سرعتها عن سرعة الصوت .

ومن البديهي ان كثيرا من الامور تتوقف ايضا على الشخص الذي يجلس في غرفة القيادة . ولهذا تستخدم في الطيران المدني السوفياتي أساليب خاصة للطيران تؤدي الى تخفيض الضجيج بنسبة ١٠ — ١٥ بالمئة . ويجري في الاتحاد السوفياتي التنظيم الصائب لحركة التقليات الجوية . وتستعمل اتجاهات في مدارج الاقلاع والهبوط والطرق بحيث تجعل التحليق على ارتفاع عال وبعيدا عن الاماكن الماهولة . والتحليقات خلال أوقات الليل محدودة أو تستخدم فيها الطائرات التي يقل الضجيج الذي تحدثه عن غيرها .

وعلاوة على استكمال مواصفات الطائرات والمحركات وأساليب استعمالها ، يجري تخفيض تاثير الضجيج المزعج الصادر عن الطائرات على أساس التخطيط المنطقي الصائب للمطارات وتقسيم المناطق في ضواحيها . وتحديد الانشاءات السكنية قرب المطارات ، هو احدى الطرق الاكثر فاعلية لحل هذه المشكلة .

ومن القواعد التي تحدد الانشاءات بقرب المطارات ، وهي ثمرة دراسات تجريبية موسعة تحديد مستوى الضجيج الاقصى الناشيء من تحليق كل طائرة وعدد التحليقات وطول مدة التحليق ووقته من ساعات الليل والنهار والفصل الموسمي من السنة .



■ مصنع سوفياتي لطائرات « تي يو » ■

حملة في السويد لوقف اقامة ١١ محطة نووية

قالت وكالة « رويتر » في تحقيق لها من ستوكهولم ان من ينادون بالمحافظة على نظافة البيئة الذين تقلقهم مخاطر الاشعاع يعتزمون شن حملة للحيلولة دون تنفيذ مقترحات حكومية يقولون انها تهدف الى منح السويديين طاقة نووية ، سواء ارادوا ذلك أم لا .

والقضية هي ان السويد تعتزم بناء ١١ مفاعلا نوويا في موعد اقصاه سنة ١٩٨٥ بحيث تصبح اكبر بلد مستهلك للطاقة النووية في العالم بالنسبة الى الفرد الواحد .

وكثيرون هم الذين ينتقدون الخطة المقترحة . فقد اظهر استفتاء للرأي العام اجراه معهد « غالوب » اخيرا ان ٥٠ بالمئة من السكان يعارضون اي توسع جديد في الطاقة النووية . وسيكون لدى السويد اربعة مفاعلات تعمل بأقصى طاقتها في شهر كانون الثاني القادم .

واظهر الاستفتاء نفسه ان ٨١ بالمئة من السويديين غير مستعدين لقبول مستوى ادنى من المعيشة اذا اقتضت الضرورة تخفيض استهلاك الطاقة .

ولكن حكومة الحزب الاشتراكي الديمقراطي استثمرت الاف الملايين من الجنيهات في البرنامج ، وباتت غير مستعدة لتغيير خططها .

وقال الدكتور غونار سترينغ وزير المالية في خطاب القاه اخيرا انه لا يعتقد ان البلاد تستطيع اعتماد مجتمع ذي طاقة منخفضة ، كما انه لا يعتقد ان السويديين مستعدون لقبول مستوى ادنى من العيش ينطوي عليه تخفيض الطاقة .

واضاف يقول : لست اريد ان اترك انطباعا بانني انظر باستهانة الى اخطار الطاقة النووية . وهذه مشكلة دولية ، غير انني اعتقد ان العلماء البارزين الكثيرين الذين يعملون في حل المشكلات كمشكلة الغبار الذري ، لا بد وان يجدوا وسيلة للسيطرة عليها .

وقال سترينغ ان الوقت قد حان للمضي قدما في انشاء مفاعلات نووية ، وحث السويديين على التقليل من استهلاكهم للنفط والبنزين .

وكانت السويد وهي اكثر بلدان العالم استهلاكا للطاقة في اوروبا بالنسبة الى الفرد الواحد ، قد اصبحت في وقت سابق من هذه السنة اول بلد اوروبي يتبع نظام الحصص في توزيع البترول . وهي تقوم بمساومات مع النروج المجاورة الان للحصول على حصة من احتياطي النفط في بحر الشمال . وتتلقى السويد القسم الاكبر من نفطها من الشرق الاوسط .

عالم بيولوجي يقود المعارضة

والناقد الرئيسي للادارة هو الدكتور بيورن غيلبرغ وهو عالم بيولوجي وتناسلي من جامعة اوبسالا يبلغ الحادية والثلاثين .

وقد شن الدكتور غيلبرغ ومجموعة صغيرة من العلماء وانصار نظافة البيئة ، حملة واسعة النطاق لوقف الطاقة النووية بحجة انها غير مأمونة العواقب . واتهموا الحكومة باتباع « سياسة الاخ الوصي » .

وقال الدكتور غيلبرغ : انني ارى السويد تتحول الى دكتاتورية تكنوقراطية وقد مضى على الاشتراكيين الديمقراطيين وقت طويل وهم في الحكم بحيث باتوا يعتقدون ان في استطاعتهم المضي قدما واتخاذ اية قرارات يظنون انها صحيحة دون مبالاة بما يقوله الشعب .

ومضى يقول : ان الحقيقة هي ان الحكومة تورطت كثيرا من الناحية المالية في الطاقة النووية ، بحيث باتت تشعر بان عليها ان تسير قدما فيها .

وكانت شركات الطاقة قد استشهدت في وقت سابق من هذه السنة وكجزء من حملة دعاية باستفتاء اميركي .

اظهرت نتائجه ان ٢٥ بالمئة من الاميركيين يحبذون برنامجا للطاقة النووية .

وادعى الدكتور غيلبرغ ان نتائج استفتاء اخر اجراه معهد غالوب في السويد بناء على طلب شركات الطاقة واظهر ان اكثرية السويديين تعارض اي توسع نووي جديد ، اخفيت عن الشعب طوال اشهر .



■ داخل محطة نووية

مقاضاة الحكومة

وقد رفع الدكتور غيلبرغ وانصاره الذين يقدر عددهم بحوالي ٢٠ الف شخص يتزايدون بسرعة قضية على الحكومة في محاولة لمنعها من تشغيل مفاعلين نوويين جديدين في محطة الطاقة الحكومية في رينغالس على ساحل السويد الجنوبي الغربي .

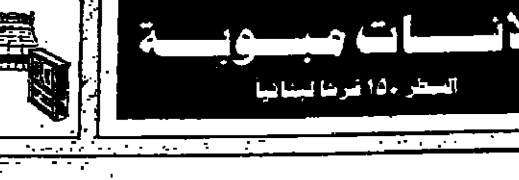
ويقول غيلبرغ انه اذا شغل المفاعلان فانهما سيزيدان في مستوى الفضلات المشعة التي يتسبب فيها مفاعلان اخران الان يعملان في المحطة ذاتها وتضخ الى بحر الشمال .

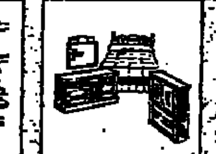
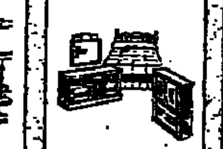
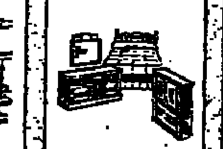
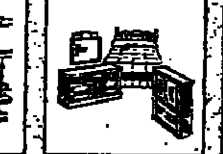
ويبدو ان الحكومة اخذت تتراجع قليلا عن موقفها من الطاقة النووية . وقد اعلنت انها ستوقف برنامجها الحالي الذي يقضي ببناء ١١ مفاعلا في موعد اقصاه سنة ١٩٨٥ الى ان يلقي الخبراء نظرة واضحة على الطاقة النووية واخطارها المحتملة ومصادر الطاقة الاخرى .

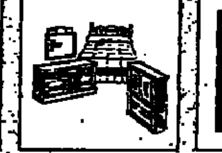
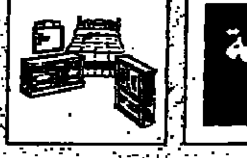
ولكن الدكتور غيلبرغ يقول انه يعتقد ان الحكومة تتكل على بهذا الرأي العام ويتوقف عن حملته .

ويعتزم ان يدعو في الربيع القادم خبراء لطاقة من الولايات المتحدة واوروبا الى ستوكهولم للاجتماع على شكل « محكمة للطاقة » تناقش مشكلة الطاقة النووية برمتها .

وقد رفضت الحكومة حتى الان مطالبة ناقديها باجراء استفتاء عام ، مدعية ان المسألة معقدة جدا بالنسبة الى الناخبين الذين يترتب عليهم الاعتماد على الخبراء في البت فيها .



خدمات عامة

معامل كلير
للستائر المعدنية
تلفون: ٤٦٣٠٧

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو ترمر ١١ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٠

معروض

معمل الوان للطباعة الملونة على احدث جهاز الكتروني بسرعة وبأسعار متهاودة الاتصال تلفون: ٢٧٠٠ ... و ... او نصري

للبيع

ديناستوكات بنطلونات نسائية تلفون ٢٤٤٩٥

لل... سبتمبر ١٥ الاتصال ٢٧٢٥١١ .

التسليم ... في احلة الحرة
CAT 950 MOD 70 — 71
D & H MOD 70 — 71
GRADERMOD 71 — 72
حالة جيدة جدا تلفون ٢٤٧٢٤٤/٥ — ٢٥٢٧٢٣ .

مطلوب

نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

سفريات

السفر جوا برا ومعاملات الفيزا سفريات مدراني . البرج ٢٣٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

تسليفات

تسليفات للموظفين
المؤسسة العربية
٢٨٢١٣٦ / ٣٧

مفقود

جواز سفر مصري رقم ٦٢٢٥٩ باسم احمد عيد ربه عبد الله الرجاء ممن يجده الاتصال ٢٣٤٤١٩ .

مدارس

٢ كانون الأول
دورة جديدة
في
مدرسة الشرق الأوسط
في المحاسبة والسكرتاريا
آلة كاتبة ولغات
ميكانيك وكهرباء سيارات
مدرسة الشرق الأوسط
بإدارة الأستاذ جميل واغر
الجميزة ت: ٢٩٧١٠٨

شيخة ام نبيل
... المحل بفنجان القهوة
تكشف الاسرار و...
طلعة مستشفى المقاصد
... قرب مدرسة البر
، الطابق ٦ شقة ٣٦ —
٣٠٩٨٠ .

سليمان الشعار

...خة ام مصطفى
... المحل وتفك السحر
... وترد الغائب . طريق
قرب محطة بنزين الدنا ،
الكفاح الوطني ملك عبد
ا . الطابق الاول .
٣١٣٥

جدران

...نة ريمون خياط
...ان ، موكيت ، بلاط
...ات مودرن وروستيك ،
... الخوري بناية طرازي

obégi
better home ltd.

...دران فينيل
...كيت وستائر
...لاط بلاستيك
...ة لبيبدا
... الصنائع — ت ٣٤٩٦١١

مؤسسة
منيو
حتي
...لة من ورق الجدران
...كيت البلجيكي
... ٢٤٧٣٧

شيراتون —
... كويت
... سمير الاعور
...الون تزيين للرجال
... ، فندق شيراتون
٤٢٢٠٥٥

عقارات

للبيع

مصبغة حديثة للبيع تلفون ٢٢٥٩٧٩ .

محل تجاري مع تلفون — شارع بشارة الخوري الاتصال ٢٢٢٤٨٧ .

بوتيك « غام اليكانت » للبيع طابقان الحمراء شارع السادات ٣٥٠٥٧٤

« فرصة » ... ٢٤٠٠٠ م م سعر ٢ ل.ل. و ... ٧٠٠٠ م م سعر ١٠ ل.ل المتر — ابلح تلفون ٢٨٦٥٩٣

للبيع في الجعيتاوي
شقق فخمة ٢ نوم وصالون وسفرة ٦٠ الفا و ٥ و ١٠ و ١٥ سنة تقسيطا ٣٣٢٧٢٠ — ٣٢٦٣٠٨

أرض موقع ممتاز طريق عامة زغرين بكفيا ... ١٠٠٠ م م ٢٦٥٧٢١ .

شقق سوبر ديلوكس عين التينة ٤ نوم صالونان ابتداء من ٣٠٠ الف ل.ل هاتف ٢٤٨٣٢٦

للبيع

بناية جديدة ٤٦٠ الف ليرة
مصعد فقط ، مؤجرة ٥١ الفا ١١ بالمئة . شركة عون اخوان (وكلاء بنايات) .
٢٨١٢٩٠ — ٢٨٢٣٥٣ ق.ظ.

للبيع بداعي السفر سوبر ماركت ٣ ابواب — منطقة الشياح السعر مغر الاتصال ٢٨١٦٨١ السيد اسطفان .

مطلوب

شركة تريد توسيع اعمالها . تطلب مستودع في بيروت يمكن للسيارة الدخول اليه مساحته حوالي ٤٠٠ م م مركزها على طريق عام وفي منطقة تتوفر فيها خطوط تلفون وتلكس الاتصال بالسيد انطوان نجيم تلفون ٢٦٣٣٠٧ .

للايجار

شقق فخمة مفروشة — الرملة البيضاء ٣ نوم وصالونان وغرفة طعام و ٣ حمامات وبلكونات الاتصال بالسيد معلوف تلفون ٢٥٤٢٤٩ .

لشراء قصر او فيلا
نرغب شراء قصر او فيلا كبيرة في بيروت او ضواحيها
المراجعة (دون وسيط) تلفون ٢٩٧٩٤٣
يوميا من الساعة ٩ الى ١٤ ب ظ

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٢

مكتب ابو عزيز للسيارات
لدينا بيجو ورينو وفولفو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتوستراد
تلفون : ٢٤٨٥٤٥
بيع — شراء — تبديل سيارات —

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٢٥٤٦

مفقود

مفقود سيارة بويك سنتشوري موديل ٧٤ لون عسلي سطح أسود رقم ٥٨٨٠٤ . يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بالرقم ٢٢٢٣٠٥ او ٣٥٢٠٩١ وله مكافأة .

في طرابلس
مؤسسة جميل شحادة للسيارات — الجميزات —
تلفون ٦٢١٣٩٠
بويك الكترا — ٧٣ بلا جمرك كاملة الزوائد .
بويك لوسابر — ٧١ بلا جمرك كاملة الزوائد .
بويك سنتشوري — ٧٣ بلا جمرك كاملة الزوائد .
كمارو — ٧٤ بلا جمرك
فيات ١٣٢ — ٧٣ لبنانية
بورش — ٧١ مجمركة
بويك سكاي لرك — ٦٧ لبنانية
كمارو — ٦٧ لبنانية
موديل ٧٥ قريبا جدا .

للبيع

كاديلاك بروكهام — ٧١ — ٢٩٣٥٨٢

دودج كورونيت غير مستعملة ٧٤ مع كافة الزوائد ٢٧٧٤٣٣٠/٩١٧٩٢ السيد ... مستعملة ...

ميني موريس موديل — ٧٣ راديو اف ام تلفون ٣١٥٣٩٨ .

فيات ١٢٥ سباسيال موديل آخر ٧٢ — حالة جيدة جدا تلفون ٣٦٠٢٩٨ — ٣٦٥٣١٩

للبيع بداعي السفر سيارة الفاروميو ١٧٥٠/٦٩ بحالة جيدة ميكانيك مدفوع ٧٥ — تلفون ٣٦٠٥٢٠ غازي .

بيك آب تويوتا — ٧٣ بحالة ممتازة جدا تلفون ٢٧١٦٨١ موسى حمود .

زجاج للسيارات
زجاج بلاستيك
للارمات
مكوكجي

مفروشات

كاليري بطل اخوان
اجمل وافخم الثريات الكستر ا مودرن والستراس ٢٠١٧٦٨ .

كاليري البستان
ستيل - مودرن - ادوات منزلية

سيدتي : وفري لزوجك الراحة والسعادة باختيارك الانسب عند كاليري نيليمانس
خلدة — قرب الغواصة
الصفراء تلفون ٤٧١١٥١
مجموعة كبيرة من مفروشات الستيل والمودرن والادوات المنزلية والكهربائية والسجاد .
اسعارنا لا تضاهى
البيع نقدا وبالتقسيط .

تخفيض ما في !!
زر كاليري فاميليال
غرفة نوم وطعام
وصالون ستيل
براد ١٤ قدما وفرن غاز مع علبة
. بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل



لاعلاناتكم المبوبة في
الانوار
اتصلوا ب:
مكتبة سلكيون SELECTION
شارع بدارو - تلفون: ٣٨١١١١

مفاجأة الموسم في طرابلس
... اللبنانية للتجارة في طرابلس
... جان ... أيوب

وظائف

مطلوب

سكرتيرة انكليزي للعمل فورا ٣٠٣٥٨٧

مطلوب مدير لمحطة بنزين وعمال تشحيم وغسيل وبنزين تلفون ٣٦٣٦٣٦

نؤمن الوظائف تلفون ٣٠٣٥٨٧ .

مطلوب عامل تنظيفات لبناني ذو خبرة لمؤسسة تلفون ٢٤٢٥٩٢ — ٢٥٥٣٨٣ السيد محمد .

شركة مرطبات عالمية
بحاجة الى سائقين وموزعين ذوي خبرة — معاش مغر مع عمولة الاتصال : ٤/ ٢٧٠٣٩٣ .

شركة هندسية استشارية في بيروت بحاجة الى رسامين لا تقل خبرتهم عن خمس سنوات ويفضل من له سابق خبرة في الرسومات الانشائية والطرق يرجى الكتابة الى ص.ب : ٦٢٧٢ بيروت او الاتصال تلفون : ٣٠٠٦٠٩ الآنسة ليما .

مطلوب مراقبين منفذي خرائط وأشغال ((فورمان))
الاتصال بالهاتف رقم ٣٤٠٣١٠ .

مطلوب كوى لمعمل قمصان
تلفون ٢٥٢٦٢٤ .

Accountant Telephone Operator Accountant Secretary. Please Call 351322 Between 9-13 & 15-18.

شاب طباعة عربي تلفون ٣٠٣٥٨٧ .

مطلوبة حالا آنسة تجيد اللغة الانكليزية . مراسلة والضرب على الآلة الكاتبة . على المبتدئين الا يتقدموا تلفون ٢٩٧٠٥٩ .

معروض

خادمات وطباخات ت ٢٩٣٣٢٤

نؤمن الموظفين تلفون ٣٠٣٥٨٧ .

مكتب البزي للخدمات العامة
يؤمن الخادمات والسكرتيرات ٢٣٥٨٥٧ .

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

اي شركة بحاجة الى محاسبة تقنية مع دراسة تحليلية لكلفة الصناعة وباقي المعلومات تلفون ٢٢٠٧٧٠ .

مطلوب وكلاء
مؤسسة فرنسية لبيع العقارات تطلب وسطاء لبيع وتمويل العقارات بالاضافة الى المشاركة في المشاريع العقارية
لمزيد من المعلومات نرجو الكتابة الى :
R. ROSSI, ALEXANDRA PALACE, 81 AV. MARECHAL JUIN 06400 CANNES TEL: (91) 39.48.79

WANTED

The Consolidated Contractors Group of Companies have an opening in Abu Dhabi for a Spare Parts Stores Superintendent.

Minimum Qualifications:

- Secondary Education
- Proficiency in English
- 15 years experience out of which at least five years managing main stores.
- Comprehensive knowledge in spare parts of heavy duty equipment and heavy duty trucks.

Apply to: Personnel Department.
P.O. Box 2254
Beirut — Lebanon

«UNRWA requires for Siblin Training Center an Architectural Draughtsman Instructor who has completed secondary education and successfully graduated from a Vocational Training Center (Architectural Draughtsman Course). Good knowledge of Arabic & English is essential. Should have at least three years work experience and practical knowledge of the teaching art. Should be able to teach and instruct in the knowledge and skills of Architectural Draughtsmanship as to enable students to produce finished working drawings from sketches and notes. Should be able to teach related subjects i.e. building construction, sociography, perspective, geometry, technical drawing and colour washing. Interested candidates should apply in writing to Placement Officer, UNRWA Hqs., Ghammachi Bldg., near UNESCO, Beiurt, Tel. 300983, not later than 4 December, 1974. Preference will be given to Palestinians.»

الى القراء والمعلنين في الشمال
لاعلاناتكم المبوبة والعامة في الانوار
اتصلوا بمكتب الاعلانات لدار الصياد في طرابلس
البولفار - بناية كرامي - تلفون ٦٢٦٢٣٦

اعلانات رسمية

اعلان بيع

مقهى في شارع الحمراء عن طريق استدراج عروض .

تعلن تفليسة عبد الله الياس نهرا عن رغبتها في بيع المقهى ، العائد للمفلس والكائن في شارع الحمراء ، ملك فياض (ضومط سابقا) قرب بناية الستراند ، بجميع عناصره المادية وغير المادية والتي تشمل : الاسم التجاري الشعار ، حق الايجار ، بدل الخلو ، الزبائن ، المركز ، الهاتف ، والموجودات المؤلفة من : براد مياه ، كرسي حديد وجلد ، خزانة خشبية صغيرة معلقة في الحائط ، لمبة فليورسان مع شاسي ، برميل لتسخين ماء ، فناجين قهوة ، جهاز انتركوم ، براد جنرال الكتريك ، ركوات نحاس وصينيات قهوة .

قيمة التخمين : ٣٧٧٦٩ ل.ل سبعة وثلاثين الفا وسبعماية وتسعة وستون ليرة لبنانية .

تفض العروض المقدمة عن طريق قلم محكمة الافلاس بواسطة الظرف المختوم امام القاضي المشرف الاستاذ رياض طليع في جلسة علنية تعقد في مكتبه في قصر العدل في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا من يوم الاثنين الموافق ٩—١٢—١٩٧٤ .

للمزيد من المعلومات ، يرجى الاتصال بوكيل التفليسة المحامي فريد انطون خوري ، تلفون : ٣٨٠٨٢٠ .

رئيس قلم محكمة الافلاس
حبيب طباجة

اعلان

عن اجراء امتحان انتقائي لتعيين متعاقدين بصفة مبرمجين للعمل في مديرية الاحصاء المركزي بوزارة التصميم العام.

تجري مديرية الاحصاء المركزي بوزارة التصميم العام اعتبارا من يوم الاثنين في ١٦ كانون الاول سنة ١٩٧٤ امتحانا انتقائيا لتعيين متعاقدين بصفة مبرمجين للعمل لديها .

يمكن الاطلاع على شروط الامتحان وبرنامجه خلال اوقات الدوام الرسمي لدى القسم الاداري بمديرية الاحصاء المركزي الكائنة في بناية المطار القديم في محلة بئر حسن تجاه المدينة الرياضية.

تقبل الطلبات لغاية يوم الخميس في ١٢ كانون الاول سنة ١٩٧٤ .

تعلن النتائج على لوحة قرب باب القسم الاداري في مديرية الاحصاء المركزي في مهلة اقصاها يوم السبت الواقع في ٢١ كانون الاول سنة ١٩٧٤.

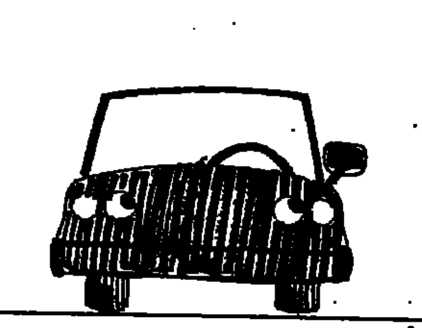
بيروت في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٤
وزير التصميم العام
زكي مزبودي

SOCIETE FRANCAISE DE PROMOTION IMMOBILIERE CHERCHE INTERMEDIAIRES POUR VENTE, FINANCEMENT ET PARTICIPATION DANS OPERRATIONS IMMOBILIERES.

ECRIRE :

R. ROSSI, ALEXANDRA PALACE, 81 AV. MARECHAL JUIN 06400 CANNES. TEL: (91) 39.48.79

شركة ايكاتيه الكترونيكس
تلفون ٢٩١١٩١-٢٥٦١٤٧ ص.ب ٨١٧٢ — بيروت . لبنان
الشركة المختصة في: السنترالات التلفونية الهندسة الالكترونية والاتصالات اللاسلكية .
تحل جميع مشاكلكم التقنية بمعاونة فريق من المهندسين والاختصاصيين الكفوئين .
تمثيل أكبر الشركات الفرنسية والاجنبية

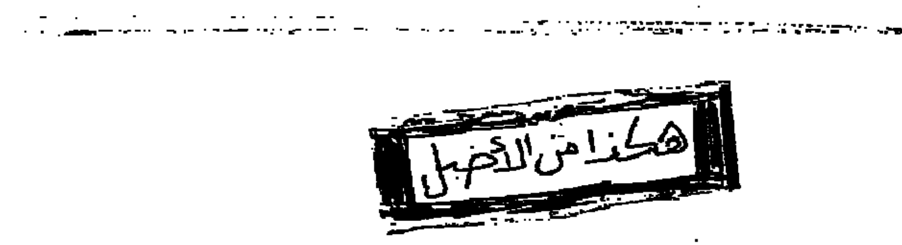


دع "الانوار" تساعدك في بيع سيارتك
بواسطة
قسم السيارات
في الاعلانات المبوبة



الاعلان المبوب في "الانوار" يقدم المشتري للبائع

اتصل بهاتف:
٢٥٤٦٣٧




الافلام الطليقة تبحث عن الاوكسيجين اللازم للحياة



■ روبرت واغنر وبيتي دايفيس في « مدام سين » ■

بعض الافلام ، وحتى التجارية الخفيفة منها لا تلاقي النجاح الجماهيري الذي تستحقه ، بالرغم من توجهها الى متفرج يبحث عن الترفيه ، اي الى اكثرية جمهورنا السينمائي . ونفاجأ احيانا كثيرة باشرطة مقبولة او جيدة — كوسيلة تسلية — لم «نتنبأ» بانها ستساهم في اضاعة ساعتين لذيذتين من وقتنا .

ويتوقف ، عادة ، حظ هذه الافلام ، من ناحية الاقبال الجماهيري ، على طريقة برمجة الصالة التي يعرض فيها الشريط . وفي هذه الحالة تقع المسؤولية على الموزع وصاحب السينما . لكن بما ان دور الصحافة السينمائية والنقد لا يقتصر فقط على كونهما « ضمير الفن السابع » ، بل ايضا « عين المتفرج » ، تشارك الصحافة مسؤولية المتهمين من السينما في عدم لفت انتباه الجمهور الى افلام « معقولة » لا يمكن اعتبارها خدعة لهدر الوقت واراقته تحت سكين الضجر ومنشار الرداءة ، وخنجر الذوق الرخيص والتفاهة السهلة .

ومن بين هذه الافلام — المفاجآت ، التي لا يمكن اتهامها كاعمال سينمائية مسلية ، تحافظ على شيء من الاتزان الفني ، وقدر ملموس من الشحنة الابداعية ، التي لا تكتفي بتكرار مشاهد سبق أن رأيناها في غيرها من الاشرطة ، نصنف « مدام سين » لدافيد غرين (تعرضه صالة فرساي) . ومع انه لم يعد بامكاننا الاعتماد على اسم نجم ، عند غياب اسم المخرج الجيد للتنبؤ بالفيلم المرفه الصالح للمشاهدة . تكتب بيتي دايفيس ياسنا من « مؤسسة النجم » التي لم تعد نافذة . بالرغم من انها تقوم باحد اسوأ ادوارها في تقمصها لشخصية عنوان الفيلم البريطاني الذي حقق عام ١٩٧٢ .

« مدام سين » فيلم جاسوسي خيالي على طراز اشرطة جيمس بوند . لكنه يحتفظ بفرادته وذاتيته ، ولا يستفيد من نجاح زميله في النوع . انه جيد الصنع بالرغم من فذلكات بعض لقطاته المقلوبة ، او المعوجة ، التي تقومها عدم مجانيتها الصارخة وتدعمها ديكورات سخية تساهم بدورها في خلق مناخات واجواء غريبة .

اما من ناحية الاسلوب السردي فينجح دافيد غرين في اقحام المتفرج في عالم غامض ، غريب ومشوق يعتمد على مرافقة « اكتشافات » الشخصية الرئيسية في عيشها لعدة مفاجآت ومفارقات غير منتظرة حتى نهاية لم يالفها من قبل النوع الجاسوسي الخيالي .

ويدور سيناريو « مدام سين » حول عميل سري (روبرت واغنر) استقال من وظيفته في الاستخبارات البريطانية بعد أن قتلت عشيقته وزميلته . لكن « مدام سين » الاسطورية (بيتي دايفيس) تختطفه وتجبره على العمل في « مؤسستها المستقلة » حين تكشف له عن قاتلي حبيبته .

وتستخدم « مدام سين » التي تعيش في جزيرة نائية علماء يغسلون الادمغة ، ويخترعون اسلحة خيالية تساعدها على تحقيق خطتها التي تعتمد على خطف غواصة نووية . لكن هل كانت « مدام سين » صادقة مع العميل الذي احبت والده ؟ أم هو مجرد آلة واداة تسمح لها بالانتقام من رجل يشبه ذلك الذي عشقت في صباها ؟

« الجواسيس » ومجال الافلام

واذا كان « مدام سين » لا يخلو من الابتسامة نرى أن « الجواسيس » يحاول ابرازها بعناد جامد في كل مشهد من مشاهده و « الجواسيس » لايرفين كرشنر (تعرضه صالة الحمراء) فيلم يعتمد على شعبية نجميه ايليوت غولد ودونالد سوثرلاند ، اكثر مما يعتمد على نجاح المحاكاة التهكمية للنوع الجاسوسي .

ولا يختلف « الجواسيس » كثيرا عن سابقيه في مجال الافلام المرتكزة على الوجه الضاحك لعالم العملاء السريين الاسود . فالشخصيات ، في الشريط الاميركي الجديد ، بمعزل عن انتمائها لاي معسكر سياسي جميعها خرقاء ، خاسرة ومستغلة لكونها ضحايا غبائها وتنفيذها الاعمى لاوامر المصلحة العليا التي لا تتوقف عند قتل خادميها والمدافعين عنها .

ويدور « الجواسيس » حول عميلين اميركيين يعملان في باريس . لكن فشلهما في المهمة التي اوكلت اليهما يجعلهما ملاحقين من قبل رؤسائهما من جهة ، وعملاء المعسكر المعادي من جهة ثانية . فيضطران ، صدفة ، الى العمل لحسابهما الخاص حين تسنح لهما الفرصة بين محاولة قتل وثانية يتمكنان من الافلات منها باعجوبة .

وتتراكم المفارقات الهزلية وتتكاثر الشخصيات الملاحقة والمطاردة على غرار افلام الرسوم المتحركة والاشرطة الكوميدية الصامتة ، بالرغم من الحوار الثرثار الذي ينجح مرة على عشرة في أن يكون فكها او جديدا في روحه الساخرة .

من جهة ثانية ، نلاحظ أن طموح الفيلم في توضيح نيته التهكمية اساء الى العمل الضاحك الذي لا ينقذه وجود ايليوت غولد ودونالد سوثرلاند الا في بعض المشاهد النادرة . كما أن اسلوب «الجواسيس» يتعارض أصلا مع اسلوب الافلام « الحرة الطليقة » والمحاكاة التهكمية . اذ ان المخرج بنى ، عامة ، شريطه على لقطات قريبة ضيقة تعبر عن احتجاز الشخصيات العابثة ، ضمن كادرات تبحث اكثريتها عن مساحة للعين والطرافة لتلجم الجنون الضاحك وتخنقه في صور لاهثة ينقصها الاوكسيجين اللازم للحياة .

ادغار نجار

■ دونالد سوثرلاند وزوزو في « الجواسيس » ■

تاريخ وآثار مساجد طرابلس

الكلام عن المساجد القديمة في العالم العربي هو حديث عن واحد من اهم العناصر التي صنعت الحضارة الفنية في الحضارة الاسلامية . اذ لا تضم المساجد الفن المعماري العربي ولا فن الزخرفة ، ولا فن الحفر ولا ظاهرة استخدام الذهب في مثل هذا البناء فحسب ، بل هي الى ذلك تعكس مفهوما خاصا بالعالم وبالانسان وبالفن . انها بالتالي المدخل الواسع الذي يمكن لانسان القرن العشرين ان يدخل منه الى الفن الاسلامي الذي تميز عن بقية فنون الحضارات الكبرى ، وكان له حضوره الخاص في تاريخ تطور الفن .

الى جانب اهميتها الفنية الحضارية هي ايضا تاريخ ، أو ان تاريخها هو تاريخ للشعوب والافكار والاتجاهات التي عرفتها القرون العشرة الماضية .

كتاب جديد في هذا المجال ، ينضم الى المكتبة العربية ، تجدر الاشارة اليه :

انه لعمر عبد السلام تدمري ، ويحمل عنوان « تاريخ واثار مساجد ومدارس طرابلس في عصر المماليك » . راجعه وقدم له سماحة الشيخ نديم الجسر مفتي طرابلس .

والكتاب هو دراسة تاريخية لمساجد ومدارس طرابلس التي شادها المماليك : تأسيسها ، تسميتها ، وضعها ، هندستها ، نقوشها ، بناؤها ، وعلماؤها .

والكتاب يقع في ٤٤٠ ص . منشورات دار البلاد — طرابلس .

يقسم المؤلف كتابه الى اربعة فصول ، يتناول الاول منها مدخلا لتاريخ مساجد طرابلس القديمة ، منذ الفتح حتى تأسيس الامارة الصليبية .

ويتناول الفصل الثاني تاريخ واثار الجامع المنصوري الكبير ، الذي يعتبر من اكبر مساجد طرابلس حتى الان . ويدرسه دراسة تفصيلية تتناول جميع عناصره من النقوش الى الاروقة والمنبر والمحراب ، ويتتبع الاحداث الهامة التي كانت للجامع الدور المؤثر فيها وبما كتبه المؤرخون والرحالة عنه .

في الفصول الباقية يتناول المؤلف الجوامع التي بناها المماليك جامعا جامعا . منهيا كتابه بدراسة المدارس المملوكية .

يرافق النص ، ما يقارب ٤٠ صورة . البعض منها ملون عن هذه المساجد والمدارس . تظهر جميع التفاصيل . الهندسية والزخرفية والمعمارية .

الجغرافية في القرن العشرين

صدرت ترجمة عربية لكتاب « الجغرافية في القرن العشرين » ، الكتاب الذي اثار اهتماما به حين صدوره بالانكليزية في الخمسينات ، من قبل محمد السيد غلاب (الهيئة المصرية العامة للكتاب ٤٧٩ ص) .

ويضم الكتاب ابحاثا جغرافية لعشرين من العلماء الاميركيين والبريطانيين والاوروبيين ، وهي محاولة للاجابة عن الاسئلة الكثيرة التي تشغل اذهان الجغرافيين : ما المعالم البارزة للدراسة الجغرافية الحديثة ، وما الغرض منها ، ومدى التغيير الذي حدث في السنوات الخمسين الاخيرة في نظرتنا الى تلك المدرسة ؟ والى اي حد تتصل الجغرافية بميادين العلوم القريبة منها . وما الذي اضافه الاميركيون والبريطانيون والفرنسيون والالمان والصقالبة ، وكذا بصفة خاصة ، الى عالم الجغرافية ، وبصفة عامة هل هناك مدارس جغرافية مختلفة تتخطى الحدود السياسية .

وقد جمع وحرر هذه الابحاث العالم الانكليزي جريفث تيلور الذي يعتبر من كبار الجيولوجيين وله اكثر من عشرين مؤلفا .

وينقسم الكتاب الى قسمين رئيسيين : القسم الاول ويتناول تطور علم الجغرافية حتى القرن التاسع عشر ، ونظريتي الحتمية الجغرافية والامكانية ، ثم المدارس الجغرافية في الوقت الحاضر في بعض الاقطار الاوروبية والاميركية الرئيسية .

اما القسم الثاني ، فيتناول فروع علم الجغرافية الرئيسية طبيعية وبشرية ، ويعرض مجال البحث في هذا الفرع ، ومنهجه وطرائقه ، ثم اهم النتائج التي قد توصل اليها واهم المسائل التي يبحثها .

واهمية الكتاب ، انه ليس كتاب منهج فحسب ، ولا منهجا خاصا ، لكنه كتاب منهج ومادة بعرض لكل المذاهب والنظريات . وهو ، بالتالي ، موقف علم الجغرافية في هذا القرن .

ثاقب الاشياء

ديوان شعر ، فيه الكثير من الطرافة لخالد نديم خديجة — ابو القائد — يحمل عنوان : « ثاقب الاشياء » . صدر في دمشق ، بموافقة اتحاد كتاب العرب كما تشير المقدمة .

في مقدمة الكتاب نقرأ المقتطفات التالية :

« اخي القارىء « ثاقب الاشياء » مجموعة اشعار ولدت من ايماني « بليديولوجية » خاصة في هذا الوجود دعوتها بليديولوجية الثقب ، وهذه الايديولوجية يا اخي القارىء شاملة وهامة فعالة ومفيدة ومسارها الحركة المطلقة لهذا الكون فلنرفع اعيننا الى السماء ، لنر كيف ثقبت بعدد لا يحصى من النجوم المضاءة » .

ويقدم لهذه المجموعة طيب التيزيني بقوله : « ان هذا لا يدعو ، وينبغي الا يدعو الى التقليل من قيمة مثل هذه القصائد التي بين ايدينا ، وانما يجب ان يؤدي الى توسيع نطاق النقد العميق الذي من مهمته أن يرعى ويحمي كيانها على اساس من تعميق جسور التواصل بين الجديد والقديم بجوانبهما الايجابية الخلاقة » .

ويكتب حسين امين فتوي في آخر المجموعة هذه العبارة : « ارى ان الشاعر خالد نديم خديجة « ابو القائد — ثاقب الاشياء » يفوق شاعر ثورة اوكتوبر « مايكوفسكي » » .

من شعره :

« بالدم ساضرب لا ارحم ، بالدم الحن قيثاري ، بالدم سابني اوطاني ، بالدم ساضرب لا ارحم ، بالدم ساهزم اعدائي ، بالدم ساضرب لا ارحم ، اثقب كل الاشياء اثقب كل الاعداء اثقب اثقب ... حتى الموت » .

الافلام المجسمة ما هي ؟

فرع بصري جديد هو التصوير اللازري المجسم . وهذا التصوير الجديد هو الذي مكن من الحصول ، بطريقة جديدة ، على صور ملونة ذات ثلاثة ابعاد ، ورؤية اشياء لا ترى . ان قدرة النور على تكوين صور مجسمة تكمن في طبيعة الحقل الكهرمغنطيسي ذاتها . بيد ان الفيزيائي السوفياتي يوري غنيسيوك ، العضو المراسل في اكاديمية العلوم السوفياتية والحائز على جائزة لينين هو اول من اكتشف « مواهب » البصريات هذه .

غير ان مستقبل التقنية السينمائية يرتبط بالتصوير اللازري المجسم . لذا اثارت انباء نجاحات هذا العلم ، الاهتمام في لقاء الاختصاصيين الذي رتبه اتحاد السينمائيين السوفيات .

وهكذا اتاح التصوير اللازري المجسم ، منذ خطواته الاولى ، الحصول على صور تجعلك تخال انك ترى اشياء حقيقية « حسية » . وهذا ملائم جدا لنسخ النتاجات الفنية الشديدة الندرة .

وهذا حديث مع غ.سوبوليف ، من معهد الابحاث في التصوير السينمائي و ش.كاكيتشاشفيلي ، رئيس مختبر الابحاث البصرية في معهد السيبرنيتية لدى اكاديمية العلوم الجيورجية ، نقلته وكالة « انباء نوفوستي » .

وقال غ.سوبوليف : التصوير اللازري المجسم يتطور سريعا جدا . وليس من شك في انه سوف يشغل مرتبة لائقة في سينما المستقبل . وقد حصلنا على لوحات مجسمة ذات حجم كبير نسبيا .

وامكنت رؤية ضلوع الماس على صورة مجسمة تقيس مترا مربعا . ولم يكن احد قد استطاع قط ان يعجب بـ « لوحة » مجسمة بمثل هذه الروعة والجمال .

ومضى غ. سوبوليف يقول : وقد وفقنا الى الحصول ، في المختبر على صور لازرية مجسمة تقع وراء الـ « شاشة » وامامها . واعتقد ان تاثير المسطح الاول اشد وقعا ، لان الصور « تغادر » الـ «الشاشة» في هذه الحال ، وتتموضع في الفضاء موهمة بوجود اشياء حقيقية . ولعل القاعات السينمائية الاولى التي تعرض فيها الافلام المجسمة لا ترتقب الا لخمسة عشر او عشرين متفرجا . وهذا تمليه الامكانات الحقيقية من امكانات التقنية اللازرية الحالية . ولكن بمقدار ما تتحسن يزداد عدد المقاعد في القاعات .

وقال ردا على سؤال عن السينما المجسمة :

□ لعل ابعاد الشاشة ، المحدودة هي الصعوبة الرئيسية في صنع جهاز سينمائي جديد . لذلك كان يقدر من قبل ان السينما المجسمة لن تظهر الا في القرن الحادي والعشرين . الا اننا نملك من الجراة ما يجعلنا نؤكد ان جيلنا سوف يشاهد افلاما مجسمة .

ان مبدأ التبشير وضع لاجل تكبير الشاشة . وهو يقوم في ان الاشعة التي يعكسها الشيء المصور تصويرا لازريا مجسما تجتاز منظومة عدسات ينبغي ان يكون لاولادها مقاييس الشاشة .

كل شيء مع كوليت خوري : حضوري الانثوي يعطيني بعض الافضليات

دمشق — من ريما الصبان :

التمرد اجمل ما في المراة . انه صراخ حنجرة ارادت تحطيم جدار الصمت . عاشت ميدان الخلق في التوتر النفسي ، ورسمت بالكلمات اشتيات الحب .

كوليت خوري ، متمردة ، انثى ، حملت من دمشق حنين الثورة وامتشقت سيف الغضب ، لتضع عرس مجد في ساحة الكلمات . الرفض عندها قناعة عقل وعاطفة امراة .

في دمشق ، وفي حي العباسية بالذات تعيش كوليت خوري ، في منزل تختبىء اصالة الشرق فيه ، وتعبق فيه رائحة جلق . الداخل اليه يشعر بان غربته ماتت على الابواب . ديكوره ابتسامة مشرقة من طفلة سمراء . اثاثه بسيط ، حميم . جدرانه المرتفعة توحي بالطمانينة ، والرفض ايضا .

هناك تكتب ، ربما تكتب الغضب ومرارة الالم . ربما ترسم الوحدة والحزن لكنها دائما مكابرة ترفض الاستسلام وتغني مع لحن حزين عشق امراة لدمشق وللارض وللانسان الذي يكاد يضيع .

مراحل الحزن

ماذا تفعل كوليت خوري اليوم ؟

تعيش الحزن دون دمعة ، وتجسده قائلة : « اعمق مراحل الحزن لدى الشاعر هي يتم قصائده . انا لا اريد لكلماتي ان تبقى يتيمة واسيرة الاوراق المبعثرة ، افتش عن ناشر . ابحث عن دار للنشر . عندي اربعة كتب جديدة . وفي النهاية اعتقد بانني سأطبعها على نفقتي الخاصة وساكون اشد بؤسا ، لان نفقتها ستخرب بيتي ، لكنني سافعل لاسرق ومضة سعادة وبرهة فرح » .

● ما هي الكتب الجديدة التي تتكلمين عنها ؟

● رواية طويلة ، مجموعة قصص قصيرة ، ديوان شعر « زجلي » ، ومسرحية . الرواية تحمل اسم « ومر صيف » . قصة تجري في الصيف في مكان ما وزمان ما . اشخاصها من مختلف الجنسيات يمثلون الشرق والغرب : رجل عربي ، امراة عربية ، شاب ايطالي وفتاة انكليزية يلتقون في بداية صيف ويفترقون في نهايته ، كخيوط الشمس كل في طريقه .

في الرواية شبه مقارنة بين الغرب والشرق لمفهوم الحب والجنس من خلال عقليتين مختلفتين .

واذ يبقى لكوليت خوري لسان الشرق هل نسيت دمشق في روايتها الجديدة ؟

تبتسم ، تضحك وتقول :

« اردت ان اتحرر من دمشق ، ان اكتب رواية خارج دمشق وننسى ، تحدث في اي مكان في العالم ، مع اي انسان من العالم . لكن دمشق ، كانت معي ، مع كلماتي ... »

صراع طبقي

وتتابع كوليت متحدثة عن الكتاب الثاني فتقول انه مسرحية باللغة العامية ، ومن فصل واحد تحت اسم « صراع طبقي » ، هزلية ، ضاحكة وصافعة في آن واحد . وهي تحكي عن رجل رجعي وآخر تقدمي . والاثنان جيدان من حيث معتقداتهما الفكرية . انما يحصل حادث ما يؤدي الى سوء التفاهم بينهما مما يجعلهما مضطرين الى تبادل الادوار . فالرجعي يدعي التقدمية من زاوية «الكليشيهات» التي كان يتهم التقدميين بها ، وكذلك الرجعي . انها مسرحية كاريكاتورية تعني التبادل الثقافي ما بين مذهبين فكريين ، او سياسيين في اطار النكتة .

وعن مجموعة القصص القصيرة تقول : انها لقطات احاسيس ومشاعر امراة ، نشر بعضها في الصحف والبعض الاخر جديد . اما عنوان الكتاب فهو « امراة » .

الكتاب الرابع هو ديوان شعر زجلي شامي ، لم [...] حرف منه حتى الان .

■ كوليت [...] : ومر صيف ■

طلبت منها [...] او قصيدة ، فاعتذرت . [...] قالت انه مجموعة قصائد عامية [...] وقديمة عاطفية . لا ادري سب[...] هذا عند كوليت خوري . اهو [...] الخوف من هذه التجربة الجديدة ام سطوة حنان عميق بين الك[...] والشعر ، وخاصة أن كتابها الاو[...] ديوان شعر بالفرنسية يحمل [...] « عشرون عاما » .

التلفزيون [...] صور لها احدى قصصها من كت[...] « انا والمدى » من ضمن برنامج « [...] وقصة » ، واختار القصة التلفـ[...] وعن هنا تقول الاديبة : « قر[...] صفحتين او ثلاثا ولم اتعرف الى قص[...] ، وحين سالت ، اجبت بان ا[...]ريست قد اضاف بعض المشاهد [...] اعلم ... »

● هل انت [...] ؟

تضحك وبص[...]عال ، اسمع في ضحكتها رنين [...] الاطفال .

لست عبثية [...] تقول ، ولست متزمتة ، انا [...] التي تعيش في اعماقها التناقض [...] الغريب . ومن هنا يتوالد احساس[...] كانثى ، وتكبر دائرة احلامي [...] كما اريد .

● المراة الت[...] تحلمين بها اليوم ، هل هي في كولي[...]ت خوري الامس الاديبة الطليقة الثائرة [...] هي في المراة التي تعيشينها اليوم [...] متعبة ؟

وتنتفض ، [...] بريق الغضب في عينيها وكلتا [...] خيوط ثورة الامس قائلة : انا لا [...] ولا ابحث عن الهدوء ، فانا [...] بعدم هدوئي . المراة التي في [...]يدة التناقض الازلي بين الفكر والعا[...] ، بين العقل والانثى . هذا [...] الصراع هو الانا المتمردة في ذاتي [...] اعتقد ان المراة اذا كانت صلبة [...] تصبح قريبة الى الجنس ال[...] . واذا طغت انوثتها تصبح [...] انثى . اما اذا حصل توازن [...] الاثنين ، فتكون المراة ، امراة [...] اي انها بالضرورة هذا الصراع بين المراة — العقل والمراة — الانثى [...] ويجب ان لا تكتب الغلبة لاي منهما [...] فان بعد توقف هذا الصراع يخبو [...] ولمعان المراة في ضجة الحياة . [...] ارفض ان اكون امراة تحد ، اريد ان اكون المراة التي تتقمص وتتوالد [...] بعد جيل .

حقوقي كامراة قطرة قطرة

اما عن مساواة المراة بالرجل تقول : اريد حقوقي كامراة ، قطرة قطرة .. اريد المساواة لكون الانسانة في المجتمع دون تمييز في الحق والواجب من حيث المسؤولية الاجتماعية . اريد ان اكون امراة منتجة العمل ، واطلب حق الاختيار وحرية التصرف في حياتي واسلوب معيشتي . لكن احب ان ابقى امراة من حيث التمايز . حضوري الانثوي يعطيني في مجتمعي الشرقي بعض الافضليات التي تدغدغني . اما من حيث المعترك السياسي فوجود المراة في الحكم يساعد الاخريات على التحرر . واثبتت المراة في الفترات الاخيرة انها ثابتة على قدميها اكثر من الرجال . فهي قوية ملتصقة بالارض اكثر . المراة هي الام والبيت والارض . انا مؤمنة بالمراة واحب الرجل » .

في غفوة الحلم

ما العيب الذي تراه كوليت خوري في نفسها ؟

العينان الداكنتان تذهبان بعيدا في غفوة حلم ، « الانا متعبة عندي هي عيبي الكبير ، مريض الغربة الانسانية ، ان صحت التسمية بالمرض . فالانسانية شيء جميل ، ولكن في مجتمعات القرن العشرين التي تتضاءل فيها تحت عجلة الالة ، واحيانا تختفي ، تصبح الانسانية مرضا وغربة ، غربة الانسانيين المتعبين . حاولت ان ابحث عن دواء ، فوجدت ان مرضي افضل من الدواء . الحزن هو دائي ودوائي . فكل انسان مرهف الحس حزين ولا يجوز العكس . اخاف على الحزن ، اخاف على صفائي من كلام الناس ، من اعين الناس ، من اي شيء قد يلوثه ..

● يقولون ، ان الجنس استراحة الهرب من الحزن ...

● انني ضد الهروب لانه يرميني في حالة احزن . ارفض الالتجاء الى الجنس كوسيلة هرب لانني اذ ذاك اخرج منه اشد بؤسا . في حالات التعب اتراقى والحن في نزهة مع الموسيقى . الموسيقى هوايتي ولغتي الحميمة القريبة . حين اكتب الشعر او النثر ، ابحث في الجملة عن رنين النغم . ارفض السرد وان لم تتوافق كلماتي في انسياب اللحن ، ارفضها . الموسيقى هي زورق سفر الى الحلم ، الى مدى بعيد ، حيث اتعرى من التعب والضجر ، واتواجه مع نفسي عبر مرآة الصدق والاحساس ، انا طيبة القلب ، انا امراة دمشقية .

● يقولون انك تتحدثين عن دمشق في كل كتبك وقصصك ؟

● انا دمشق ، اشبهها وتشبهني . نحن توأمان . فيها الهدوء والثورة والكسل وحيوية توزع على العالم . انها التناقض ، لم يخطر على بال . انها امراة احلمها ودائما نحن لسنا [...] كل حي من احيائها ارى بعضا مني . في كل مواقفها وامجادها واحزانها كنت ارى صراخي واشعاري ودموعي . فقط في تشرين ، ايام الحرب ، شعرتها صبية اكثر ، ورايتها كابنتي ، لم تتغير . ابنتي هي الاستمرار لي . دمشق اصيلة ، ترفض الاستعارة وان تدثرت بثوب جديد لا يصدقها الناس . هي سليلة المجد ، كذلك انا . لقد رفض الناس كوليت سهيل الادبية . وبقيت انا كانسانة كوليت خوري ، افضل من الكاتبة » .

معرض الخريف ١٩٧٤ لنقابة مهندسي بيروت

دعت نقابة المهندسين في بيروت الى حضور « معرض الخريف ١٩٧٤ للمواد والمعدات الهندسية » مساء الاثنين ٢ كانون الاول ، الساعة السابعة في صالة « معرض بيت المهندس » .

معرضان فنيان عن التصوير

يفتتح في مركز جون ف . كنيدي الاميركي مساء الاثنين ، ٢٥ تشرين الثاني الساعة ٧ مساء معرضان فنيان . الاول يشتمل على مختارات من الصور الفوتوغرافية الاميركية الحديثة ، ويتضمن ٣٠ صورة من المجموعات الدائمة لدار جورج ايستمان في روشستر ، بنيويورك والمعرض الثاني هو مختارات من كتب الفنون التصويرية لعام ١٩٧٣ — ١٩٧٤ ، ويتضمن مجموعة تتراوح بين ٢٥ و ٤٠ كتابا تعتبر من افضل ما اخرجته مطابع الجامعات في الولايات المتحدة . ويستمر المعرضان لغاية السادس من شهر كانون الاول المقبل .

رسم وخبر

معرض للنحات البريطاني هوبرت فالرود

يفتتح في دار الفن والادب معرض النحات البريطاني « هوبرت فالرود » ، وذلك عند الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة في ٦ كانون الاول المقبل . ويستمر المعرض لغاية السبت ٢١ كانون الاول ١٩٧٤ .

الهيئة الادارية الجديدة لاخوية الطلائع الفرسانية

تم انتخاب الهيئة الادارية الجديدة لاخوية الطلائع الفرسانية في بلدة القرية بالجنوب على الشكل التالي :

جبور يوسف جبور ، رئيسا . ابراهيم طانيوس ابوجريش وكيلا للندوات . الانسة سهام يوسف مرعي ، امينة للصندوق ، يوسف أميل دعيبس ، امينا للسر . مرسلينو جورج حليحل رئيسا للجنة الدينية . الياس طانيوس طنوس ، رئيسا للجنة الثقافية . يوسف حنا عيد ، رئيسا للجنة الرياضية ، الانسة هند يوسف حليحل ، رئيسة للجنة الفنية ، حنا شفيق حليحل ، رئيسا للجنة الاعلام والدعوات ، بيار جرجس طنوس ، رئيسا للجنة الاجتماعية . مارون طانيوس طانيوس ، سمير حبيب ديب ، يوسف اميل دعيبس ، الانسة عطاف مارون عيد ، مسؤولين عن حركة الفرسان .

الهيئة الادارية « لنادي كترمايا »

انتخب نادي كترمايا الاجتماعي هيئته الادارية الجديدة على الشكل التالي :

محمود سعد رئيسا ، علي معطي نائبا للرئيس ، محمد ابو مرعي امينا للسر والاعلام ، جميل سعد امينا للصندوق ، حسان ملك مديرا للادارة ، نزيه قاسم للجنة الثقافية ، نذير السيد احمد للجنة الاجتماعية ، وعكرمة العبد للجنة الرياضية .

المجلس الجديد لنقابة اطباء الاسنان

تم تشكيل المجلس الجديد لنقابة اطباء الاسنان في لبنان ، على الشكل التالي :

الدكتور جورج رحيل نقيبا ، الدكتور عبده دكاش نائبا للنقيب ، الدكتور حبيب شمالي امينا للسر ، الدكتور سامي بطرس امينا للصندوق ، الدكتور بطرس رزق الله ، الدكتور يقيا كريديان ، الدكتور فرح فغالي ، الدكتور بيار ترك ، الدكتور اندره خوام ، الطبيب ايلي سعادة ، الطبيب جوزف فغالي والطبيب ديب النداف ، اعضاء .

كما عين الدكتور نبيه البرجاوي مساعدا لامين السر والدكتور ايلي صوايا مستشارا .

كلمة شكر

يشكر البير يوسف فريحة كلا من الدكتور بيار سعيد وعادل برباري وميشال نصر وادارة مستشفى الروم (القديس جورجيوس) على المعاملة الحسنة التي لاقاها خلال اقامته في المستشفى . كما يشكر جميع الذين عادوه من اقارب واصحاب ومعارف .






■ احتفل بزواج الشاب رينه فياض والانسة نيكول باروكي في كنيسة سيدة المعطايا في الاشرفية . وبعد الاكليل اقام والد العريس السيد انطوان فياض حفلة كوكتيل في فندق فينيسيا حضرها عدد كبير من الشخصيات السياسية والاجتماعية ، وتوجه بعدها العروسان الى اوروبا لقضاء شهر العسل ■

الهيئة الادارية لرابطة آل المر

انتخبت الهيئة التأسيسية لرابطة ال المر في لبنان مجلس ادارتها الجديدة ، في مقرها بالحدث ، على الشكل التالي :

جورج متري المر رئيسا ومديرا مسؤولا ، الدكتور جورج جبرايل المر نائبا للرئيس ، مرغطاس المر امينا للسر ، اسعد سعيد المر امينا للصندوق ، شكري الياس المر للمحاسبة ، الياس يوسف المر وعصام توفيق المر مستشارين .

جمعية عمومية للكشاف السرياني

دعت القيادة العامة لجمعية الكشاف السرياني اللبناني اعضاء الجمعية العمومية الى جلسة تعقد في ٨ كانون الاول المقبل ، الساعة العاشرة صباحا ، في مقر الجمعية وذلك للتصديق على القانون الاساسي والقانون الداخلي للجمعية وفي حال عدم اكتمال النصاب ستعقد الجلسة صباح ٢٢ كانون الاول في فندق الكسندر .

الاحتفالات باسبوع الشجرة

تحتفل جمعية اصدقاء الشجرة برعاية الرئيس سليمان فرنجية في حديقة الصنائع ، وذلك عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الاحد في ٨ كانون الاول المقبل .

ويقام لهذه المناسبة اسبوع الشجرة بين ٢ و ٧ كانون الاول .

ودعت الجمعية جميع اللبنانيين الى الزرع والتشجير في جميع المناطق والى مشاركتها في العيد .

وليد حجال

الزميل عبد الودود حجال ، من « اليونيتد برس » والسيدة عقيلته رزقا بمولود سمياه « وليد » هو الثاني الى جانب شقيقه غسان تمت الولادة في مستشفى الروم على يدي الدكتور نسيب زوين ، مبروك .

كلمة شكر

خضر محمود الهيفي يقدم شكره العميق لرئيس المستشفى الحكومي بطرابلس ، ولاطبائه المختصين ، ويخص بالشكر الطبيب البارع الدكتور علي الشعار لانقاذه حياة زوجته فاطمة الحسكة من الخطر واعادتها الى المنزل سالمة .



التلفزيون



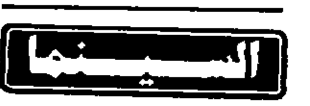
- ٥،٣٠ موسيقى
- ٦،٠٠ نادي الصغار
- ٦،٣٠ فليبر
- ٧،٠٠ هنري للجاسوس
- ٧،٣٠ الوادي السحيق
- ٨،٣٠ جريدة التلفزيون
- ٩،٠٠ شوفي مالي
- ١٠،٣٠ دهاليز الليل
- ١١،٠٠ نهاية البرامج



- ٥،١٠ موسيقى
- ٦،٠٠ موزيكوراما
- ٦،٣٠ فليبر
- ٧،٠٠ وجوه
- ٨،٠٠ جريدة التلفزيون
- ٨،٣٠ اوهارا
- ٩،٣٠ السينما والروايات الكبرى
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

- ٥،٣٠ صور وموسيقى
- ٦،٠٠ نادي الصغار
- ٦،٣٠ العائلة المرحة
- ٧،٠٠ هنري الجاسوس
- ٧،٣٠ نعيما
- ٨،٣٠ الاخبار
- ٩،٠٠ مع نجوم هوليوود



السينما

● اتوال : ٣٤٢٦١٦
● دنيا : ٢٢٠١٩٥
« الديور الاخضر » . اميركي ملون . بوليسي مطعم بالكاراتيه لهواة النوع. مع بروس لي .
● اديسون : ٣٤٤٣٨٦
● امبير : ٢٢٣٢٧٢
« المغامران المجنونان » . ايطالي ملون . مغامرات بوليسية ضاحكة . مع تيرنس هيل وبودسبنسر .
● الدورادو : ٣٤١٧٢٢
« ٩٩،٤٤ بالمئة ميت ». اميركي ملون. بوليسي ضاحك ومشوق وجيد الصنع. من اخراج جون فرنكنهايمر . مع ريتشارد هاريس وشوك كونورز .
● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤
« جواسيس » . اميركي ملون . كوميديا تدور في عالم الجاسوسية. مع دونالدسوثر لاندو ايليوت غولد وزوزو.
● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
● راديو سيتي : ٢٣٤٦٠٦
« شقة ومليون مفتاح ». سوري ملون. كوميديا خفيفة من اخراج رضا ميسر . مع طروب وابو عنتر .
● امباسي : ٢٢٠٢٠١
« اكبر رياضي في العالم » . اميركي ملون. اعادة لفيلم خفيف حول شخصية شبيهة بطرزان من انتاج شركة والت ديزني . مع جان مايكل فينسنت وفيم كونواي .
● ياغيون : ٣٥٢٢٢٨
« ابق ضمن العائلة ». بريطاني ملون. كوميديا تدور حول الحب والجنس . مع جون غلفين وايلين ماكغراي .
● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥
« بمية كثير ». مصري ملون . ميلو دراما استعراضية غنائية . من اخراج حسن الامام . مع ناديا الجندي وصفاء ابو السعود .
● بيكاديللي : ٣٤٠٠٨٧
« الاستاذ ». ايطالي ملون . ماساة جيدة يعيشها استاذ يقع في حب طالبته . من اخراج فاليريو زورليني . مع الان ديلون وليا ماسارى .
● بيكال : ٢٢٨٦١٩
« ادمي ». هندي ملون . ميلو دراما تدور حول العائلة . مع مانوج كومار وديليب كومار .
● روكسي : ٢٢١٦٥٦
« يا رب توبة » . مصري ملون . اقتباس لمسرحية « اولاد الفقراء » ليوسف وهبي . مع رشدي اباظة وحسين فهمي .
● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
« بدور » . مصري ملون . قصة عاطفية ماساوية . من اخراج نادر جلال . مع نجلاء فتحي ومحمود ياسين.
● سارولا : ٣٤٢٨٦٧
« الجارية ». ايطالي ملون . كوميديا تدور حول رجل يشتري جارية من الامازون . مع لاندو بوزانكا وكاترين سباك .
● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
« العراب ». اميركي ملون . اعادة لتحفة « النوع » البوليسي الذي يدور حول صراع عائلات المافيا . من اخراج فرنسيس فورد كوبولا . مع مارلون براندو وال باتشينو .
● ستراند : ٣٤١٨٢١
« اعترافات نقيب شرطة ». ايطالي ملون . فيلم بوليسي سياسي جيد يدور حول الرشوة والفساد . مع فرنكو نيرو ومارتن بالسام .
● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« القاتل ». فرنسي ملون . فيلم بوليسي مسل . مع جان غابان وفابيوتيستي . يسبقه عرض « المبارزة الكبرى » مع محمد علي كلاي .
● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« الطاحونة السوداء ». اميركي ملون . بوليسي مشوق وجيد الصنع يدور حول اختطاف طفل . من اخراج دون سيغال . مع مايكل كاين ودلفين سيريغ .
● كومودور : ٣٥١٠٣٧
« خطيئة الكاهن موريه ». فرنسي ملون . ماساة جيدة مقتبسة من رواية لاميل زولا . من اخراج جورج فرانجو. مع فرنسيس هوستر وجيليان هيلز .
● كوليزيه : ٣٤٢٩٦٢

« زائر الليل ». اميركي ملون . فيلم مشوق حول رجل مجنون ينتقم ممن الذين الصقوا به تهمة جريمة لم يرتكبها من اخراج لاجلو بينيديك . مع ليف اولمان وماكس فون سيدو .
● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠
« الفريدو ، الفريدو ». ايطالي ملون . اعادة لكوميديا اجتماعية جيدة. من اخراج بيتر وجيرمي . مع دوستن هوفمان وكارلا غرافينا .
● فرساي : ٣٤٧٤٨٠
« سيدة الخطيئة ». اميركي ملون . تشويق وغرابة في عالم الجاسوسية . مع بيتي دايفيس وروبرت واغنر .
● متروبول : ٢٢١٤٣٥
« عروس من دمشق ». سوري ملون. قصة حب استعراضية غنائية خفيفة ضاحكة . من اخراج محمد سلمان . مع سميرة توفيق ومحمود سعيد .



حظك اليوم

الخميس في ٢٨ ت ٢ ١٩٧٤

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
بعض التوتر العصبي الذي يقلل من قوة احتمالك للاخرين .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار)
لا شيء يقف في طريقك اليوم الا بعض الحماقات التي قد تصدر عنك .

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران)
ستكون اليوم متكبرا مغرورا على غير العادة .

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز)
ستصطدم ببعض الصعوبات التي لا تقدر على مواجهتها .

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٣ آب)
اعمل بطريقة غير رسمية . انها فرصة لتمزج العمل بالسرور .

● برج العذراء (من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول)
اليوم مناسب لممارسة النشاطات البسيطة والعائلية .

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين ١)
شؤونك العاطفية على خير ما يرام ولا داع للقلق .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين١ الى ٢١ تشرين٢)
تصرفات بعض من حولك تضايقك وتدفعك للتصرف بخشونة .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون١)
تميل الى الانفاق اليوم وقد تجد مبررا لذلك .

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ ك٢)
وقت طيب لشراء الهدايا وتقديمها . لا تتورط في مناقشات تافهة اليوم .

● برج الدلو (من ٢١ ك٢ الى ١٩ شباط)
يملكك شعور طاغ بالحيازة ما خف وزنه وغلا سعره .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار)
قم بالاعمال التي تتطلب البر والاحسان. وساهم في الجمعيات الخيرية .

الصيدليات

اوقات العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمه في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٢٥ تشرين ثاني ١٩٧٤ الى مساء الاحد ١ كانون الاول ١٩٧٤ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) . ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا) .

اسم الصيدلية	المنطقة او الحي	الهاتف
موسى	ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢٢
بشارة بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٩٦٥١
الجمال	باب ادريس	٢٢٥٣٠٥
الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٣٨
جباره	ساحة الدباس	٢٢٧١٩٠
عتيق	الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
سان شارل	محطة الداعوق	٢٥٨٥٤٧
السيدة	الاشرفية	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٤٣٧٠٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
ابليان	برج حمود	٢٦٠٥٢١
راكي	برج حمود	٢٦٢٤٣١
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٣٣
منصور	الدكوانه	٢٦٧٢٩٧
انطوان صقر	البوشرية	٢٦٧٩٦٧
انطلياس	انطلياس	٤١١٠٩٧
حرب	عين الرمانة	٢٨٣٤٠٠
مار نهرا	فرن الشباك	٢٨٦٧٩٠
الحازمية	الجديدة الحازمية	٤٥٠٢٩٠
الفياضية	الفياضية	٤٢٠٦٤١
الشياح	الكنيسة	٢٧١٢٨٥



في سهرة السان جورج : فساتين السهرة كانت هادئة



...نيل والصوف والفرو : مواد تقليدية في اشكال خارقة

الاوركسترا اليوغوسلافية : عازف كمان ومغنية وازياء

... الاول في فندق السان ... ليلة الازياء اليوغوسلافية ... بيروت . كان عازف الكمان ... غراد تريو سيمفونيتي ... ـات اليوغوسلافية ، ... بلغراد اولغا ميلوسفيلتش ... هما نجمة السهرة التي ... تصاميم الازياء : ميريانا ... شهر مصممة في بلدها وهي ... الاثنتين من عمرها .

... رة يوغوسلافية في سوق ... جمهور الـ ..٥ مدعو ... لاعجاب . وكان بين ... جيـ ـر ووجوه اجتماعية ... معوا على اختيار جو ... أ ، منعشا ، وملهما .

... التي طرحتها المصممة ... يمة . هنالك اولا الزواج ... فولكلور يوغوسلافيا ... حديثة المصنوعة في الغرب. ... الغربي واضحا في فساتين ... ة . وجمع هذا الزواج ... اليوغوسلافية المتوهجة ... والذوق الغربي المرهف ... العقد .

... مفاجآت ماريتش تلاعبها ... قمشة التي تتعامل معها : ... د تبرز متوهجا في ... نا في الفرو ، حتى يبدو ... الساتين وكأنه من ... ستان تقليدي مصمم ومنفذ ... ن لجميع التقاليد .

... بعض الازياء كان ... مزون بان المصممة تطلب ... لتجديد المكسب في ... قول المصنوعة مزقماتي ... مواد تقليدية كالحرير ... ازياء المساء . فالصخب ... عنه ازياء النهار عوض ... الصفاء في ازياء الليل ، ... ام عن اجواء يوغوسلافيا

... ه الازياء تولته شركة ... سبورت الممثلة في بيروت ... بة بشركة يوغو ـ ارلاب. ... الازياء فتولاها سبعة ... سلافية هي الاشهر

طبيعة اوروبا الشرقية تزوجت التصاميم الغربية الحديثة
(تصوير قاسم عباس)



الجلد برقته يبدو وكأنه حرير



... د تعرف عن وطنها على اقمشة بيضاء وخضراء

...وار المفقود من ١٥ سنة « ابو ملحم » ويسعد مساكم

... السذاجة ، وتوقع ... العناصر الثلاثة التي ... « ابو ملحم » ، وهذه ... الاهتمام من يتطلع الى ما ... ، والى ما وراء الكلمة، ... تعد تلفزيون في ...

... الثقافي العربي بالتعاون ... الجزائري للاعلام الى حضور ... السيد بن محمد عبد ... التعليم والتعريب في ... ذلك مساء الخميس في ... ١٩٧٤ الساعة السابعة ... قاعة النادي الثقافي ... شارع عبد العزيز ـ بناية ... الثاني .

انتقاضته الجديدة . ولكن ، وبما ان لكل فن جمهورا ، فقد ... « ابو ملحم » ، لان هناك ... ، وسيبقى هناك من يؤيده طالما ان الاختلاف بين الناس له وجود .

والتلفزيون يعرف هذا « الاختلاف » و « ابو ملحم » ، بسذاجة ، ولايمكن لاحد ان يلومه ، لانه يفعل هذا لمصلحته تقضي بذلك .

حلقة « ابو ملحم » الاخيرة مثلا « حرامي بالقوة » ، هي افضل نموذج عن البرنامج : شاب سرق مرة وتاب، تبقى التهم تلاحقه حتى لو لم يكن مذنبا .. و « ابو ملحم » يؤمن ببراءته .. في النهاية تحدث سرقة ، بينما يكون في السجن .

هذه التمثيلية لا تختلف في شكلها عن اول تمثيلية قدمها « ابو ملحم » في التلفزيون منذ حوالي ١٥ سنة . فالافكار لا تزال متشابهة ، وكذلك اساليب المعالجة ، وحتى المضمون ، اي انه لم يتطور منذ ان بدأ العمل ، وهو لا ينجح عندما يحاول ان يطور برنامجه ، ربما لانه يرفض التطور ، او لان التطور يرفضه ، او لانه يؤمن « بلبنان القديم » ..

وهذه الحلقة التي قدمها « ابو ملحم » مساء الثلاثاء الماضي ، لو بثت منذ ١٥ سنة لتقبلها الجمهور ولم يشعر انها « غير شكل » .

الزمن يمر ولكنه يتجاوز « ابو ملحم » .. وهو يضحك لهذا التجاوز ويبقى متمسكا باسلوبه القديم ، لانه اذا خسره خسر كل شيء .

« وابو ملحم » هو اديب حداد القديم الانسان فيه تفنى واصبح اسلوبا ، كيانه اصبح تقليديا ، عمره يجد متعته في ماضيه .. في السنوات التي رسمت مبادىء الشيخوخة فوق جبينه . ومن يستطيع مسح ما رسمته الايام ؟

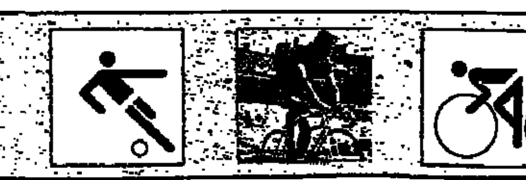
هذه المبادىء انتقلت الى برنامج « ابو ملحم » بالذات ، فاصبحت هي منه وهو منها ...واصبحت هي فنه ، وهي ممثلوه ، وهي رؤيا برنامجه البعيدة والقريبة .

ولشدة تمسك « ابو ملحم » بتقاليد برنامجه تراه يصر على استخدام القهوة في كل برنامج ، لقد صارت القهوة مثلا بلكر « ابو ملحم » بلبنانيته حسب اعتقاده ، وبما فيه حسب اعتقاد التقاليد ، فاما ان تقبله كما هو ، او ان ترفضه ، لانه لا يوجد حل وسط معه . وهو الذي لم يرض بالحل الوسط ، وهو بصراحة يجابهك ، فاما ان تقبله ، واما ان يبحث هو عن « آخر » يقبله .

ـ بارودي ـ



هكذا من الأصل



اخبار الرياضة

التشكيلات الاتحادية الرياضية بدأت والدور النسائي فيها سلبي مئة بالمئة المطلوب: مشاركة فعلية وتحد عملي

رياضة النساء في لبنان عالم جديد، قديم قائم بحد ذاته، له معالمه الخاصة وحكاياته العديدة وهمومه التي تتكاثر وتزداد يوما بعد يوم.

هذا العالم الرياضي الثاني غير المحدد بالرغم من المعالم الخاصة به الحديث عنه لا ينتهي طالما هناك حواء تجري في ميادين العاب القوى، وتقفز وراء كرة السلة وتدافع عن شباك مرماها في ملعب كرة اليد وتحطم الرقم القياسي تلو الاخر في احواض السباحة.

.. والحديث عن عالمنا النسائي الرياضي اليوم له اسباب غير تلك القديمة .. وله جوانب وابعاد تختلف عن سابقاتها .. حديثنا اليوم سيتناول النواحي الادارية وبكلمة اوضح المشاركة النسائية في الادارات الرياضية على جميع الاصعدة.

أيضا .. المرأة وراء الاداري

لم تكن كلمة « ادارة » لتخيف المرأة في يوم ما لو لم يكن الرجل وراء هذا التخويف، ولم تكن الاعمال الادارية الرياضية ابدا مقتصرة على الذكور لو لم تكن المرأة هي العامل الانساني الذي يوفر للرجل تلك الاستمرارية في العطاء او في .. العطاء مع وقف التنفيذ.

اذن .. فللمرأة دور فعال واساسي تلعبه « شاء الرجل او ابى » من خلف الستارة او على خشبة المسرح وامام الجمهور.

.. ولنعد الى المشاركة الادارية التي هي موضوع حديث اليوم. يقولون ان المرأة نصف المجتمع العامل المعطاء .. فهل هذا واقع ام هو نوع من الكلام المعسول والحقن المخدرة؟

.. ويقولون ايضا ان المرأة الحديثة قد اخذت حريتها وراحت تمارسها كيفما تريد ومتى تشاء. فهل هذه حقيقة ام انها تمويه للحقيقة وعبارات معطرة ملونة زاهية وضعت امام اعين المرأة لتسحرها وتبعدها عن الحرية الحقيقية وتنسيها الواقع المؤلم الذي تعيشه؟

المشاركة والتحدي والعطاء ..

مهما كثرت الاقاويل فالحرية لاتوهب بل هي تؤخذ بسلاح المنطق والعقل والتفاهم. واليوم بدأت الاتحادات الرياضية والاندية والجمعيات العاملة في هذا الحقل بتشكيل لجانها الادارية. واتساءل .. « او لم نعط نحن النساء حرية التساؤل »؟ اين دور العنصر النسائي في تلك اللجان؟ ما هو دور المرأة الايجابي على الصعيد الاداري؟

والاجابة على اسئلة من هذا النوع من اهون ما تكون. الدور النسائي سلبي من الناحية الادارية مئة بالمئة!

.. سؤال اخير يطرح نفسه على مسرح احداث التشكيلات الاتحادية الرياضية. هل حقا ان المرأة اخذت حريتها؟ وهل الحرية المعطاة « المرفوضة » هي المطلوبة؟ بالطبع لا..

.. وهنا يأتي دور المرأة الرياضية الادارية لتشارك وتتحدى وتعمل بتفان وعطاء وتجبر عالم الرجال الاداري على رفع القبعات تحية لها يوم انتصارها! فمتى يأتي هذا اليوم؟

نجاح القاضي

لقطة وكأس الانتصار

■ فازت الالمانية الديمقراطية ماريون وبير — ١٥ سنة — بكأس التزلج على الجليد خلال المباراة التي جرت على ارض ملعب كارل ماركس ببرلين.

وقد استطاعت الالمانية الشابة انتزاع الكأس بعد عرض رائع في التحكم بالحركات والالعاب الفنية ■

اشتراك ٨ دول بدورة لبنان الدولية للسلاح

بدأت اللجنة الادارية لاتحاد السلاح التحضير للدورة الدولية الرابعة عشرة في السلاح المقرر اقامتها في فندق بيروت انترناسيونال بين ٤ كانون اول والعاشر منه.

وتشمل الدورة المسابقات التالية:

● الخميس ... كانون الاول: سلاح الشيش للرجال.
● الجمعة ...: سلاح الشيش للسيدات.
● السبت ...: سيف المبارزة.

الدول المشتركة

وامس اذاعت اللجنة اسماء منتخبات الدول المشتركة نهائيا في الدورة وهي: ... العراق، الجزائر، السعودية، ... تركيا ولبنان طبعا.

ويحتمل ان تشترك: فرنسا، انكلترا، المغربية وايران.

اللجنة الادارية لنادي عاريا

تشكلت اللجنة الادارية لنادي عاريا الرياضي ... السادة: جوزف عبدة الاشقر ... عبده نجيب بجاني نائب للرئيس ... حنا ابو حبيب امينا للسر ... عبدة عيراني امينا للصندوق ... عبدة حبيب انطون محاسبا فريد ... ابو شرانق مفوضا لدى ...، جان حايك، فيليب فاضل ... سعادة، انطوان اديب ابو ضاهر ... سعيد شلهوب، ونعمان يوسف انطون اعضاء مستشارين.

الفائزون بمسابقة عاريا للرماية

اقام نادي عاريا مسابقة في الرماية على الاطباق في حفلة اسفرت عن فوز خليل قليلات بالمركز الاول بعدما اصاب ٢٥ من اصل ٢٥ طبقا وتلاه فيليب فاضل ٢٣ ثم طارق سعادة ١٢ فعدنان امام ١٨ طبقا.

وفاز اندريه انطون بمسابقة المبتدئين.

نتائج اليوم الثاني لبطولة الاندية بكرة الطاولة

في نطاق اليوم الثاني لبطولة الاندية بكرة الطاولة فاز ستحريب على اخاء المريجات ٥ — صفر والعرين المية ومية على شباب المبادية ٥ — صفر وعين كسور على شباب بعبدا ٥ — ٣ والضاحية على هومنتمن طرابلس ٥ — صفر.



● كرة بلا حكام!

تحكيم مباريات كرة القدم على ملاعب بيروت اصبح واقعه غير معقول او مقبول او يجوز ان يستمر.

بعض الحكام، اصبحوا « عالة » على اللعبة و « كابوسا » على لاعبيها و « كراكوزات » بالنسبة للذين يدفعون ليتفرجوا على مباريات كروية وليس على « سيركات » من الدرجة الاخيرة!

بعضهم بحسن نية، يبدل من وقائع اللعبة نتيجة جهله لابسط قواعد التحكيم!

اخرون يتسببون في تعطيل المباريات، لانهم لا يستطيعون مجاراة اللاعبين بالركض فيضطرون ليحكموا « على الواقف » فتأتي احكامهم غريبة عن الواقع وبعيدة عن الحقائق!

فئة ثالثة، هدفها من التحكيم هو « التعويض » المادي ولو كان « الثمن الجماهيري » صيحات غاضبة وقبضات متوعدة!

يبقى،

الحكام الذين هم « اسم على مسمى ».

هؤلاء عددهم قليل ولا يكفي لانقاذ المباريات وسمعة الاتحاد و « اخوات » الاعضاء من « السيمفونيات العاطرة »!

وفي ضوء ما تقدم ..

وهو واقع مؤلم « مأخوذ من الملاعب »!

يترتب على الاتحاد ان يسارع الى استقدام الحكام من الخارج لاكمال بطولته « الممتازة » باسلوب ممتاز وحتى لا يتعطل الدوري العام ويدخل في عالم النسيان.

ومرة بعد،

انني لا اقصد التشهير بالحكام فبعضهم، كما قلت، ممتاز، ولكن الاخرين عليهم ان ينتقلوا الى صفوف المتفرجين على المدرجات لان ذلك اشرف لهم واحسن للاتحاد ولسمعة الكرة في لبنان!

ف . خ .

نجمة كاروج والانصار بكرة القدم



■ وصل الى بيروت فريق « نجمة كاروج » السويسري لكرة القدم لاداء مباراتين الاولى الساعة الثالثة من بعد ظهر بعد غد السبت على ملعب بلدية بيروت ضد فريق الانصار والثانية ضد الهومنتمن مساء الثلاثاء القادم على ملعب برج حمود. الصورة: اعضاء الفريق السويسري.

يوم محمد علي في نيويورك

اعلنت مدينة نيويورك بعد مدينة شيكاغو عن تنظيم — يوم محمد علي — فقد قرر ابراهام بيم عمدة نيويورك مثل ريتشارد دالي عمدة شيكاغو الاحتفال ببطل العالم للوزن الثقيل يوم ٩ كانون اول المقبل. وسيسلم عمدة نيويورك في هذا اليوم لمحمد علي الميدالية البرونزية وهي اعلى وسام للبلدية.

وصرح بيم وهو يعلن اعتبار يوم ٩ كانون الاول يوم محمد علي قائلا انه واحد من اكبر الرياضيين في العالم ونيويورك واحدة من اكبر المدن الرياضية في العالم. انني امل ان يأتي عدد كبير من سكان نيويورك لتكريم هذا الرياضي المحترف الكبير في هذا اليوم.

ويقوم محمد علي في الوقت الحالي بزيارة لزائير.

اجتماع لتقييم دورات الاستقلال

دعت المديرية العامة للشباب والرياضة رؤساء وامناء سر الاتحادات الرياضية لحضور الاجتماع الذي سيعقد الساعة السادسة مساء غد الجمعة في قاعة الاجتماعات بالمديرية لتقييم الدورات الرياضية لشهر الاستقلال من النواحي الفنية.

فرقة الاكروبات السودانية

الخرطوم: من مكتب « دار الصياد »:

فرقة الاكروبات السودانية التي تلقت تدريبها بجمهورية الصين الشعبية لمدة ثلاث سنوات، تعد ثاني فرقة في افريقيا بعد اكروبات تانزانيا واول فرقة في الوطن العربي.



■ لقطة اخرى لفرقة الاكروبات ■

■ احدى لاعبات الفرقة السودانية لدى تقديمها احد استعراضاتها بالمسرح القومي بامدرمان ■

هذه الفرقة التي تقدم عروضها بالعاصمة ومدن اقاليم السودان، تجد اقبالا كبيرا من الجمهور نسبة لروعة العروض التي تقدمها الفرقة السودانية.

وذلك في الوقت الذي يجد فيه اعضاء الفرقة من الجنسية اهتماما بالغا من قبل الدولة بالنسبة لحاضرهم وضمان مستقبلهم.

وقد اجاز المجلس الوزاري للميزانية الادارية مؤخرا شروط الخدمة الخاصة باعضاء فرقة الاكروبات كما هو متبع بالنسبة للقطاعات الاخرى من العاملين في الدولة من المستويات المختلفة.

ووفقا لشروط خدمة اعضاء فرقة الاكروبات، فقد تم تحديد المرتبات التي يتقاضونها تدرجا في السلم الوظيفي الخاص بهم.

والى جانب المرتبات والتي تشمل فترة التدريب ايضا وذلك بالنسبة للفرق الجديدة — نجد أن هنالك بدلات اخرى يتقاضاها عضو الفرقة منها: علاوة لياقة وابداع — علاوة الخطر — علاوة اعاشة — علاوة مسكن — علاوة تأمين على الحياة وغير ذلك.

كما اتخذت قرارات اخرى من شأنها المزيد من العناية باعضاء الفرقة السودانية الوليدة في العمل لعشرة ايام في الشهر ... العروض المختلفة وفي اي جهة في السودان ما دامت هذه الفرقة داخل حدود البلاد.

حقق اكبر عدد من الانتصارات ورغم ذلك حل ثانيا

انتهت المباريات الاخيرة من بطولة الاتحاد السوفياتي الـ ٣٦ لكرة القدم. وحقق « الدينامو » كييف في مبارياته الاخيرة لقب البطولة.

والفريق الذي حقق اكبر عدد من الانتصارات هو فريق « سبارتاك » — ١٥ انتصارا — حل في المرتبة الثانية بعد « دينامو » كييف ١٤ انتصارا.

واختتم قائمة الترتيب لبطولة الاتحاد السوفياتي فريق « نيسترو »، الذي سجل اقل عدد من الانتصارات واكبر عدد من الهزائم، ثم فريق « نيسترو » الذي سجل اقل عدد من الانتصارات واكبر عدد من الهزائم، ثم فريق « خيرات ».

وبهذا يكون كل فريق قد اجرى ثلاثين مباراة.

ونشير هنا الى بعض النتائج التي سجلت « دينامو » كييف سجل اكبر عدد من الاهداف — ٤٩ هدفا (٢٠ هدفا) منها كانت حصيلة لاعب الهجوم « بلوخين ». اما فريق « سبارتاك » فكان عدد الاصابات فيه اقل من كل الفرق (٢٩ اصابة) وفريق « نيسترو » اكبر عدد من الاصابات فيه (٥٩ اصابة). نصف النقاط الممكنة بالضبط سجله فريق « باختاكور » الذي له مؤشرات اخرى « نصفية »: تساوي عدد الانتصارات والتعادلات والهزائم، بمعدل ١٠، لكن عدد الاهداف المسجلة له يزيد بهدف واحد على عدد الاهداف فيه.

وقد اخذت بعض الفرق السوفياتية تعتزم السفر الى الخارج اذ سيلعب « سبارتاك » في غينيا، و « توربيدو » في انكلترا، و « ارارات » في الولايات المتحدة الاميركية. ويجري فريق « تشورنوموريتس » مباريات في جمهورية افريقيا الوسطى والسودان.

ويسافر الى سوريا فريق نادي الجيش الرياضي المركزي الذي يدربه « تاراسوف » بعدما عمل مدة طويلة مع لاعبي الهوكي الاميركيين. ومن المقرر ان يلعب فريق « خيرات » في لاووس، وفريق « شختيور » في السويسرا، و « دينامو » مينسك في تانزانيا وزامبيا اما وجهة منتخب الاتحاد السوفياتي للشبيبة فهي سنغفورة واندونيسيا.

بيتر شيلتون: اغلى حارس مرمى في العالم سيكلف ناديه ٤٠٠ الف جنيه استرليني

قال المراقبون في وسط كرة القدم الانكليزية ان المبلغ الضخم الذي دفع لشراء حارس مرمى فريق ليستر سيتي بيتر شيلتون وقدره ٣٢٥ الف جنيه استرليني سيصل الى ٤٠٠الف جنيه لان النادي اقترض المبلغ بفائدة ٢٠ بالمئة.

وتقول الصحف اللندنية ان مدير نادي ستوك سيتي الذي اشترى اللاعب كان صرح قبل عدة اسابيع بان ناديه لا يملك مثل هذا المبلغ، ومع ذلك تمت الصفقة وتبين ان المبلغ اقترض من احد المصارف بكفالة بعض انصار النادي الاغنياء.

واضافت ان النادي الذي يبلغ متوسط عدد انصاره ٢٤ الفا لن يستطيع جمع ثمن حارسه الجديد قبل مضي وقت طويل.

من جهة ثانية التحق شيلتون بناديه الجديد واستقبله بالاحضان حارس انكلترا الدولي القديم غوردون بانكس والذي تقاعد اخيرا عن اللعب،

المهم النجاح

وقال شيلتون للمراسلين الذين تجمعوا حوله داخل الملعب: لقد انتقلت الى نادي ستوك لانني طموح ولان النادي يعجبني كثيرا لوجود عدد من اللاعبين البارزين فيه وكل ما يهمني في الوقت الحاضر النجاح في المركز الذي ساحتله.

وبعد انتهاء الترحيب بالحارس الجديد انتقل مع سلفه بانكس وقاما بجولة تدريبية مشتركة قال بعدها بانكس: ان شيلتون حارس ممتاز، واعتقد انه افضل حراس المرمى بانكلترا ومن الصعب العثور على نقطة ضعف لديه.

اما حارس الفريق السابق جون فارمر فقد طلب فترة للتفكير قبل اتخاذ اي قرار، وقد يسعى لطلب الانتقال الى اي ناد اخر رغم الجهود المبذولة حاليا لاقناعه بالبقاء.





■ بيتر شيلتون مع عائلته ■

هل يستبعد؟

من جهة اخرى تقول اوساط مقربة من دون ريفي مدرب منتخب انكلترا بان الناخب يفضل التعامل مع الحارس راي كليمنس ويعتبره افضل من شيلتون رغم كون الاخير اغلى حارس مرمى في العالم .. واذا ما ابعد شيلتون عن المباريات القادمة فستكون المرة الاولى التي يحدث فيها مثل هذا التجاهل ..

منتخب النضال للملاكمة يزور حمص

تتوجه يوم الخميس ٥ كانون الاول المقبل الى حمص بعثة نادي النضال — بيروت بالملاكمة لمقابلة نادي الكرامة يوم الجمعة ٦ منه. وستتألف البعثة من ١٤ عضوا موزعين على النحو التالي: اداريان، حكمان، مدرب وتسعة لاعبين.

لقطات

□□ رشيد ريشا .. رئيس نادي الاستقلال السابق وعضو نادي الراسينغ الحالي شوهد يتابع مباراة الراسينغ والاستقلال وهو يوزع .. عاطفته على الفريقين!

□□ جوزف ابو مزاد .. مدير نادي الراسينغ سمع يقول في ملعب المدينة الرياضية ما معناه ان على ادارة الملعب ان تتقاضى « نصف تعرفة » عن المباريات الليلية لان نصف مصابيح ملعبها .. « محروقة »!

□□ خليل حمية .. عضو لجنة الممتازين، قيل له اثناء مباراة الانصار والشبيبة: على ارض الملعب عدد كبير من الاولاد، فرد: « نحن ما عنا ولاد .. عندنا رجال! »

□□ بعض لاعبي الاندية الممتازة ظهروا خلال المباريات الاخيرة وكأنهم اعضاء في حزب « اشجار الجميز »!

□□ معزوفة: امك يا حكم اختك يا اتحاد عادت « لتصدح » من جديد في مباريات البطولة!

□□ حكام كرة القدم كشفوا عن مستوياتهم في بدء البطولة وهو مستوى لا يرضي لجنة ممتازة او يسر اتحادها او يقنع الناس ان التحكيم « مظبوط » في ملاعب لبنان!

□□ جرت العادة ان تنهال اللعنات من المتفرجين على الحكام في اكثر مباريات الكرة .. مساء اول من امس « انعكست الاية » فالحكم هو الذي « سب » اللاعبين ثم المتفرجين!

□□ فريق « نيسترو » السوفياتي الذي هبط الى الدرجة الثانية هذا الموسم، يعود الى بلاده بانتصارين من لبنان وبعدما كبد مستقدميه الصفاء خسارة مالية كبيرة!

□□ اتحاد الكرة بدأ يراقب عملية نزول انصار الاندية الى خطوط الملاعب باسلوب جدي وعلى اساس ضبط المخالفات باعتبارها « مورد رزق » للاتحاد!

□□ بعد رفع رسم الدخول الى الملاعب بدأ المتفرجون يترفعون عن الدفع الا على اساس « المساومة » والدخول « بنصف تعريفة » بعد بدء المباريات!

اليوم أشبال النجمة يقابلون منتخب فلسطين

شكل نادي النجمة الرياضي بعثته المسافرة اليوم الخميس الى دمشق لمقابلة منتخب فلسطين بكرة القدم الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر على ملعب العباسيين من السادة: رفيق بلعه رئيسا، منير ياسين، عاطف سنو وسمير العدو اعضاء، محمود شاتيلا مدربا، توفيق مياسي مساعدا للمدرب. واللاعبون: (جميعهم من الاشبال باستثناء احمد شاتيلا وحافظ جلول) محمود قطيش، مصطفى زبيب، نعمة نصر الله وفيق عيتاني، مروان مياسي، احمد فرج، حسن زين الدين، جمال الكردي، عبد سليمان، حسن غليق، يوسف اسماعيل، محمد حمود، مصطفى بيطار، عباس عباس، عبد القادر غندور، مصطفى والي، احمد شاتيلا وحافظ جلول.

● « شماليات »!

من طرابلس اتصل يقول ما معناه ان قرار لجنة النوادي الممتازة بتصنيف الرياضة والادب والسلام في المركز الاخير من لائحة البطولة، لن يمر بسهولة او ينفذ دون ان تقوم القيامة وينتصب الميزان!

وقال: لقد سجل الاتحاد خلال مدة ربع قرن مئات الارتكابات ومع ذلك بقي « يدير » شؤون الاندية بالعرض واذا جئنا اليوم نطالب بانصافنا فلا يعني هذا اننا نقفز فوق القانون او نسجل سابقة « رهيبة » عقابها شطبنا من لائحة الكبار!

● و ..
« بيروتيات »!

وفي بيروت، مركز « حكومة الفوتبول »، يقول عضو نافذ ان « العقاب » كان لا بد منه نتيجة تجاهل الرياضة والسلام لقرارات الاتحاد وتسرعهما باعلان الرفض في وقت كان في مقدورهما ان يلعبا في بيروت ثم يعترضا ويلاحقا، موضوع نقل مبارياتهما الى عاصمة الشمال!

وقال: لقد قطع الناديان حبل الحوار فكان لا بد لنا من ان نرفع لواء القانون ولو على حساب صداقتنا للناديين العزيزين!

● و ..
« اتحاديات »!

المهم،

ان هناك في قلب مكتب الاتحاد من يؤكد انه لا بد من تسوية للموضوع على الطريقة اللبنانية، اي على اساس: لا غالب ولا مغلوب!

ويقول المصدر الاتحادي ان الامر ينتهي قريبا بعد تراجع من هناك وتفهم من هنا وتفاهم بين الطرفين انطلاقا من مبدأ: لا غالب ولا مغلوب!

منتخب بلغاريا للجمباز يزورنا بآذار

يزور لبنان في شهر اذار ١٩٧٥ منتخب بلغاريا للجمباز تلبية لدعوة الاتحاد اللبناني للعبة.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس



أفقيا

١ — ... اندلسي —
٢ — ... سابق للامم المتحدة، يبس —
٣ — ... اوروبية، نهر روسي يصب في ... قزوين —
٤ — ... الهلم —
٥ — ... —
٦ — ... عاصمة اسيوية، حرف نصب —
٧ — ممثل تلفزيوني سوري، كلغ مبعثرة —
٨ — وزير ...، مقر الحكومة —
٩ — جولة ... جليلة.

عموديا

١ — ممثل تلفزيوني —
٢ — ماركة سيارات، ضد صادر —
٣ — رشيد ابو فرقت، ظلمة اول الليل —
٤ — عكسها الملع، شاهدني —
٥ — عكسها ساهل عربي —
٦ — عكسها استقين، متشابهان، خنزير بري —
٧ — نفس، مدينة ايرانية —
٨ — نائب لبناني —
٩ — مكتشف البنسلين

الحل السابق:

افقيا:

١ — عايدة باقي —
٢ — ابو النواس —
٣ — مزمر، اسمر —
٤ — هر، تاعس —
٥ — ميشال رعد —
٦ — شمالي، نام —
٧ — مختار، دلب —
٨ — وو، يامل —
٩ — ثنر، اعطي —
١٠ — ي ي م م، ريحك.

عموديا:

١ — عامر شمروشي —
٢ — ابرهيم خوري —
٣ — يوم، شاة —
٤ — دارت الايام —
٥ — تل، البراع —
٦ — يناصر، مطر —
٧ — اوس، عندليب —
٨ — قلم، دال —
٩ — يبرد، مبارك.